



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة

الميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

التخصص: محاسبة وجباية معمقة

بعنوان:

فعالية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين وزيادة

جودة القوائم المالية في المؤسسة الاقتصادية

- دراسة عينة لمحافظة الحسابات والمؤسسات الاقتصادية لولاية ورقلة -

من إعداد الطالبين:

الطاهر بوزيت

محمد الأسعد ضيف

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 20 جوان 2023

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ الدكتور: عبد الحق بوقفة(جامعة ورقلة).....رئيسا

الأستاذ الدكتور: محمد زرقون(جامعة ورقلة)..... مشرفا ومقررا

الدكتور: مراد حجاج(جامعة ورقلة).....مناقشا

الموسم الجامعي: 2023/2022



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة

الميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

التخصص: محاسبة وجباية معمقة

بعنوان:

فعالية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين وزيادة

جودة القوائم المالية في المؤسسة الاقتصادية

- دراسة عينة لمحافظة الحسابات والمؤسسات الاقتصادية لولاية ورقلة -

من إعداد الطالبين:

الطاهر بوزيت

محمد الأسعد ضيف

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 20 جوان 2023

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ الدكتور: عبد الحق بوقفة(جامعة ورقلة).....رئيسا

الأستاذ الدكتور: محمد زرقون(جامعة ورقلة).....مشرفا ومقررا

الدكتور: مراد حجاج(جامعة ورقلة).....مناقشا

الموسم الجامعي: 2023/2022

الإهداء بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ومهما حمدنا فلن تستوي حمده... والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين

أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى من قال الله عز وجل في حقهما:

﴿وبالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما وأخفص

لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا﴾ صدق الله العظيم

إلى نبع الحنان، حضن الأمان..... إلى من حملتني ووضعتني

ومن عصير فؤادها سقتني..... إلى من كانت تشقى من أجل إسعادي

إلى هبة الرحمان منال العطف والحنان "أمي الغالية"

إلى من تعب من أجلي ويا لي سبيل النجاح وعلمي أن العقل لا ينال ما يحب إلا بالصبر

"أبي الغالي"

إلى من بنورهم وحبهم تجاوزت مشاقة الحياة إخواني وأخواتي

و إلى كل من ساعدني في مشواري الدراسي من أساتذة و زملاء.

و إلى كل من نسيه قلبي ولم ينساه قلبي...

بوزيت الطاهر

الإهداء

إلى حكمتي... و علمي، إلى أدبي... و حلمي، إلى طريقي... المستقيم، إلى طريق... الهداية إلى ينبوع الصبر
و التفاؤل و الأمل إلى كل من في الوجود بعد الله و رسوله "أمي الغالية" "أبي الغالي" إلى سندي و قوتي و ملاذي
بعد الله... إلى من آثروني على أنفسهم، إلى من علموني علم الحياة "جدي و جدتي"
"إلى إخوتي و أخواتي" حفظهم الله و سدد خطاهم نحو الخير و الفلاح إلى أفراد العائلة من كبيرهم إلى صغيرهم إلى كل من
علمني حرفا
"إلى الإخوة و الأخوات اللاتي لم تلدهم أمي... إلى من تحلوا بالإخاء و تميزوا بالوفاء و العطاء، إلى يبايع الصدق
الصافي إلى من معهم
سعدت، و برفقتهم في دروب الحياة الحلوة و الحزينة سرت إلى من كانوا معي على طريق النجاح و الخير إلى من عرفت
كيف
أجدهم و علموني أن لا أضيعهم "أخوالي و خالاتي"
إلى كل من عرفني من بعيد أو قريب و إلى من ساهم في إنجاز هذا البحث المتواضع و لو بابتسامة صادقة
و إلى النفوس الطيبة التي وقفت إلى جانبي عبر مشواري الدراسي من أساتذة و زملاء و زميلات الذين يلتمسون
الطريق
المستقيم لبناء جديد و جميل أساسه الإيمان و الحب و العمل و العلم و المعرفة.

ضيف محمد

شكر و عرفان

@ Queen_sh12

"من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم و المعرفة

و أعاننا على إنجاز هذا العمل نتوجه بجزيل

الشكر و الامتنان إلى كل من ساعدنا

من قريب أو بعيد على إنجاز هذا العمل

و في تذليل ما واجهناه من صعوبات،

و نخص بالذكر الأستاذ المشرف "زرqون محمد "

الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته و نصائحه القيمة التي كانت عوناً لنا في إتمام هذا البحث والأستاذ المساعد

الدكتور "علي بوزيت".

و لا يفوتنا أن نشكر العاملين في المؤسسات

المستقبلية الذين ساهموا في استكمال

هذه الدراسة.

الملخص

تهدف دراستنا إلى التعرف على تصورات العاملين بالمؤسسات المعنية حول فعالية تكنولوجيا المعلومات المحاسبي و دوره في تحسين جودة القوائم المالية، كونه وسيلة يعتمدها العديد من الأطراف الآخذة بغرض الوصول إلى قرار أو إبداء رأي بشأن المؤسسة و أيضا اتخاذ القرارات الرشيدة.

فقمنا بتسليط الضوء على أهمية نظام المعلومات المحاسبية و أثره الإيجابي في تحسين جودة القوائم المالية ذات مستوى مطلوب يتماشى مع متطلبات النظام المحاسبي المالي و كذا المعايير المحاسبية الدولية.

و لتحقيق هذا الهدف قمنا بدراسة تطبيقية على عينة من محافظي حسابات و عدة مؤسسات بولاية توقرت من خلال توزيع استمارة استبيان، حيث بلغ عدد الاستمارات 41 استمارة و لتحليل ذلك استخدمنا برنامج spss.

الكلمات المفتاحية: نظام معلومات محاسبي، قوائم مالية، جودة، مؤسسة.

Summary:

Our study aims to identify the perceptions of the employees of the concerned institutions about the accounting information system and its role in improving the quality of the financial statements, as it is a method adopted by many of the stakeholders with the aim of reaching a decision or expressing an opinion about the institution and also making rational decisions.

So we shed light on the importance of the computer information system and its positive impact in improving the quality of financial statements with a required level in line with the requirements of the financial accounting system as well as international accounting standards.

In order to achieve this goal, we conducted an applied study on a sample of account managers and several institutions in the wilaya through the distribution of a questionnaire, where the number of forms reached 41 forms, and to analyze this we used the spss program.

Key words: accounting information system, financial statements, quality, institution.

قائمة المحتويات

I.....	الإهداء
II.....	الإهداء
III.....	شكر و عرفان
IV.....	الملخص
V.....	قائمة المحتويات
VI.....	فهرس الجداول
VIII.....	فهرس الأشكال
IX.....	فهرس الملاحق
X.....	قائمة الاختصارات والرموز
Erreur ! Signet non défini.....	تمهيد
3.....	المبحث الأول: الأدبيات النظرية لتكنولوجيا المعلومات و القوائم المالية
35.....	المبحث الثاني: عرض و تحليل الدراسات السابقة
41.....	خلاصة
44.....	تمهيد
45.....	المبحث الأول: إجراءات الدراسة والوسائل المستخدمة
62.....	المبحث الثاني: تحليل و مناقشة نتائج الدراسة
67.....	خلاصة:
81.....	قائمة الملاحق
107.....	الفهرس

فهرس الجدول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
7	مستخدمو القوائم المالية	1.1
24	الأهداف التفصيلية لنظام المعلومات المحاسبي	2.1
41-39	أوجه التشابه و الاختلاف بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية	3.1
46	مقياس الإجابة على بنود الاستبيان وفقا لمقياس لكارث الثلاثي	1.2
46	توزيع الاستثمارات على أفراد العينة	2.2
47	المستوى التعليمي لأفراد العينة	3.2
48	الخبرة المهنية لأفراد العينة	4.2
49	طبيعة المؤسسة لأفراد العينة	5.2
50	طابع المؤسسة لأفراد العينة	6.2
52-51	معاملات ارتباط درجة كل محور مع درجة الكلية للمحور	7.2
54	التوزيع الطبيعي حسب مستوى التعليمي	8.2
55	التوزيع الطبيعي حسب خبرة المهنية	9.2
56	التوزيع الطبيعي حسب طبيعة المؤسسة	10.2
57	التوزيع الطبيعي حسب طابع المؤسسة	11.2
59-58	اختبار ANOVA في دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية حسب المستوى التعليمي	12.2
60	اختبار T Test للمتغير جودة القوائم المالية حسب الخبرة المهنية للصنفين (من 8 إلى 15 سنة، أكثر من 15 سنة)	13.2

62	اختبار مان ويتني للمحاور الثلاث حسب طبيعة المؤسسة.	14.2
63	اختبار كروسكال-والس للمحاور الثلاث حسب الخبرة	15.2
64	اختبار كروسكال-والس للمحاور الثلاث حسب طابع المؤسسة	16.2
66-65	آراء أفراد العينة حور كل فقرة من فقرات المحور الثاني من الاستبيان	17.2
66	المتوسط المرجح	18.2
69-68	آراء أفراد العينة حور كل فقرة من فقرات المحور الثالث من الاستبيان	19.2
70-69	آراء أفراد العينة حور كل فقرة من فقرات المحور الرابع من الاستبيان	20.2

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
15	المدخلات التتابعية	1.1
16	المدخلات العشوائية	2.1
16	المدخلات عن طريق التغذية العكسية	3.1
21	نظام معلومات المحاسبي	4.1
22	العمليات ضمن الأنشطة المتفاعلة	5.1
25	مكونات نظام معلومات محاسبي	6.1
35	نموذج لتتابع تشغيل البيانات	7.1
47	تمثيل بياني لأفراد العينة حسب مستوى تعليمي	1.2
48	تمثيل بياني لأفراد العينة حسب خبرة المهنية	2.2
49	تمثيل بياني لأفراد العينة حسب طبيعة المؤسسة	3.2
50	تمثيل بياني لأفراد العينة حسب طابع المؤسسة	4.2

فهرس الملاحق

الصفحة	العنوان	رقم الملحق
85-84	الميزانية	01
87-86	حساب النتائج (حسب كل نوع)	02
88	حساب النتائج حسب الوظيفة	03
89	جدول تدفقات أموال الخزينة (الطريقة غير مباشرة)	04
91-90	جدول تغيرات الأموال الخزينة (الطريقة المباشرة)	05
92	جدول تغيرات الأموال الخاصة	06
93	نماذج لجداول يمكن إيرادها في الملاحق	07
98-95	استمارة الاستبيان	08
	الأساتذة المحكمين	09
101-99	معاملات الارتباط	10
102	ألفا كرونباخ	11
103	Anova محور المعلومات الشخصية	12
104	اختبار مان وينتي	13
105	اختبار كروكسال	14

قائمة الاختصارات والرموز

الدلالة باللغة العربية	الدلالة باللغة الأصلية	الاختصارات
برنامج الحزم الإحصائي للعلوم الاجتماعية	Statistique package for social science	Spss
تحليل التباين الأحادي	ONE WAY ANOVA	ANOVA
اختبارات للعينة الواحدة	Test t pour échantillon unique	TEST-T
معامل الارتباط الخطي	Person	(r)
اختبار الترابط غي العشوائي بين المتغيرات	Fisher test	(F)

مقدمة

توطئة:

لقد شهدت الآونة الأخير من القرن الحادي والعشرين تطورات كبيرة في عالم المعلومات والاتصالات التي مست مختلف الجوانب الاقتصادية، السياسية، الاجتماعية، أدت إلى التوسع في استخدام الحاسوب وشبكات الانترنت وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات حيث أصبحت تكنولوجيا المعلومات ضرورة حتمية تحتاجها كافة المؤسسات لإنجاز مختلف الأعمال بكفاءة وفعالية، بهدف التحكم في الكم الكبير من البيانات والمعلومات بطريقة منظمة سريعة ودقيقة.

وفي الوقت نفسه شهدت مهنة المراجعة الخارجية استجابات متزايدة لمواكبة التطورات في تكنولوجيا المعلومات المستخدمة من قبل جل المؤسسات الاقتصادية هذا من جهة، ومن جهة أخرى باتت مهنة المحاسبة مهتمة بجميع الأطراف ذوي العلاقة وذوي المصلحة لتزويدهم بكل المعلومات التي يحتاجونها، كل هذا أدى إلى وجود كوادر ذوي خبرة وكفاءة تعتمد على أساليب التكنولوجيا الحديثة، وطور من أساليب مهنة المحاسبة المتبعة وأضفى على قوائمها المالية خاصية الشمولية والتوقيت المناسب.

فمن خلال هذه الدراسة سنحاول معرفة الدور الذي يلعبه نظام المعلومات في تحسين جودة القوائم المالية.

إشكالية الدراسة: انطلاقا من المعلومات السابقة يمكن صياغة التساؤل الرئيسي التالي:

ما مدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة القوائم المالية ؟

بغرض الإجابة على الإشكالية السابقة نطرح مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:

✚ على أي أساس نقول أن مخرجات نظام المعلومات كافية لاتخاذ القرارات؟

✚ بماذا نقيم كفاءة نظام المعلومات ؟

✚ هل يعتبر تكنولوجيا المعلومات وسيلة فعالة يُعتمد عليها في تحسين جودة القوائم المالية؟

فرضيات البحث:

تحقيقا لأهداف الدراسة قمنا بصياغة الفرضيات التالية كمحاولة للإجابة على الأسئلة الفرعية المرتبطة بإشكالية الدراسة:

✚ تقييم فعالية تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة.

مقدمة

✚ جودة القوائم المالية و تحسين هذه الجودة.

✚ مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية.

أهمية البحث:

الإلمام بمختلف المعلومات ذات العلاقة بتكنولوجيا المعلومات و إبراز أهميته في المؤسسة باعتباره كمصدر أساسي و موثوق لاتخاذ القرارات؛

الإطلاع على مختلف العناصر الآخذة للمعلومات المحاسبية و الأثر الذي يولده النظام الجيد من زيادة الثقة. معرفة ما إذا كانت المؤسسات تلتزم بالقواعد التي جاءت بها معايير المحاسبة الدولية و النظام المحاسبي المالي عند إعداد نظام المعلومات المحاسبي للقوائم المالية.

أهداف البحث:

من أهم النقاط التي تهدف هذه الدراسة لمعالجتها نذكر ما يلي:

- ✓ التعرف على تكنولوجيا المعلومات المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية.
- ✓ التعرف على القوائم المالية المعدة وفق SCF و إظهار جودة هته القوائم.
- ✓ تبيان فعالية نظام المعلومات المحاسبي و دوره في تحسين جودة القوائم المالية في مؤسسات الاقتصادية بولاية توقرت.

المنهج المستخدم:

بغرض الإجابة على الإشكالية المطروحة واثبات الفرضيات، اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي لعرض المفاهيم والمعلومات الخاصة بمجال البحث مع الاعتماد على المنهج التحليلي في تفسير تلك المعلومات وتحليلها واستخلاص النتائج منها، واعتمدنا في هذا الجانب على الأدوات التالية(الكتب، المذكرات، المجلات والملتقيات)، هذا في الجانب النظري، أما في الجانب الميداني فقد اخترنا مجموعة من المهنيين والأكاديميين ومحافظي الحسابات بولاية توقرت كميدان للدراسة، وتم إسقاط نتائج الدراسة النظرية عليها.

مبررات اختيار الموضوع: تعددت الأسباب نذكر منها:

- ✓ ارتباط الموضوع المدروس بالتخصص؛

✓ الرغبة الشخصية للتطرق لهذا الموضوع؛

✓ الدور الذي يلعبه نظام المعلومات المحاسبي و مسايرة العصرنة.

المنهج المستخدم في البحث:

من أجل الإجابة على الإشكالية و تساؤلاتها الفرعية و إثبات أو نفي الفرضيات، فإننا سوف نتبع في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي في أغلب أجزاء الإطار النظري، بالإضافة إلى منهج دراسة الحالة في القسم التطبيقي لدراسة الموضوع.

الأساليب المستخدمة: من أجل تحليل الاستبيان و اختبار فرضيات البحث سنستعين ببرنامج التحليل الإحصائي SPSS و ذلك من أجل تحليل و معالجة معطيات الاستبيان.

صعوبات الدراسة: عند قيامنا بإعداد الدراسة واجهتنا جملة من الصعوبات نذكر من بينها:

- صعوبة استرجاع الاستبيان من عمال المؤسسة محل الدراسة؛
- التجاوب السلبي من بعض أفراد مجتمع الدراسة خاصة المعنيين منهم؛
- واجهتنا صعوبات في تحكيم الاستبيان و توزيعه و تفرغ الاستبيان في البرنامج الإحصائي و صعوبة فهم الجداول المستخرجة من هذا البرنامج.

هيكل البحث: تم تقسيم هاته الدراسة إلى فصلين :

- الفصل الأول: الذي جاء تحت عنوان الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات و جودة القوائم المالية متضمنا لمبحثين، الأول خاص بماهية القوائم المالية و ماهية تكنولوجيا المعلومات و الثاني بعرض و تحليل الدراسات السابقة.
- الفصل الثاني: بعنوان دراسة لعينة من محافظي حسابات و بعض مؤسسات اقتصادية لولاية ورقلة. حيث يتضمن هو الآخر لمبحثين أيضا، الأول خاص بالطريقة و الإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية و الثاني خاص بنتائج الدراسة الميدانية، تحليلها و مناقشتها.

الفصل الأول

الأدبيات النظرية والتطبيقية

لتكنولوجيا المعلومات والقوائم المالية

تمهيد

تعتبر تكنولوجيا المعلومات موردا هاما للمؤسسة الاقتصادية لا يقل أهمية عن المورد البشري والمالي، إذ أصبحت المؤسسة تولي اهتماما كبيرا لاستخدام تكنولوجيا المعلومات وذلك نظرا للكم الهائل للأحداث والمعاملات الاقتصادية التي تقوم بها المؤسسة دوريا، هذا الاستخدام المتزايد لتكنولوجيا المعلومات من قبل المؤسسة الاقتصادية دفع بمهنة المحاسبة إلى مواكبة هذا الاستخدام.

ومن خلال هذا الفصل سيتم معالجة المبحثين التاليين:

المبحث الأول: الأدبيات النظرية لتكنولوجيا المعلومات والقوائم المالية.

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية لتكنولوجيا المعلومات والقوائم المالية.

المبحث الأول: الأدبيات النظرية لتكنولوجيا المعلومات و القوائم المالية

تشكل القوائم المالية في مجملها مخرجات النظام المعلومات المحاسبي والتي تقدم بها المؤسسات وضعها المالي لأنها تعتبر المصدر الرئيسي للمعلومات والبيانات المالية التي تشمل مختلف جوانب المؤسسة خلال فترة زمنية معينة تتميز بالمصداقية والدقة باعتبارها أداة فعالة، ترجع أهميتها على أنها الركيزة والأداة الأساسية في التحقيق من صحة البيانات والمعلومات المحاسبية التي تتميز بخصائص ذات جودة عالية والتأكد من دقة تعبير القوائم المالية عما تتضمنه من حقائق مالية عن المؤسسة.

المطلب الأول: ماهية القوائم المالية

الأحداث و الوقائع التي تتم في المؤسسة والتي تترجم في شكل معلومات محاسبية تخضع إلى جملة من المبادئ المتعارف عليها من جهة ، والى جملة من المعايير المحاسبية التي يجب احترامها من جهة أخرى فالمعلومات المحاسبية تخضع إلى عمليات معالجة مختلفة ينتج عنها تقارير وقوائم مالية توضح فيها المؤسسات جميع المعلومات المرتبطة بأنشطتها و مراكزها المالية.

هذا ما سنحاول إبرازه في هذا المبحث من خلال التطرق إلى أهم التعريفات الخاصة للإطار النظري لنظم

المعلومات المحاسبي و القوائم المالية.

الفرع الأول: تعريف القوائم المالية

هناك عدة تعاريف مختلفة للقوائم المالية، لكنها تشترك جميعا في العناصر الأساسية لها وتختلف فقط من حيث الألفاظ

المستخدمة أو من حيث التركيز على عنصر معين دون الآخر.

التعريف الأول : عرفت القوائم المالية بأنها * مجموعة كاملة من الحسابات تتضمن: الميزانية، قائمة حساب النتيجة، قائمة تدفقات الخزينة، قائمة تغيير الأموال الخاصة والملاحق، والهدف من هذه القوائم تقديم المعلومات عن الوضعية والأداء المالي من اجل اتخاذ القرارات الاقتصادية^{1*}

¹ Pascal Barenton, **Normes IAS/IFRS**, Application Aux Etats financiers, DOUNOD, Paris, 2eme édition, 2006, p: 2061.

التعريف الثاني: هي تلك الكشوف المالية¹ التي يجب أن تعرض بصفة وافية للوضعية المالية للكيان ومجمعاته وكل تغير يطرأ على حالته المالية كما تضبط تحت مسؤولية المسيرين وتعد في اجل أقصاه (4 أشهر) من تاريخ إقفال السنة المالية المحاسبية، توفر الكشوف المالية معلومات تسمح بإجراء مقارنات مع السنة المالية السابقة، مع ضرورة عرض البيانات المالية بالعملة الوطنية .

التعريف الثالث: ومن جهة أخرى عرفت القوائم المالية بأنها هي عبارة عن المنتج النهائي للمحاسبة، حيث تتمثل في تقارير أو كشوف تلخص قدرا كبيرا من البيانات والمعلومات لصالح أطراف عديدة داخل وخارج المؤسسة بقصد اتخاذ قرارات معينة².

من مجمل التعريفات السابقة نستنتج:

أن القوائم المالية يجب أن تركز لخدمة المستثمرين ومساعدتهم في اتخاذ القرارات الاقتصادية اللازمة مع إلزامية تزويدهم بالمعلومات المحاسبية الملائمة من اجل تقديم نظرة مستقبلية أفضل.

أهمية القوائم المالية: تكمن أهمية القوائم المالية في عرض المعلومات من خلال ما يلي³ :

1. عرض المعلومات عن الميزانية:

تقدم المعلومات عن الميزانية بصفة أساسية في الميزانية العمومية وتأثر الميزانية للمؤسسة بالموارد الاقتصادية التي تسيطر عليها، وهيكلها المالي ودرجة سيولتها ودرجة سيرها، وقدرتها على التكيف مع التغيرات في البيئة التي تعمل فيها، وتعتبر المعلومات عن الموارد الاقتصادية التي تسيطر عليها المؤسسة وقدرتها في الماضي على تعديل هذه الموارد في التنبؤ بمقدرة المؤسسة على توليد النقدية وما يعادها في المستقبل، وتفيد المعلومات عن الهيكل المالي في التنبؤ باحتياجات الاقتراض المستقبلية وكيف ستوزع الأرباح والتدفقات النقدية المستقبلية بين أصحاب المصلحة في المؤسسة، أيضا في التنبؤ بإمكانية نجاح المؤسسة في الحصول على تمويل مستقبلي وتكون المعلومات عن درجة سيولة المؤسسة ذات فائدة كبيرة في التنبؤ بمقدرة المؤسسة على الوفاء بتعهداتها المالية، عندما يحين معاد استحقاقها حيث تشير درجة سيولة المؤسسة إلى مدى وفرة النقدية في المستقبل القريب بعد الأخذ في الاعتبار التعهدات المالية خلال هذه الفترة.

2. عرض المعلومات عن الأداء:

تقدم المعلومات عن الأداء بصفة أساسية في جدول حساب النتائج والمعلومات عن أداء المؤسسة، وبصفة خاصة ربحيتها وتكون مطلوبة لتقدير التغيرات المحتملة في الموارد الاقتصادية التي يكون من المحتمل أن تسيطر عليها المؤسسة في المستقبل، والمعلومات عن تقلب الأداء تكون هامة في هذا الخصوص تكون المعلومات عن الأداء ذات فائدة كبيرة في التنبؤ بمقدرة

¹ المرسوم التنفيذي رقم 156/08، جمادى الأول عام 1429 الموافق ل 26 ماي 2008، يتضمن تطبيق أحكام القانون 11/07 المؤرخ في 15 ذي القعدة عام 1428 الموافق ل 25

نوفمبر المتضمن النظام المحاسبي المالي، الجريدة الرسمية، عدد 27، الجزائر، المؤرخة في 8 ماي 2008.

² عبد الستار الكيسي، الشامل في المحاسبة، داروائل، عمانالأردن، ط2، 2010، ص481.

³ احد نور، المحاسبة المالية وفقا للمعايير الدولية والعربية والمصرية والقياس والتقويم والإفصاح، الدارالجامعة، مصر، 2004، ص35-36

المؤسسة على توليد التدفقات النقدية من قاعدة مواردها الحالية، وتساعد أيضا في تكوين الأحكام عن مدى الفاعلية التي قد توظف بها الموارد الإضافية.

3. عرض المعلومات عن التغيرات في الميزانية:

تقدم المعلومات عن التغيرات في الميزانية في قائمة منفصلة (مثل قائمة التدفقات النقدية أو قائمة تدفق الأموال) وتستخدم المعلومات المتعلقة بالتغيرات في الميزانية للمؤسسة في تقييم الأنشطة التشغيلية، والأنشطة الاستثمارية والأنشطة التمويلية للمؤسسة أثناء الفترة المحاسبية، وهذه المعلومات تكون مفيدة في تزويد المستخدمين بأساس لتقييم المؤسسة على توليد النقدية وما يعادلها واحتياجات المؤسسة لاستخدام تلك التدفقات النقدية، وعند إعداد قائمة للتغيرات في الميزانية يمكن تعريف الأموال بعدة طرق مثل كل الموارد المالية أو رأس المال العامل أو الأصول السائلة أو النقدية.

أهداف القوائم المالية: إن الأهداف التي تسعى القوائم المالية إلى تحقيقها مشتقة أساسا من احتياجات جهات الخارجية التي تقوم باستخدام تلك القوائم و يمكن تحديد أهم أهداف القوائم المالية فيما يلي:¹

- توفير المعلومات اللازمة لمستخدمي القوائم المالية التي تمكنهم من تقييم واخذ القرارات الخاصة بتخفيض الموارد الاقتصادية.
- إعداد القوائم المالية ذات الغرض العام بطريقة تساعد المؤسسة على إخلاء مسؤوليتها.
- يجب أن تفصح القوائم المالية عن المعلومات اللازمة لخدمة المجالات التالية: تقييم الأداء، تقييم الميزانية، تقييم التمويل والاستثمار وأخيرا تقييم مدى التقيد بالحدود والقوانين واللوائح المنظمة.

وحسب لجنة المعايير الدولية فإن القوائم المالية تهدف إلى:²

- توفير معلومات حول الميزانية والأداء و التغيرات في الميزانية للمؤسسة والتي تكون مفيدة لمستخدمين متنوعين في صنع القرارات الاقتصادية.
- أن القوائم المالية المعدة لهذا الغرض تحقق الحاجات العامة لغالبية المستخدمين ولكن القوائم المالية للأحداث السابقة لا توفر بالضرورة معلومات غير مالية.
- تظهر وتقيم القوائم المالية نتائج الوكالة الإدارية أو محاسبة الإدارة عن الموارد التي أوكلت لها.

مستخدمي القوائم المالية:

تتعدد الأطراف المستفيدة من المعلومات التي تقدمها القوائم المالية، كما تتنوع أغراض استخدامها لتلك المعلومات وذلك وفقا لتنوع علاقتهم بالمؤسسة من جهة ، ولتنوع قراراتهم المبينة على تلك المعلومات المقدمة من جهة أخرى، ومن الأطراف المستعملة والمستفيدة من معلومات القوائم المالية نجد :

¹ عباس مهدي الشيرازي، نظرية المحاسبة، ذات السراسل للطباعة والنشر، الكويت، 1990، ص178.

² طارق عبد العال حماد، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار ومنح الائتمان الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، بدون ذكر السنة، ص ص 90-91.

1. **المستثمرون الشراء أو الاحتفاظ** : يحتاج المستثمرون لمعلومات تعينهم على اتخاذ قرار أو البيع، كما أن الملاك يهتمون بالمعلومات التي تعينهم على تقييم قدرة بالاستثمار المؤسسة على توزيع الأرباح¹.
2. **العاملون**: هم بحاجة إلى معلومات متعلقة باستقرار وربحية المؤسسة، من أجل معرفة قدرة المؤسسة، المكافآت، منافع التقاعد وتوفير فرص العمل².
3. **المقرضون**: يهتم المقرضون بالمعلومات التي تساعدهم على تحديد فيما إذا كانت قروضهم والفوائد المتعلقة سوف تدفع لهم عند الاستحقاق³.
4. **الموردون والدائنون التجاريون الآخرون**: يهتم الموردون والدائنون الآخرون بالمعلومات التي تمكنهم من تحديد ما إذا كانت المبالغ المستحقة لهم ستدفع عند الاستحقاق، ويهتم الدائنون التجاريون على الأغلب بالمؤسسة على مدى أقصر من اهتمام المقرضين إلا إذا كانوا معتمدين على استمرار المؤسسة لعميل رئيس لهم .
5. **العملاء**: يهتم العملاء بالمعلومات المتعلقة باستمرارية المؤسسة خصوصا عندما يكون لهم ارتباط طويل المدى معها أو الاعتماد عليها.
6. **الحكومات ووكالاتها ومؤسساتها اي أنشطة المؤسسة**: تهتم بعملية توزيع الموارد وبالتالي أنشطة المؤسسة، الضريبية ، وتحديد السياسات الضريبية، كما يتطلبون معلومات من أجل تنظيم هذه الأنشطة ،وكذلك استخدام تلك المعلومات كأساس لإحصائيات الدخل القومي وإحصائيات أخرى.
7. **الجمهور**: تؤثر المؤسسات على قرار الجمهور بطرق متنوعة، بحيث يمكن للقوائم المالية أن تساعد الجمهور بتزويدهم بمعلومات حول الاتجاهات والتطورات الحديثة في نمو المؤسسة وتنوع أنشطتها⁴.

¹ محمد عباس بدوي، المحاسبة وتحليل القوائم المالية، مرجع سابق، ص 15.

² صالح مرزاق، *القوائم المالية حسب معايير المحاسبة المالية الإسلامية*، الملتقى الدولي الأول حسب الاقتصاد الإسلامي الواقع و رهنا المستقبل، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التنسيير، المركز الجامعي بفرادية ص 80.

³ أمين السيد احمد لطفي، إعداد وعرض القوائم المالية في ضوء معايير المحاسبة، الطبقة الأولى، الدار الجامعية، الإسكندرية ص ص 43-44.

⁴ صالح مرزاق، مرجع سبق ذكره، ص 80.

جدول رقم (1-1): مستخدمو القوائم المالية

مستخدمو القوائم المالية	حاجتهم إلى المعلومة
المستثمرون	دراسة الخطر والمر دودية.
الموظفون ومثلوهم	دراسة الاستقرار والمرد ودية.
المقرضون	دراسة احتمالات استرجاع مبالغ القروض وفوائدها في ميعاد الاستحقاق.
الموردون وبقية الدائنين	دراسة احتمالات قبض المبالغ المستحقة عند ميعاد استحقاقها.
الزبائن وبقية المدينين	دراسة استمرارية المؤسسة.
الدول ومثلو الحكومات	توزيع الموارد واحترام إلزامية نشر المعلومة.
الأفراد	المساهمة في الاقتصاد المحلي، مناصب الشغل المعروضة تطور ورفاهية المؤسسات.

المصدر: علاوي لخضر، معايير المحاسبة الدولية- دروس وتطبيقات محلولة، بدون ذكر دار النشر، الجزائر، 2012 ص34.

الفرع الثاني: أنواع القوائم المالية :

تتكون القوائم المالية من مدخلات ومخرجات النظام المحاسبي المالي وتنقسم هاته القوائم إلى قوائم أساسية و أخرى مكملة أو ملحقمة ولقد حدد النظام المحاسبي المالي مجموعة متكاملة من القوائم المالية التي يجب على كافة المؤسسات إعدادها بصفة دورية. هناك العديد من القوائم المالية في مؤسسة يمكن عرضها فيما يلي:

أولا : الميزانية

1. مفهوم الميزانية

هي كشف شامل بأصول وخصوم المؤسسة تقوم بالقيم الحقيقية ليعبر عن الميزانية للمؤسسة بتاريخ معين¹ ومنه يمكننا قول أن الميزانية هي جدول أو قائمة تظهر لنا جميع عناصر كل من أصول وخصوم المؤسسة وعلى أساس تصنيف خاص، حيث تصنف الأصول إلى عناصر جارية وأخرى غير جارية، أما الخصوم فتصنف إلى أموال خاصة وخصوم غير جارية وخصوم جارية

2. مزايا الميزانية: يمكن تحديد مزايا الميزانية في النقاط التالية¹:

¹عبد الرحمان عطية، المحاسبة العامة وفق scf، الطبعة الثانية، دار جيطلي للنشر، الجزائر، 2011، ص10.

- ✓ بيان الميزانية للمؤسسة من خلال مقارنة التزاماتها بحقوق ملكيتها وفقا بما يعرف بنسبة التغطية، والتي تعني مدى تغطية حقوق ملكية المؤسسة لالتزاماتها؛
- ✓ التعرف على مدى قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها المستحقة الدفع ، ويتم قياس ذلك بنسب التداول والسيولة؛
- ✓ القيام بعمليات التحليل المالي مثل تحليل درجة الرفع المالي أو النسب المتعلقة بالهيكل المالي ونسب التداول وغيرها؛
- ✓ تقييم مدى قدرة الإدارة على القيام بواجباتها ووظائفها، وذلك من خلال التعرف على اتجاه نمو المؤسسة من ناحية إجمالي أصولها وكذلك حقوق ملكيتها؛
- ✓ معرفة سياسات المؤسسة لاتجاه استثمارها
- ✓ الوقوف على استمرارية المؤسسة أو أن ميزانيتها تم إعدادها على أساس التصفية ؛
- ✓ التعرف على مدى اعتماد المؤسسة على التمويل الذاتي بقيمة الأرباح التي يتم احتجازها أو التمويل الخارجي بنسبة الالتزامات إلى حقوق الملكية؛
- ✓ بيان مدى التزام المؤسسة بالقوانين والتشريعات المحلية والمعايير المحاسبية الدولية؛.

ثانيا : جدول حسابات النتائج

تعتبر جدول حساب النتائج القائمة الأكثر أهمية من بين القوائم المالية، ويمكن أن نسميها أيضا قائمة الإيرادات والأرباح لأنها توضح جميع العمليات التي تقوم بها المؤسسة.

مفهوم جدول حساب النتائج

"يمثل جدول حساب النتائج أحد القوائم المالية التي يجب إعدادها في نهاية كل فترة مالية، يتم من خلالها توضيح كافة العمليات المتعلقة بالأنشطة التي تقوم بها المؤسسة خلال الفترة المالية وصولا إلى تحديد نتيجة تلك العمليات والأنشطة"²

"هو التقرير الذي يقيس نجاح عمليات المؤسسة لفترة محددة من الزمن تستخدم لتحديد ربحية المؤسسة، أي مستوى أدائها وكذا في قياس قيمتها الاستثمارية واستحقاق ديونها، فهي تساعد في التنبؤ بالتدفقات النقدية وتصميم كفاءة أداء المؤسسة"³

ومنه يمكننا القول أن جدول حساب النتائج ما هو إلا كشف محاسبي نستخدمه في التحليل المالي كمتعم للميزانية المحاسبية الغرض منه تحليل نتيجة المؤسسة، فان كانت الميزانية تعطي وضعية المؤسسة في لحظة معينة عادة مع نهاية دورة معينة فان جدول حسابات النتائج يجلل أنشطة المؤسسة للحكم عليها بالنجاح أو الفشل للقرارات المالية المتخذة من طرف المؤسسة .

ثالثا : قائمة التغيرات في رؤوس الأموال

1. تعريف قائمة التغيرات في رؤوس الأموال¹

¹ خالد جمال الجعرات، معايير التقارير المالية الدولية، اثر النشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2008، صص 113-114.

² محمد مطر، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي الانتمائي، دار وائل للنشر، الطبعة الثانية، الأردن، 2005، صص 50

³ أمين السيد، احمد لطفي، نظرية المحاسبة المنظور الدولي للتوافق، الدار الجامعة، الجزء الأول، مصر، 2006، صص 120 .

تشكل تحليلاً للحركات التي أثرت في كل فصل من الفصول التي تتشكل منها رؤوس الأموال الخاصة للمؤسسة خلال السنة المالية كما تعرف على أنها " التقرير الذي يتم من خلاله بيان تأثير صافي الدخل وتوزيعات الأرباح على الوضع المالي للمؤسسة خلال الفترة المحاسبية ."

2. فوائد ومزايا قائمة التغيرات في رؤوس الأموال

فوائد المعلومات التي تعرض في هذه القائمة فيمكن القول أنه² :

- ✓ تبين الأخطاء والتغيرات الرئيسية في السياسات المحاسبية التي تتطلب إدراج كافة عناصر الإيرادات والمصروفات المعترف بها في فترة تحديد صافي الربح أو الخسائر للفترة؛
- ✓ تبين التغيرات في الأموال الخاصة بين تاريخي الميزانية وكذلك الزيادة أو الانخفاض في صافي موجوداتها خلال الفترة ، بموجب مبادئ القياس المعنية التي تبينها للإفصاح عنها في البيانات المالية؛
- ✓ تعطي أكثر دلالة للمعاملات الرأسمالية مع مالكي المؤسسة بما في ذلك توزيع الأرباح وإبراز إجمالي أرباح وخسائر المؤسسة.

مزايا قائمة التغيرات في رؤوس الأموال في النقاط التالية:

- ✓ التعرف على بنود المكاسب والخسائر التي تم الاعتراف بها مباشرة في حقوق الملكية، مثل المكاسب والخسائر المتعلقة ببيع الاستثمارات المتاحة للبيع؛
- ✓ التعرف على التغيرات التي تحدث لحقوق الملكية خلال الفترة؛
- ✓ التعرف على مقدار حقوق الملكية وبنودها وأي تفاصيل أخرى عنها؛

3. مكونات قائمة التغيرات في رؤوس الأموال: تحتوي قائمة التغيرات في رؤوس الأموال على³ :

- ✓ رأس مال المؤسسة ؛
- ✓ علاوات الإصدار؛
- ✓ الأرباح المحتجزة؛
- ✓ الاحتياطات حساب فرق التقييم؛
- ✓ حساب فرق إعادة التقييم .

رابعا: قائمة التدفقات النقدية

¹ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، العدد 19، 25 مارس 2009م، الموافق لـ 28 ربيع الأول 1430، ص26.

² صلاح حواس، التوجه الجديد نحو معايير الإبلاغ المالي الدولية، أطروحة دكتوراة، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر. الجزائر، 2008، ص185.

³ رضوان حلوة حنان، النموذج المحاسبي المعاصر دراسة معمقة في نظرية المحاسبة، دار وائل للنشر، الطبعة الثانية، الأردن، 2006، ص315.

1. تعريف قائمة التدفقات النقدية¹

هي تلك الأداة الدقيقة المستخدمة للحكم على فعالية تسير الموارد المالية واستخدامها وذلك اعتمادا على عنصر الخزينة الذي يحدد لنا أهمية وجود السيولة وتحقيق التوازن المالي في المؤسسة، كما ورد بشأنها المعيار السابع الذي يهدف إلى أن المعلومات المتعلقة بالتدفقات النقدية لأي مؤسسة مفيدة في تزويد مستخدمي القوائم المالية بالأساس اللازم لقياس قدرة المؤسسة على توليد نقدية أو ما يعادلها، والاحتياجات للاستخدام والانتفاع من تلك التدفقات النقدية. (انظر الملحق 04)

2. مكونات قائمة التدفقات النقدية

التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية : أمثلة التدفقات النقدية الناتجة عن الأنشطة التمويلية ما يلي:

- المدفوعات النقدية للملاك في سبيل شراء أو استرداد أسهم سبق للمؤسسة إصدارها؛
- النقدية الناشئة عن السندات والقروض أو كمبيالات والرهنات العقارية أو أية أدوات اقتراض مالية قصيرة أو طويلة الأجل؛ المدفوعات النقدية لسداد المبالغ المقرضة؛
- النقدية الناتجة عن إصدار الأسهم أو غيرها من أدوات حقوق الملكية؛
- النقدية المدفوعة بواسطة المستأجر من أجل تخفيض الالتزامات عن موجودات ناتجة عن عقد إيجار؛
- سداد توزيعات الأرباح.

التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية : من أمثلة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية ما يلي:

- المدفوعات النقدية للموردين مقابل الحصول على سلع أو خدمات؛
- المدفوعات النقدية للعاملين أو نيابة عنهم؛
- المتحصلات والمدفوعات النقدية لشركات التأمين في صورة أقساط أو مطالبات تعويض؛
- المتحصلات النقدية من بيع السلع وتقديم الخدمات؛
- المتحصلات النقدية من منح حقوق امتيازات والرسوم والعمولات وغيرها من الإيرادات؛
- المدفوعات النقدية كالضرائب أو أية ضرائب مستردة ، إلا إذا كانت خاصة مباشرة بأنشطة استثمارية أو تمويلية؛
- المتحصلات والمدفوعات النقدية المتعلقة بعقود محتفظ بها للتعامل أو للإيجار.

التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية: . من أمثلة التدفقات النقدية المتعلقة بالأنشطة الاستثمارية:

¹ سامي محمد الدينوري، قائمة التدفقات النقدية في ظل اعتماد الجزائر معايير المحاسبة الدولية، مذكره ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة باتنة، 2008، ص 83.

- المدفوعات النقدية لشراء أدوات حقوق الملكية أو القروض التي تصدرها المؤسسات الأخرى، أو للدخول في مشروعات مشتركة (ولا يشمل ذلك على المدفوعات لشراء أوراق مالية تعتبر ضمن مكونات النقدية المعادلة، وكذلك المدفوعات لشراء أوراق مالية بغرض التعامل أو الاتجار فيها)؛
 - المتحصلات النقدية من بيع أدوات حقوق الملكية أو القروض التي تصدرها المؤسسات الأخرى، أو حصص مشروعات مشتركة، (ولا يشمل ذلك على المتحصلات النقدية من بيع أوراق مالية تعتبر ضمن مكونات النقدية المعادلة، وكذلك المتحصلات النقدية من بيع أوراق مالية تم شراءها بغرض الاتجار فيها)؛
 - المدفوعات النقدية لشراء الممتلكات والآلات والمعدات والموجودات الملموسة أو غير الملموسة، والموجودات طويلة الأجل الأخرى، وتشمل هذه المدفوعات أية نفقات تتحملها المؤسسة في سبيل التصنيع الداخلي للموجودات الثابتة؛
 - المتحصلات النقدية من بيع الموجودات الثابتة الملموسة وغير الملموسة؛
 - القروض والسلف المقدمة لأطراف أخرى، (ولا يشمل ذلك على القروض والسلف الخاصة بالمؤسسات المالية)؛
 - المدفوعات النقدية الناتجة عن العقود المستقبلية، العقود الآجلة، الخيارات والمبادلات والمقايضات، ويستثنى من ذلك العقود التي يتم الاحتفاظ بها لأغراض التعامل أو المتاجرة، كما يستثنى أيضا العقود التي تصنف ضمن الأنشطة التمويلية.
- خامسا: الملاحق:** يتضمن معلومات إضافية لما تم عرضه في القوائم المالية ويشمل ملخصا¹ للسياسات المحاسبية وملاحظات تفسيرية أخرى تتعلق بنود القوائم المالية وإضافة لإفصاح عن الالتزامات والأصول الطارئة وأي بنود أخرى تتعلق بحقيقة المركز المالي ونتيجة الأعمال. و يشمل الملحق على المعلومات تتضمن النقاط التالية:
- مكملات الإعلام اللازمة للفهم الجيد للميزانية، حساب النتائج، جدول تدفقات الخزينة، وقائمة تغيرات الأموال الخاصة؛
 - الأساس والقواعد والطرق المحاسبية المعتمدة لمسك الدفاتر المحاسبية وإعداد القوائم المالية؛
 - المعلومات التي تخص المؤسسات المشتركة، والفروع أو المؤسسة الأم وكذلك المعاملات التجارية التي يحتمل أن تكون حصلت مع تلك المؤسسات أو مسيرتها؛
 - المعلومات ذات الطابع العام أو التي تخص بعض العمليات الخاصة لاكتساب صورة صادقة ووفية.

الترتيبات الخاصة لإعداد القوائم المالية: تضمن النظام المحاسبي المالي عدة إجراءات وترتيبات تخص إعداد القوائم المالية والتي تتمثل فيما يلي :

يجب أن تعرض القوائم المالية بصفة وافية للوضعية المالية والأداء المالي للمؤسسة وكل تغير يطرأ على حالتها المالية؛
يجب أن تعكس هذه القوائم مجمل العمليات والأحداث الناجمة عن تعاملات المؤسسة وأثار الأحداث المتعلقة بنشاطها.

¹ حديجة لدرع، ليلي عبد الرحيم، قائمة المركز المالي في ظل النظام المحاسبي المالي الجديد، مداخلة في ملتقى حول المحاسبة الدولية، والمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، متطلبات التوافق والتطبيق، المركز الجامعي سوق أهراس، يومي 25-26 ماي 2010.

فرع الثالث: خصائص القوائم المالية:

- ✓ **قابلية الفهم:** ويقصد بها خلو البيانات من الغموض بحيث يسهل فهمها لتحقيق الفائدة منها بمعنى ان المعلومات والبيانات المعبر عنها بالقوائم المالية يجب أن تكون بسيطة وواضحة وخالية من التعقيد.¹
- ✓ **الملائمة:** يجب أن تكون المعلومة المقدمة في القوائم المالية ملائمة لاحتياجات متخذي القرار في الوقت المناسب كما يجب أن تكون المعلومة المقدمة مؤثرة في القرار، وتتأثر ملائمة المعلومة بطبيعتها وأهميتها النسبية ففي بعض الحالات تعتبر طبيعة المعلومة لوحدها كافية لتحديد ملائمتها وفي حالات يكون لطبيعة ومادية المعلومة أهمية لتحديد ملائمتها.²
- ✓ **الموثوقية:** كي تكون المعلومة مفيدة عليها أن تكون موثوقة ويعتمد عليها ولكي تمتلك هاته الخاصية أي الموثوقية يجب أن تخلو من الأخطاء الجوهرية وعدم التحيز.
- ✓ **القابلية للمقارنة:** وهنا يجب أن يتسنى لمستخدمي القوائم المالية مقارنة القوائم المالية للمؤسسة عبر الزمن وتقييم مركزها المالي وأدائها ومقارنة قوائم هذا الأخير مع قوائم مؤسسات أخرى.³
- المبادئ المحاسبية لإعداد القوائم المالية:** تبني النظام المحاسبي المالي عدة مبادئ محاسبية والتي يجب مراعاتها عند إعداد القوائم المالية، ومن بين أهم المبادئ المحاسبية ما يلي⁴:
 1. **الدلالة:** يجب أن تكون المعلومات المالية والبيانات المحاسبية مبنية على وثائق ثبوتية مؤرخة تضمن مصداقيتها، وذات معلومات متبوعة بدلائل حول العملية.
 2. **المصدقية:** يجب أن تعطي القوائم المالية صورة صادقة للحالة المالية للمؤسسة، وان تمثل بصدق العمليات المالية والتي من المفروض أنها تمثلها أو تعبر عنها بشكل معقول أو اعتماد على مقاييس وأسس الاعتراف المعمول بها .
 3. **التكلفة التاريخية:** تسجل محاسبيا عناصر الأصول والخصوم وكذا الأعباء والإيرادات وتظهر ضمن مختلف القوائم المالية بقيمتها التاريخية، أي اعتماد على تكلفة الحصول عليها.
 4. **أسبقية الواقع الاقتصادي على الشكل القانوني:** يعتبر هذا المبدأ من المبادئ الجديدة التي جاء بها النظام المحاسبي المالي، بحيث تسجل استثمارات القرض الإيجاري ضمن الأصول في الميزانية.
 5. **الأهمية النسبية:** تكون المعلومة ذات أهمية إذا اثر غيابها من القوائم المالية على القرارات المتخذة من طرف مستخدمي القوائم المالية، لذا يجب أن تبرز القوائم المالية كل معلومة مهمة تؤثر على حكم مستعملها اتجاه المؤسسة.

¹ وصفي عبد الفتاح أبو المكارم، سمير كمال محمد، المحاسبة المالية، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، مصر، 2000، ص26.

² هيبني فان جويوننج، معايير التقارير المالية الدولية، ترجمة طارق عبد العالي حماد، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، مصر، 2006، ص43.

³ وصفي عبد الفتاح أبو بكر سمير كمال محمد، مرجع سابق، ص27.

⁴ سليمان بلعور، دوافع وأثار الانتقال إلى النظام المحاسبي المالي في الجزائر، مجلة رؤى اقتصادية، جامعة الوادي، العدد السادس، جوان 2014، ص209.

6. **الدورية:** و يقصد بهذا المبدأ أن المحاسبة تقوم على أساس دورة مالية متكونة من 12 شهر تمثل السنة المالية تبدأ من n/10/10 وتنتهي في n/12/31

7. **استقلالية الدورات:** يعتبر هذا المبدأ أن نتيجة كل دورة مالية مستقلة عن الدورة الأخرى.

8. **استقلالية الذمة المالية:** ويعني أن المؤسسة وحدة مستقلة عن مالكيها والمحاسبة المالية عادة ما تقوم على الفصل بين الأصول والخصوم وأعباء وإيرادات المؤسسة كوحدة قانونية قائمة بذاتها.

9. **وحدة العملة النقدية:** يفرض على أي عملية محاسبية تكون داخل التراب الوطني الجزائري أن تكون مقيمة بالعملة الجزائرية، حتى وان كانت هناك صفقات تمت بالعملة الأجنبية يجب تحويلها إلى الدينار الجزائري.

10. **الحيطة والحذر:** ينص هذا المبدأ على تسجيل الخسائر كأعباء قبل وقوعها أحيانا بينما لا تسجل التوقعات الخاصة بالإيرادات إلا إذا تمت فعلا.

11. **ثبات الطرق المحاسبية:** و ذلك من اجل ضمان الدقة و الوضوح في القوائم المالية لا أن النظام المحاسبي المالي منح استثناء لهذا المبدأ في حالتين هما تغير مفروض في أيطار نص قانوني.¹

وهذا الأخير يزيل التقييد بالتكلفة التاريخية خاصة عند عملية القياس اللاحقة، وهذا الترخيص يدل على أن دور القوائم لم يعد يقتصر على تقديم معلومات نزيهة وقانونية فقط بل تعدي إلى التعبير بوفاء عن الوضعية المالية للمؤسسة في تاريخ محدد.

الفرق بين التقارير المالية و القوائم المالية:²

تعتبر القوائم المالية المعدة والمنشورة من قبل المؤسسات من أهم مصادر المعلومات التي يلجأ إليها متخذو القرارات، وهي عبارة عن الإطار العام و الأوسع الذي يضم القوائم المالية والمعلومات غير المالية التي لا يمكن الإفصاح عنها في القوائم المالية، كما تحتوي هذه التقارير على تقارير مجلس الإدارة، تقرير المدقق الخارجي للحسابات بالإضافة إلى الإيضاحات والتفصيلات المكملة للقوائم المالية .

المطلب الثاني: ماهية تكنولوجيا المعلومات

يعتبر نظام المعلومات المحاسبي كجزء من نظام المعلومات الرئيسي في المؤسسة يجب أن يؤدي واجبه في دعم العملية الإدارية، فإن عمله يتركز على الحصول على البيانات و تشغيلها و تحويلها إلى معلومات صادقة و جاهزة للاستخدام في عملية اتخاذ القرار.

أولا: نظام المعلومات

قبل وضع مفهوم لنظام المعلومات المحاسبي و تحديد أهم جوانبه، ينبغي أولا التعرف على معاني المصطلحات التي يتكون منها هذا المجال المعرفي.

I. **مفهوم النظام:** وردت عدة تعريفات لمفهوم النظام نذكر منها:

¹ سليمان بلعور، مرجع سبق ذكره، ص 23.

✍ عرف كمال الدين مصطفى الدهراوي النظام بأنه "مجموعة من الأجزاء التي ترتبط مع بعضها و مع البيئة المحيطة و هذه الأجزاء تعمل كمجموعة واحدة من أجل تحقيق أهداف النظام".¹

✍ عرف إبراهيم الجزراوي و عامر الجنابي النظام بأنه " مجموعة من الأجزاء تتفاعل فيما بينها مؤدياً سوية وظيفة تحقيق أهداف هذا النظام".²

✍ كما يعرف عل انه " مجموعة من العناصر ذات علاقة متداخلة مع بعضها، تعمل على نحو متكامل داخل حدود معينة لتحقيق هدف أو أهداف مشتركة في بيئة ما، و في سبيل ذلك تقبل مدخلات و تقوم بعملية المعالجة و تنتج مخرجات و تسمح باستقبال أغذية مرتدة (تغذية عكسية)".³

من خلال التعاريف يمكننا استنتاج التعريف الآتي:

النظام هو مجموعة من العناصر (مدخلات، معالجة، مخرجات) المترابطة تتفاعل و تتكامل فيما بينها و مع بيئتها لتحقيق أهداف معينة لمصمميها و مستخدميه إذ ما توفرت فيه الشروط التالية:

شروط التكامل، شرط التعظيم، شرط التتابع، شرط وحدة الهدف.

II. أنواع النظام: يمكن تصنيف النظم إلى عدة مجموعات نذكر منها:

1- حسب علاقته بالبيئة الخارجية:⁴

أ. النظام المفتوح: هو النظام الذي تتفاعل أجزائه دائماً مع العناصر الأخرى خارج حدود النظام، فمثلاً المؤسسة تشتري موادها التابعة لها، و تحصل على عناصر العمالة و البيانات أيضاً من البيئة المحيطة بها و تصدر مخرجاتها كذلك إلى البيئة المحيطة و النظم الأخرى.

ب. النظام المغلق: هو النظام الذي لا يتفاعل مع البيئة المحيطة و بالتالي فهو مغلق على نفسه فالخاتم مثلاً يعتبر نظام مغلق لأنه منعزل تماماً عن البيئة المحيطة.

2- حسب تدخل الإنسان في صنعه: و ينقسم إلى:⁵

أ. النظم الطبيعية: تلك النظم التي أوجدها الخالق عز وجل و بالتالي لم يتدخل الإنسان في نشأتها أو تحديد القوانين التي تنظم عمل أجزائها، مثال الإنسان و النبات... الخ.

¹ كمال الدين مصطفى الدهراوي، نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية، مصر، 2008، ص 41.

² إبراهيم الجزراوي + عامر الجنابي، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، 2009، ص 19.

³ عدنان محمد قاعد، دراسة و تقييم نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الشركات الفلسطينية دراسة تطبيقية على شركات المساهمة في محافظات غزة، مذكرة ماجستير في المحاسبة و التمويل، قسم المحاسبة و التمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية - غزة، فلسطين، 2007، ص 19.

⁴ كمال الدين الدهراوي، مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2005، ص 04- ص 11.

⁵ أحمد فوزي ملوخية، نظام المعلومات الإدارية، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2006، ص 30.

ب. **النظم الاصطناعية:** تلك النظم التي قام الإنسان بصنعها لخدمته، مثل النظم الاجتماعية و السياسية و الاقتصادية و الصناعية و غيرها.

3- **حسب المنهج المستخدم:** و ينقسم إلى:

أ. **النظم المفاهيمية:** و هي الهياكل النظرية التي ليس لها أي نظير.

ب. **النظم التجريبية:** هي النظم التشغيلية الملموسة مكونة من بشر ، مواد ، آلات ، الطاقة و الأشياء الفيزيائية الأخرى.

III. **مكونات النظام:** تتمثل في العناصر التالية:

1- **المدخلات:** هي قوة الدفع الأساسية التي تزود النظام باحتياجاته التشغيلية، و تشمل مدخلات النظام على عدة عناصر

للمواد الخام المستعملة في العمليات التصنيعية و المعلومات المستخدمة، و تنقسم المدخلات إلى ثلاثة أنواع أساسية هي:

أ. **المدخلات التابعة:** هي مدخلات تتفاعل و تتكامل مع بعضها لينتج عنها نظام، و هذا النظام يتفاعل و يتكامل هو

الأخر مع أنظمة جزئية أخرى كعلاقة نظام المشتريات بنظام المخزونات، و لهذا النوع من المدخلات مشكلات محدودة

لمحللي النظم لأن مشاكل عدم توفرها يمكن اكتشافها بسرعة و سهولة، و لأنها تأتي من البيئة الخارجية للنظام تسمى

مدخلات محددة المسار.¹

الشكل رقم (1-1): المدخلات التابعة



المصدر: محمد أحمد حسان، نظم المعلومات الإدارية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2008، ص 55.

ب. **المدخلات العشوائية:** توصف المدخلات بأنها عشوائية عندما لا تتوفر للنظام عدة بدائل للمدخلات، و هي مدخلات إحصائية

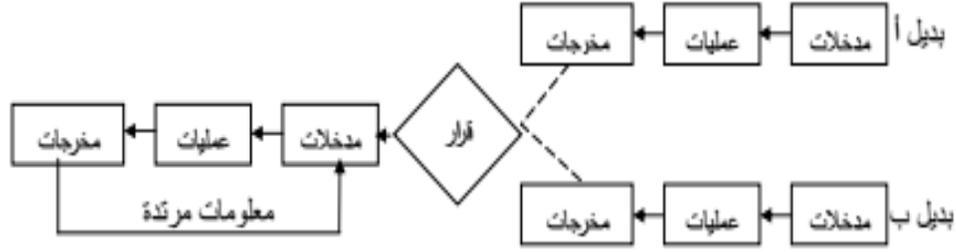
لنظام معين يتم احتمالها كاحتمال اتخاذ قرار معين دون غيره، مما يؤثر على كفاءة عمليات النظام، أي أنّ النظام في حالة عدم

التأكد بشأن البدائل سوف يتم استخدامها.²

الشكل رقم (2-1): المدخلات العشوائية

¹ محمد أحمد حسان، نظم المعلومات الإدارية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2008، ص 54.

² إبراهيم سلطان، نظم المعلومات الإدارية -مدخل النظم-، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2005، ص 22.

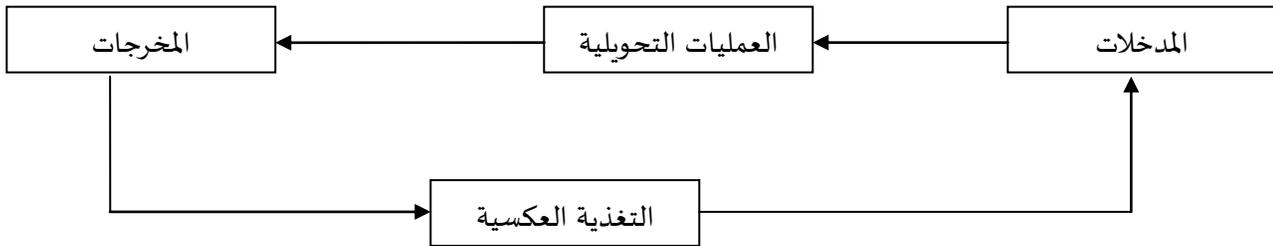


المصدر: إبراهيم سلطان، نظم المعلومات الإدارية 'مدخل النظم'، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2005، ص

22.

ج. المدخلات عن طريق التغذية العكسية: هو نوع من المدخلات التي يتم فيها إعادة استخدام جزء من مخرجات النظام كمدخلات له مرة ثانية، و يكون لنتائج مدخلات التغذية العكسية نسبة صغيرة من مخرجات النظام.¹

الشكل رقم (1-3): المدخلات عن طريق التغذية العكسية



المصدر: عبد الرحمن الصباح، نظم المعلومات الإدارية، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2010، ص 152.

2- العمليات التحويلية: تتحول المدخلات إلى مخرجات عن طريق العمليات التحويلية و قد يقوم بهذه العمليات إنسان أو حاسب آلي.

3- المخرجات: تكون مخرجات النظام في شكل معلومات أو خدمات أو منتجات، و هي ناتج العملية التحويلية و ترتبط ارتباطا قويا بالهدف من وجود النظام، كما هي النتائج الفعلية و الأهداف المحققة لنظام ما.¹

¹عبد الرحمن الصباح، نظم المعلومات الإدارية، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2010، ص 152.

4- التغذية العكسية: هي عملية قياس رد فعل المستخدمين على عمل النظام حيث تهدف التغذية العكسية إلى توفير أداة

إرشادية لأنشطة النظام، و تعمل على تقويم نتائج عمل النظام و تصحيح الأهداف إذا كانت هناك عيوب في أهداف النظام، هذه التعديلات تتطلب في كثير من الأحيان إجراء تغييرات على مدخلات النظام و طرق المعالجة.

5- الرقابة: متابعة و تقييم المعلومات المرتدة لتحديد أي انحرافات للنظام عن أهدافه و كذلك اتخاذ اللازم لتعديل

مدخلات و عمليات النظام لضمان الوصول إلى مخرجات ملائمة.²

IV. البيانات:

1- مفهوم البيانات: وردت تعاريف مختلفة بشأن البيانات منها ما يلي:

" هي تسجيل المواضيع و الوقائع عن طريق ملاحظتها أو المعرفة في مجال معين مع إمكانية نقلها بين الأفراد في المؤسسة ".³
و تعرف أيضا: " هي حقائق و مواد خام أولية ليست ذات أهمية بشكلها هذا ما لم تتحول إلى معلومات مفهومة و مفيدة، قد تكون مجموعة من الأعداد مثل: عدد الموظفين في مؤسسة ما، أو رموز لها معنى و معرفة محليا أو دوليا كرموز المرور، حقائق، كما تتغير البيانات من خلال أي نظام معلومات يجري عليها عمليات تجهيز و معالجة لتحويلها إلى معلومات ".⁴
من خلال ما ذكر يمكن تعريف البيانات بأنها معطيات أولية يوفرها المحيط في شكل معين (أرقام، رموز ... إلخ) ليس لها قيمة إلا بعد معالجتها و جعلها معلومات قابلة للاستخدام من طرف أصحاب القرار.

2- خصائص البيانات: يجب انا تتوفر في البيانات الخصائص التالية:⁵

✎ يكون مصدرها موثوق فيه؛

✎ تكون حقيقية تعبر عن واقع الأشياء؛

✎ تكون دقيقة خالية من الأخطاء؛

✎ كاملة دون المبالغة في المعنى و دون تفصيل زائد؛

✎ أن تصل هذه البيانات إلى المؤسسة في الوقت المناسب، و تكون كذلك مناسبة زمنيا للاستخدام؛

✎ عدم وجود تعارض بين هذه البيانات.

V. المعلومات :

¹علون محمد لين، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين التدقيق الداخلي بالمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة ديوان الترقية و التسيير العقاري لولاية بسكرة، مذكرة دكتوراه، في المحاسبة، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة محمد خيضر-بسكرة-، 2016، ص 71.

²منال محمد الكردي، جلال إبراهيم العيد، مقدمة في نظم المعلومات الإدارية، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2003، ص 23.

³Jean pierre briffaut, **systeme d'information en Gistion industrielle**, Hermes science publications, paris, 2000, p

92.

⁴فؤاد الشرايبي، نظم المعلومات الإدارية، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن، 2008، ص 64.

⁵محمد الصيرفي، إدارة تكنولوجيا المعلومات، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2009، ص 121.

1- مفهوم المعلومات:

" المعلومات هي مجموعة من الأخبار تحمل علم و معارف حول موضوع أو شيء معين، فالمعلومة إذا هي عملية فعل الإخبار تحتوي على مضمون هو ما يتم الإخبار به في آن واحد بهدف فهم جيد للمحيط".¹

" المعلومات هي البيانات التي تم تنظيمها لكي تحصل على معنى معين و قيمة لدى المتلقي إذ أن هذا الأخير يفسر المعنى و يرسم النتائج و المضامين".²

ثانيا: تعريف نظام المعلومات

يتكون نظام المعلومات من مجموعة متنوعة من المفاهيم العلمية التي تشكل عنوانا واحدا و توفر احتياجات المستفيدين من المعلومات لتساعدهم للقيام بأعمالهم بكفاءة و فعالية، من أهم هذه التعاريف ما يلي:

☞ " إطار من خلاله تنسيق الموارد (الآلية و البشرية) لتحويل المدخلات (بيانات) إلى مخرجات (معلومات) لتحقيق أهداف المشروع".³

☞ أنه مجموعة من الإجراءات و الموارد و العاملين التي تقوم بتجميع البيانات و معالجتها و نقلها، لتحويل إلى معلومات مفيدة و إيصالها إلى المستخدمين بالشكل الملائم و الوقت المناسب، من أجل مساعدتهم في أداء الوظائف المسندة إليهم".⁴

☞ عرفت جمعية نظم المعلومات الأمريكية نظام المعلومات بأنه " نظام آلي يقوم بجمع و تنظيم و إيصال و عرض المعلومات، لاستعمالها من قبل الأفراد في مجالات التخطيط و الرقابة للأنشطة التي تمارسها الوحدة الاقتصادية".

☞ هو عملية تجميع البيانات من مصادر متفرقة لتكون مدخلات، يقوم بتشغيلها و توثيقها و تحليلها و تخزينها، من ثم يولد منها ما يتلاءم من معلومات مع احتياجات الإدارة لأغراض اتخاذ القرارات في صورة مخرجات هادفة".⁵

من خلال ما ذكر نستنتج أن نظام المعلومات هو مجموعة العمليات التي تقوم بجمع و تشغيل و تخزين و توزيع المعلومات لتدعيم اتخاذ القرارات و الرقابة في التنظيم بالإضافة إلى مساعدة المديرين و العاملين في حل المشاكل و تطوير المنتجات و خلق المنتجات الجديدة.

¹Martine Reuzeau, **Economie d'Enterprise –Organisation Gestion Stratégie d'Entreprise–**, Edition ESKA, paris, 1993, p 71.

²Turban Efralm, Mclean Ephralm, Wetherbe James, **Information Technology for management –Making Connection For Strategic Advantage– John Wiley and Sons Inc, USA, 1999, p 45.**

³سعد غالب ياسين، أساسيات نظم المعلومات الإدارية و تكنولوجيا المعلومات، دار المناهج، عمان، 2007، ص 28.

⁴عبد الرزاق محمد قاسم، تحليل و تصميم نظم المعلومات المحاسبية، مكتبة دار الثقافة، الأردن، 2004، ص 15.

⁵مهدي مأمون الحسين، نظم المعلومات المحاسبية و الإدارية، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2013، ص 45.

ثالثاً: نظام المعلومات المحاسبي

أصبح نظام المعلومات المحاسبية أحد الموارد التي تعتمد عليها المؤسسة أثناء أداء مهامها سعياً لتحقيق أهدافها و ذلك بانتهاجها لإستراتيجية معينة و استغلال كل مواردها بشكل عقلاي.

I. المعلومات المحاسبية:

1- تعريف المعلومات المحاسبية:

المعلومات المحاسبية " هي كل المعلومات الكمية و غير الكمية للأحداث الاقتصادية التي تتم معالجتها و التقرير عنها بواسطة نظام المعلومات المحاسبي في القوائم المالية المقدمة للجهات الخارجية و في خطط التشغيل و القوائم المستخدمة داخلياً، و بذلك فهي تمثل ناتج العمليات التشغيلية التي تجري على البيانات المحاسبية بما يحقق الفائدة من استخدامها"¹.

و عليه المعلومات المحاسبية هي تلك البيانات المعالجة و التي تستخدم في عملية اتخاذ القرار و التنبؤ بالمستقبل، و لكي تكون المعلومة المحاسبية فعالة يجب أن تتوفر فيها خصائص أهمها:²

أ. **الحياد:** نعني بها ألا تكون البيانات المحاسبية متحيزة لمستخدم معين من مستخدمي القوائم المالية على حساب مستخدم أو مستخدمين آخرين.

ب. **قابلية التحقق منها:** إذا تمت الاستعانة على أكثر من شخص أو جهة في قياس معلومات محاسبية محددة فإن هؤلاء الأشخاص أو تلك الجهات سوف يتوصلون إلى نفس النتيجة إذا ما استخدمت نفس أساليب القياس المحاسبي.

ج. **التمثيل الصادق:** تعني الإخلاص في تمثيل العمليات المالية و الأحداث و أن تكون معبرة بصدق.

د. **القابلية للمقارنة:** المعلومات المحاسبية تمكن المؤسسة من إجراء مقارنة أدائها بين عام و آخر كما يمكن لها أن تقارن أداءها بأداء المؤسسات الأخرى التي تعمل بنفس المجال الاقتصادي.

هـ. **الشمول:** يقصد بهذه الخاصية أن تتضمن القوائم المالية كافة المعلومات التي تفصح بشكل سليم و صادق، عن موارد المؤسسة و التزاماتها، كما نشير إلى أنه يجب الإفصاح عم كل المعلومات بدرجة كافية لمتطلبات الأهداف. بالإضافة إلى:³

و. **الدقة أو الصحة:** و هي تلك الخاصية التي يجب توفرها في المعلومات و البيانات المحاسبية، و هي خاصية على درجة كبيرة من الأهمية، لأن توافر معلومات خاطئة و مضللة من شأنها أن تؤدي بالمدير إلى اتخاذ قرارات خاطئة.

ز. **الملائمة:** تُعد من أهم الخصائص و هي تعني أن المعلومات يجب أن تكون هامة و مفيدة عند دراسة المشكلة التي نحن بصدد حلها و معالجتها و اتخاذ قرار حيالها.

¹قاسم محسن إبراهيم الحبيطي، زياد هاشم يحيى السقا، نظم المعلومات المحاسبية، وحدة الحداية للطباعة و النشر، جامعة الموصل، العراق، 2003، ص 27.

²حكمت أحمد الراوي، نظم المعلومات المحاسبية و المنظمة - نظري مع حالات تطبيقية -، دار الثقافة، عمان، 1999، ص 110.

³علون محمد لمين، مرجع سبق ذكره، صص 78-79.

- ح. التوقيت: بمعنى أن الحاجة إلى المعلومات المحاسبية حاجة جارية و فورية، خاصة و أن كثيرا من التقارير المحاسبية تفقد قيمتها و الحاجة إليها بسرعة شديدة، ذلك لأن المعلومات المحاسبية بالذات يكون لها حساسية خاصة بالنسبة للوقت.
- ط. القدرة التنبؤية: يجب أن تساعد هذه المعلومات المستخدم على التنبؤ بالنتائج المتوقعة في المستقبل، و هذا من خلال الإفصاح عن نتائج الأحداث الماضية بالقوائم المالية.
- ي. الثبات: يقصد به الثبات في تطبيق الأساليب و القواعد المحاسبية من فترة إلى أخرى، و بالتالي تتحقق إمكانية المقارنة بين نتائج الوحدة على فترات محاسبية، و قد تفرض بعض المتغيرات البيئية المؤسسة تغيير بعض الأساليب و القواعد المحاسبية التي تستخدمها و في مثل هذه الحالات ينص مجلس معايير المحاسبة المالية على ضرورة الإفصاح عن أي تغيير و بيان أثره على الدخل في الفترة المحاسبية التي تم فيها.

2- أنواع المعلومات المحاسبية: هناك نوعان من المعلومات:

- أ. معلومات محاسبية إجبارية: مطلوبة بقوة القانون و تتمثل في إلزام المؤسسات الاقتصادية بمسك الدفاتر و حفظ السجلات و المستندات و إعداد التقارير، كذلك معلومات محاسبية إجبارية عن الأجور و المرتبات و العملاء و الموردين.
- ب. معلومات محاسبية اختيارية: مثل أنظمة الموازنات و أنظمة محاسبة المسؤولية و التقارير الخاصة للإدارة الداخلية بالرغم من أهميتها و الفائدة التي تخرجها هذه النظم إلا أنه يمكن أن تعمل المؤسسة و تستمر في البقاء بدون وجود هذه النظم.

II. نظام المعلومات المحاسبي

1- تعريف نظام المعلومات المحاسبي:

- نظام المعلومات المحاسبي " هو مكون من مكونات نظام المعلومات في المؤسسة، يختص بجمع، ترتيب، معالجة، تحليل و توصيل المعلومات المالية الملائمة للأطراف سواء داخل أو خارج المؤسسة لاتخاذ القرارات، حيث أن نظام المعلومات المحاسبي يعتبر أحد مكونات الأساسية لنظام المعلومات الإدارية، فالفرق بينهما ينحصر في أن الأول يختص بالبيانات و المعلومات المحاسبية بينما يختص الثاني بكافة البيانات و المعلومات التي تؤثر على النشاط".¹
- يعرف كذلك على أنه " ذلك الجزء الأساسي و المهم من نظام المعلومات الإداري في المؤسسة في مجال الأعمال الذي يقوم بتجميع و حصر البيانات المالية من مصادر خارج و داخل المؤسسة، ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات و تحويلها إلى معلومات مالية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات خارج و داخل المؤسسة".²
- كما أعطته جمعية المحاسبين الأمريكية أهمية بالغة لعملية الاتصال حيث عرفته كما يلي:¹ " يعتبر إنتاج البيانات المالية جزءا من وظيفة نظام المعلومات المحاسبي، غير أن المظهر الأساسي للوظيفة يتمثل في عملية الاتصال التي تشمل

¹ السيد أمين أحمد لطفي، مراجعة و تطبيق نظم المعلومات، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2005، ص 19.

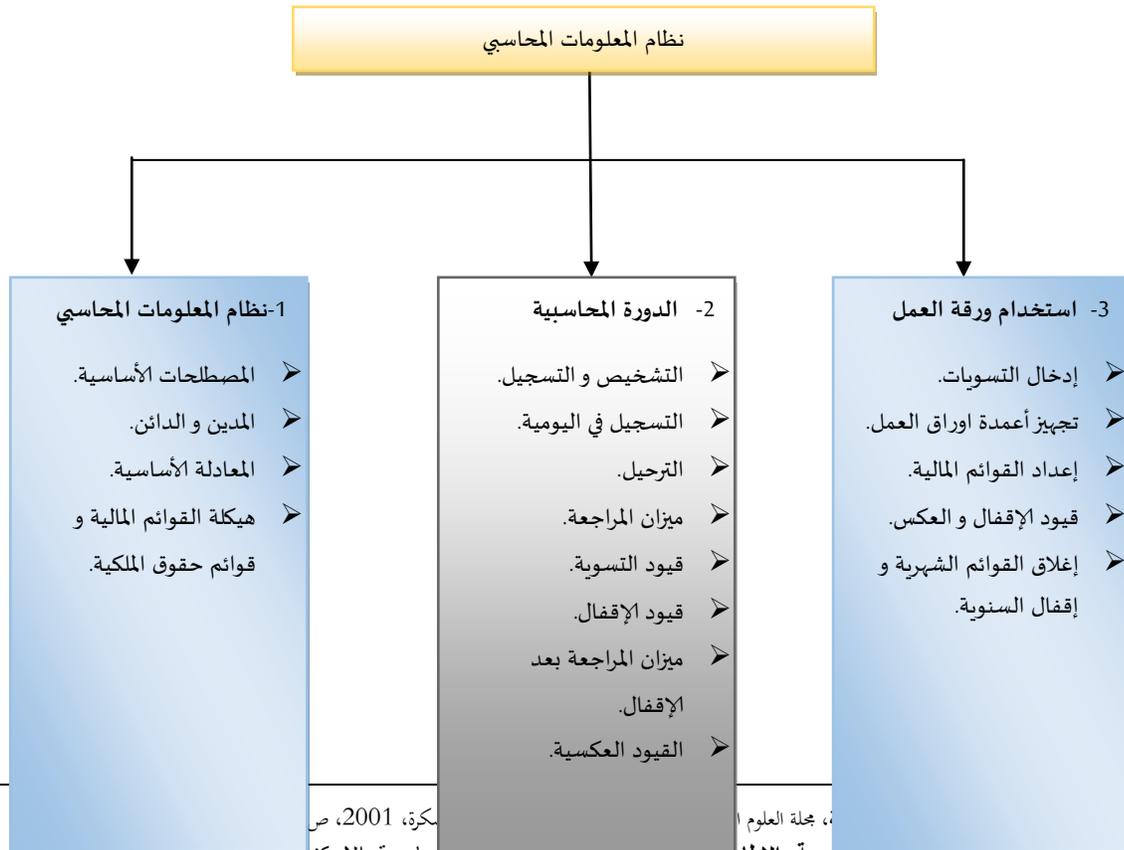
² علون محمد لمين، مرجع سبق ذكره، ص 80.

توزيع البيانات المحاسبية، و تفسير متخذي القرارات للمعلومات التي تحويها هذه البيانات. لذا فهناك دور فعال للمحاسب في المشاركة في تفسير البيانات المعلن عنها في القوائم أو في التقارير المالية، حيث أن ذلك من اختصاصاته بل من واجباته لمساعدة الغير في تفهم الأمور المعقدة في هذه البيانات".

يعرف كذلك عل أنه " يتكون من مجموعة من المستندات التي تعد المصدر الرئيسي للبيانات المحاسبية، و مجموعة من السجلات التي تستخدم لتسجيل هذه البيانات تسجيلا تاريخيا وفق لترتيب حدوثها ثم تبويبها في مجموعات متجانسة من حيث طبيعتها و أثارها المالية و ذلك بالإضافة إلى مجموعة القواعد التي تحدد أسس إعداد تلك المستندات و السجلات وفقا للمبادئ المحاسبية المقررة " ².

من خلال التعريفات السابقة كغيرها من العلوم الأخرى محكومة بنظام خاص بها، يتكون من ثلاثة أجزاء رئيسية: المدخلات، المعالجة، المخرجات. ة كأي نظام آخر تحكمه عدة سياسات و إجراءات صارمة لا يجوز تجاوزها لأي سبب كان و بغض النظر عن حوسبة النظام من عدمه، و الشكل التالي يوضح نظام المعلومات المحاسبي بمفهومه الحديث:

الشكل رقم (1-4): نظام المعلومات المحاسبي



¹ أحمد لعماري،

مجلة العلوم

² أحمد حسين علي حسين، نظم المعلومات المحاسبية- الإطار النظري و النظم التطبيقية،- الدار الجامعية، الإسكندرية، 2006، ص 74.

المصدر: أحمد عبد الرحمان المخادمة، أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في اتخاذ القرارات الاستثمارية، دراسة تطبيقية على الشركات الأردنية، كلية إدارة الأعمال، جامعة مؤتة، مجلة المنارة، المجلد 13، العدد 2، 2007، ص 261.
و الشكل التالي يوضح المحاسبة التي لها العديد من المظاهر و تظهر هنا كأنها نظام معلومات يوظف عمليات الوحدة الاقتصادية لتوليد معلومات مفيدة و من ضمن تلك العمليات نجد:

الشكل رقم (1-5): العمليات ضمن الأنشطة المتفاعلة



المصدر: إبراهيم الجزراوي، عامر الجدابي، أساسيات نظم المعلومات، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، الأردن، 2009، ص 24.

2- خصائص نظام المعلومات المحاسبي: لكي يتصف نظام المعلومات بأنه جيد يجب ان تتوافر فيه جملة من الخصائص

أهمها:¹

- ☞ أن تكون أهداف النظام محددة بقدر الإمكان حتى يمكن تصميمه بالطريقة المناسبة لتحقيقها؛
- ☞ أن يكون متلائماً و يتسم بالمرونة الكافية للتأقلم مع ما يطرأ من تغيرات و ما يحيط بالنظام من ظروف، مع إمكانية تحديثه ليتلاءم و التغيرات الطارئة للمؤسسة؛
- ☞ أن يكون مستقراً حتى يتمكن من الحفاظ على تناسق العلاقة بين قيم متغيراته؛
- ☞ أن يكون بالنظام علاقات خلفية كافية تربط بأركانه الأساسية و البيئية، التي تُحيط بكل منها بشكل يسمح للنظام بالتوصل إلى حالة الاستقرار المنشودة؛
- ☞ يجب أن يحقق درجة عالية من الدقة و السرعة في معالجة البيانات عند تحويلها إلى معلومات محاسبية
- ☞ أن يزود الإدارة بالمعلومات المحاسبية في الوقت الملائم حتى تستطيع أخذ القرار المناسب؛
- ☞ أن يزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لتحقيق الرقابة و التقييم لأنشطة المؤسسة الاقتصادية؛

¹ هاشم أحمد عطية، مدخل إلى نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2000، ص 35

☞ أنت يزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لمساعدتها في وظيفتها المهمة و هي التخطيط لأعمال المؤسسة.

III. أهمية و أهداف نظام المعلومات المحاسبية

1- أهمية نظام المعلومات المحاسبي:

☞ نظام المعلومات المحاسبية هو وحده الذي يُمكن الإدارة و الجهات ذات الصلة بها في الحصول على صورة و صافية متكاملة صحيحة عن المؤسسة؛

☞ يتصل نظام المعلومات المحاسبية بغيره من نظم المعلومات عن طريق مجموعة من القنوات، التي تعتبر حلقات وصل بين مصادر الحصول على المعلومات و مستخدميها، و تشكل في مجموعها مسارات النظام الشامل للمعلومات؛

☞ يُمكن نظام المعلومات المحاسبية من التعرف على أحداث المستقبل بدرجة تقرب إلى حد ما إلى الصحة، و توجيه الموارد النادرة نحو الاستخدام الأمثل، كما أنه يوفر المقاييس التي تساعد على تطوير أساليب الرقابة؛

☞ إن المعلومات التي تنتج بواسطة النظم الفرعية الأخرى توضح في صورتها النهائية بدلالات مالية في التخطيط الاستراتيجي للوصول إلى تحقيق أهداف المؤسسة.

2- أهداف نظام المعلومات المحاسبي:

يسعى نظام المعلومات المحاسبي لتحقيق الأهداف التالية:

أ. ربط الأهداف في المؤسسة سواء كانت هذه الأهداف أساسية أو فرعية بوسائل و أدوات تحقيقها، و تتمثل هذه الوسائل و

الأدوات في التقارير المالية الدورية و الموازنات التخطيطية و التقارير المرتبطة بالقرارات الخاصة.

ب. عرض و تحليل نتائج نشاطات المؤسسة، بحيث يتمكن القائمون على إدارة المؤسسة من تقييم أداء الأنشطة المختلفة لها.¹

و حتى تتحقق فعالية نظام المعلومات المحاسبي لإنتاج هذه التقارير فإنه يجب أن يرتبط بالأهداف التالية:²

☞ إنتاج التقارير اللازمة لخدمة أهداف المؤسسة.

☞ ملائمة التقارير لاحتياجات المستويات الإدارية.

☞ الدقة في إعداد و نتائج التقارير.

☞ تقديم التقارير في الوقت المناسب.

☞ توافر وسائل الرقابة الداخلية في النظام.

☞ تحقيق التوازن بين تكلفة النظام و تكلفة إنتاج معلوماته لتحقيق الأهداف المطلوبة.

و يتمثل الهدف العام لنظام المعلومات في تسجيل البيانات و تشغيلها و عرضها في شكل تقارير و قوائم مالية للأطراف الخارجية، و

لتحقيق الثقة بالتقارير المحاسبية يجب تطبيق المبادئ المحاسبية المتعارف عليها.

¹ شكري حنا طيب، مقداد أحمد الجليل، النظم المحاسبية، جامعة الموصل، العراق، 1984، ص 100.

² السيد عبد المقصود بيان، محمد الفيومي، تصميم النظام المحاسبي، مؤسسة الشباب الجامعة، الإسكندرية، 1993، ص 10.

و من الأهداف العامة لنظام المعلومات تحقيق الحماية لأصول المؤسسة و ذلك عن طريق إنشاء نظام فعال للرقابة الداخلية كما هو مبين في الجدول رقم (1-1):

جدول رقم (1-2): الأهداف التفصيلية لنظام المعلومات المحاسبي

<p>1- تشغيل البيانات:</p> <ul style="list-style-type: none"> ➤ تسجيل العمليات طبقا للمستندات الملائمة؛ ➤ تسجيل البيانات بواسطة الأفراد المختصين؛ ➤ تسجيل العمليات في أوقات دورية محددة؛ ➤ إرفاق المستندات التبريرية الملائمة لتسهيل عملية المراجعة.
<p>2- توصيل المعلومات:</p> <ul style="list-style-type: none"> ➤ توصيل المعلومات للأطراف المهتمة بها؛ ➤ توصيل المعلومات في الوقت المناسب.
<p>3- تحقيق الثقة بالبيانات:</p> <ul style="list-style-type: none"> ➤ التحقق من أن كل العمليات تم تسجيلها؛ ➤ التحقق من تسجيل العمليات في فترات دورية؛ ➤ الترحيل على فترات دورية؛ ➤ التأكد من صحة الأرصدة.
<p>4- تحقيق الحماية للأصول:</p> <ul style="list-style-type: none"> ➤ تحقيق المحاسبة على الأصول عند نقاط الانتقال و الحياة لها؛ ➤ فصل مهمتي مسك الدفاتر و حيازة الأصول.

المصدر: كمال الدين مصطفى الدهراوي، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية للطبع و النشر و التوزيع، الإسكندرية، 1988، ص ص 330-331.

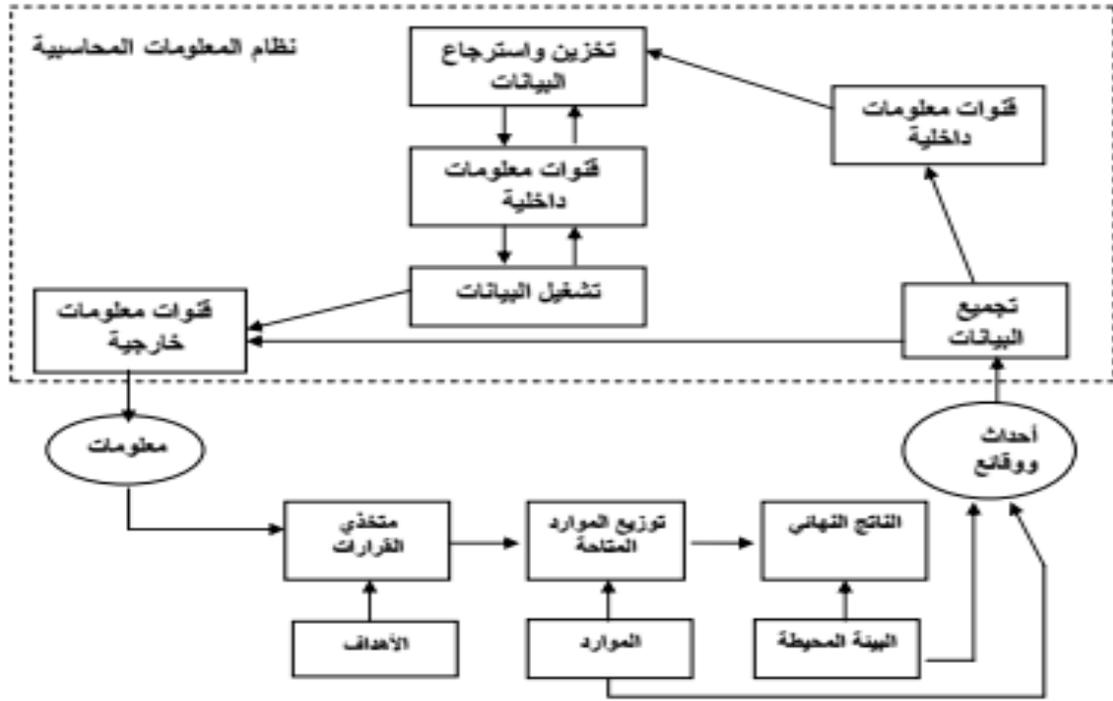
رابعا: مقومات و أساسيات نظام المعلومات المحاسبية

تختلف مقومات نظام المعلومات المحاسبي من مؤسسة إلى أخرى إلا انه يوجد بعض المقومات التي تشترك فيها، من أهمها ما يلي:

I. مكونات نظام المعلومات المحاسبي

يتكون من مجموعة من العناصر الموضحة في الشكل الموالي:

الشكل رقم (1-6): مكونات نظام المعلومات المحاسبي



المصدر: كمال الدين الدهراوي، سمير كامل محمد، مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 1999، ص 53-54.

1- نوجز شرح لما تم تناوله في الشكل أعلاه:

- أ. وحدة تجميع البيانات: تقوم بتجميع البيانات من البيئة المحيطة بالمؤسسة، وهي الأحداث و الوقائع التي يهتم بها المحاسب و يرى أنها مفيدة و يجب الحصول عليها و تسجيلها.
- ب. وحدة معالجة البيانات: يقوم المحاسب بالتسجيل، التوصيل، التزويد و التحليل، و يعتمد المحاسب المالي على النظام التقليدي كاليومية العامة أو النظام المركزي اليوميات المساعدة أو نظام معالجة آخر، كما يعتمد محاسب التكاليف على أحد طرق محاسبة التكاليف لحساب سعر التكلفة و تحليل التكاليف
- ج. وحدة تخزين و استخراج البيانات أو المعلومات: تختص بتخزين البيانات في حالة عدم استخدامها مباشرة و الحفاظ عليها لاستخدامها مستقبلاً أو لإدخال بعض العمليات عليها قبل إرسالها إلى متخذي القرار.

د. وحدة توصيل المعلومات: هي الوسيلة التي يتم بها نقل و توصيل البيانات و المعلومات من وحدة إلى أخرى، داخل نظام المعلومات المحاسبي حتى تصل إلى متخذي القرارات الإدارية، و قد تكون قنوات الاتصال آلية أو يدوية حسب الإمكانيات المتاحة للمؤسسة.

II. مستخدمو المعلومات المحاسبية

تعددت الفئات المستخدمة للمعلومة المحاسبية، بعضها له علاقة مباشرة و دائمة بالمؤسسة " أطراف داخليين " و الآخر له علاقة غير مباشرة أي علاقة تعامل ظرفية تحددها المصلحة المشتركة " أطراف خارجيين " و فيما يلي أهم المستخدمين:

1- الأطراف الخارجية: نذكر منهم:¹

أ. **المستثمرون الحاليون و المحتملون:** يتطلع هؤلاء إلى المعلومات المحاسبية التي تمكنهم من:

- استكشاف درجة ربحية المؤسسة في الحاضر و التوقعات المستقبلية و التعرف على مدى جدوى الاستثمار فيها من عدمه.
- الوقوف على مدى الاستخدام الاقتصادي الأفضل لرأس مال الملاك من طرف المسيرين و تدارك أي خلل من خلال الجمعيات العامة، و يكون مؤثر الربحية من الطرق التي يعتمد عليها في الحكم على أداء المؤسسة.

ب. **المقرضون:** يمكن أن يكون مقرضا أي هيئة مالية (بنوك) أو مؤسسة ذات طابع اقتصادي آخر، ترغب في توظيف أموالها، بغية تحقيق عائد اقتصادي (فائدة)، و حتى تتم عملية اتخاذ قرار الإقراض بشكل عقلاي لا بد من توفر المعلومات الكافية حول الوضعية المالية لطالب القرض، بحيث يكون التركيز على درجة الملائمة المالية (السيولة) طول فترة الدين، و ذلك باستخدام الميزانية الختامية و جدول حسابات النتائج، و التدفقات النقدية حاضرا و المتوقعة مستقبلا.

ج. **الدولة:** ممثلة في أجهزتها المختلفة (ضرائب، حماية اجتماعية، حماية البيئة) و التي تسهر على ضمان احترام المؤسسات تطبيق التشريعات و القوانين المعمول بها، مستخدمة المعلومة التي تتضمنها التقارير المالية التي تتلقاها بشكل دوري، كما تعبر المعلومات المحاسبية على مستوى الاقتصاد الجزئي المصدر المعلوماتي الأكثر أهمية في إعداد الحسابات الوطنية.

د. **الموردون:** و تتشابه اهتماماتهم بالمعلومات إلى حد كبير من اهتمامات المقرضين، إلا أنها تركز غالبا على فترة قصيرة الأجل.

هـ. **العملاء:** و هؤلاء يهتمون بمعلومات تمكنهم من تحديد قدرة المؤسسة على الاستمرار، خاصة إذا كان وجودهم التجاري يعتمد بشكل كبير عليها كمورد أساسي.

و. **المنافسون:** يهتمون بالمعلومات التي تظهر القدرة التنافسية التي يتوفر عليها غيرهم، فمثلا يراقب المنافسون مخزون و سيولة المؤسسة، فكلما كان المخزون يفوق المستوى المطلوب كان احتمال تخفيض الأسعار ضروريا عند ظهور الحاجة للسيولة، أما إذا كان مستوى السيولة مرتفعا فهذا يوفر للمؤسسة مجالا للمناورة و يتيح لها إمكانية التوسع.

¹مصطفى عقاري، التقارير المالية لمن؟، مجلة العلوم الاجتماعية و الإنسانية، جامعة باتنة، العدد 07، الجزائر، 2012، ص 31.

2- الأطراف الداخلية: هي كافة الأطراف العاملة في أداء نشاط المؤسسة و استخدامها مواردها الاقتصادية و البشرية في سبيل تحقيق أهداف المؤسسة، و تتمثل هذه الأطراف فيما يلي:¹

أ. الإدارة العليا: و يقصد بها مجلس الإدارة أو المدير العام المسؤول عن تنفيذ الخطط و السياسات المرسومة للمؤسسة، حيث أن الإدارة العليا مسؤولة عن أداء المؤسسة إتجاه المالكين، و تستخدم المعلومات المحاسبية لمعرفة نتيجة نشاط المؤسسة.

ب. المستويات الإدارية: و يقصد بها المدراء في المستويات الوسطى و الدنيا، و التي تتولى متابعة النشاط و الإشراف على أعماله و اتخاذ الإجراءات التصحيحية للنشاط، و تكون مسؤولة إتجاه الإدارة العليا في تحقيق الرقابة الإدارية على النشاط، و لذلك تحتاج التقارير المحاسبية بصورة دورية.

ج. الموظفون: يحتاج الموظفون إلى المعلومات لمتابعة أعمال المؤسسة لمعرفة مدى استقرار وظائفهم، و كذلك مدى ملائمة الأجور و الرواتب التي يتقاضونها مع النتائج المحققة للمؤسسة.

III. الأنظمة الفرعية لنظام المعلومات المحاسبي: يتكون نظام المعلومات المحاسبي من أنظمة فرعية تتمثل في:²

1- نظام مراقبة المخزونات: يعالج المعطيات التي تعكس فواتير المواد المخزنة، يساعد نظام مراقبة المخزونات المحاسبي إذا المؤسسة على تقديم خدمة ريفية إلى الزبائن، و يقلل من الاستثمار في المخزونات و تكاليف الاحتفاظ.

2- نظام حساب الزبائن: يقوم هذا النظام يوميا بتحديد المبالغ الواجبة الأداء من الزبائن مستعملا المعلومات المنتجة عن طريق عمليتي الدفع و البيع، و ينتج شهريا حالة حسابات الزبائن و تقارير تسيير الإئتمان.

3- نظام حسابات الموردين: يقدم يوميا معلومات المشتريات و التسديدات إلى الموردين، يُحضر شيكات دفع الفواتير و ينتج تقارير تسيير الخزينة و غيرها.

4- نظام الرواتب و الأجور: يستقبل و يقدم يوميا المعطيات القادمة من بطاقات حضور العمال، و كذلك باقي معطيات العمالة، ينتج شيكات الدفع، كشوف العمال، تقارير الأجور....، و تقارير أخرى معدة لصالح المسيرين و التنظيمات الحكومية.

5- نظام دفتر الأستاذ: يختص هذا النظام بدمج البيانات الصادرة عن حسابات العملاء، حسابات الموردين، الأجور و أنظمة المعلومات المحاسبية الأخرى، و في نهاية كل فترة محاسبية يتم إقفال دفاتر المؤسسة و إعداد ميزان المراجعة، جدول النتائج و ميزان المؤسسة، إلى جانب عدة تقارير عن الإيرادات و المصاريف للمسيرين، كما أن النظام المحوسب لدفتر الأستاذ يساعد

¹هادي رضا الصنار، مبادئ المحاسبة المالية، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، 2006، ص 31-32.

²Obrien James, " Les Systèmes d'Information de gestion ", Edition Deboeck-Université, Bruxelles, 1995, p 467-469.

المؤسسة على القيام بهذه الأعمال بطريقة مرتبة و دقيقة و بمراقبة مالية أحسن و تقلص تقارير عن وضعية التسيير زيادة على ذلك يقلل من عدد الأفراد و قيمة التكاليف مقارنة بالطرق اليدوية.

IV. تنظيم و معالجة البيانات في نظام المعلومات المحاسبي

عملية تنظيم و معالجة البيانات تتضمن تجميع البيانات من مصادرها الداخلية و الخارجية و المتمثلة في الوثائق و المستندات المختلفة، و معالجتها، تنظيمها، تخزينها و توثيقها بواسطة العديد من الوسائل و التقنيات.

1- الوثائق و المستندات: يمكن تعريف المستند بأنه: " وثيقة أو مذكرة مكتوبة تستخدم لتعزيز العمليات المالية و بالتالي تثبت

صحة السجلات و الدفاتر " ¹ و تنقسم المستندات إلى: ²

أ. **مستندات داخلية:** و هي تلك المستندات التي تحرر داخل المؤسسة أو أحد أقسامها أو دوائرها كفاتورة البيع، مستند القبض و غيرها.

ب. **مستندات خارجية:** و هي تلك المستندات التي يقوم بتحريها الأطراف الخارجية المتعاملة مع المؤسسة، و تكون موجهة لهذه الأخيرة كفاتورة الشراء، الإشعارات الدائنة، تعتبر المستندات الخارجية أقوى دليلا من المستندات الداخلية.

2- الوثائق المستخدمة: نذكر أهمها:

❖ الأوراق التجارية: تتضمن التزاما تجاريا بدفع مبلغ نقدي مستحق الوفاء في تاريخ معين تتمثل في: ³

أ. **الشيك:** هو محرر مكتوب يتضمن أمرا من الساحب إلى المسحوب، عليه بأن يدفع بمجرد الاطلاع مبلغا من النقود إلى شخص معين و هو المستفيد أو لأمر الساحب نفسه.

ب. **الكمبيالة:** هي صك مكتوب يتضمن أمرا من الساحب موجه إلى المسحوب عليه بأن يدفع للمستفيد مبلغا من النقود بمجرد الاطلاع أو في تاريخ استحقاق معين.

ج. **سند لأمر:** هو عبارة عن محرر مكتوب يلتزم فيه الساحب بأن يدفع للمستفيد مبلغا من النقود، بمجرد الاطلاع أو في ميعاد معين.

❖ الفاتورة: من أهم الوثائق التي تستخدمها المؤسسة في نشاطها و هي مستند أساسي لإثبات عمليات الشراء و البيع الى

جانب كونها عنصر اثبات مهم في القانون التجاري الجبائي. و نجد عدة فواتير (فاتورة شراء، فاتورة بيع: " فاتورة عادية، فاتورة المردودات ").

بالإضافة إلى بعض المستندات الأخرى: ⁴

¹ خالد أمين عبد الله و آخرون، أصول المحاسبة، دار جون ويلي و أبنائه، نيويورك، 1983، ص 24.

² رضوان محمد العناني، مبادئ المحاسبة و تطبيقاتها، الجزء الأول، دار الصفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2006، ص 59.

³ نادية فضيل، الأوراق التجارية في القانون الجزائري، دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع، ط11، الجزائر، 2006، ص 07-08.

⁴ حسام الدين مصطفى الخدش و آخرون، أصول المحاسبة المالية، الجزء الأول، دار المسيرة للنشر و التوزيع، ط 5، عمان، 2008، صص 68-69.

- ❖ **طلب الشراء:** تُعد هذه الوثيقة من قبل الإدارة أو القسم الذي يحتاج المواد، و يحدد في الطلب نوع المواد المطلوب شراؤها و مواصفاتها و الكميات المطلوبة و يعتبر طلب الشراء مهما في إعداد أمر الشراء من قبل إدارة المشتريات.
- ❖ **أمر الشراء:** بعد أن تتسلم إدارة المشتريات طلب الشراء من الإدارة المختصة تقوم بإعداد أمر الشراء، و الذي يتضمن البيانات الرئيسية الواردة في طلب الشراء، بالإضافة إلى تحديد المورد الذي سيتم الشراء منه و الأسعار و إسم الشخص المكلف بعملية الشراء.
- ❖ **تقرير الاستلام:** مستند يعد من قبل لجنة الاستلام أو أمين المخزن يتم من خلالها إثبات الأصناف المستلمة من حيث المواصفات و الكميات و الأسعار.
- ❖ **مذكرة إدخال إلى المخازن:** مستند يُعد من قبل أمين المخزن يسجل فيه الأصناف التي تم إدخالها إلى المخازن و الكميات و الأسعار.
- ❖ **أمر البيع:** يُعد هذا المستند بناء على الطلبات الواردة من الزبائن و يقوم بإعداده قسم المبيعات.
- ❖ **بطاقات الوقت:** تعد بطاقة لكل عامل يسجل عليها أوقات الحضور و الانصراف خلال شهر، كما تسجل الأقسام التي عمل فيها و الطلبات و الأعمال التي أنجزها .
- ❖ **إذن الدفع:** هو عبارة عن مستند يحتوي على معلومات يشمل إسمه عنوان المستفيد و مبلغ الشيك و الغرض من السداد.

V. دورات العمليات في نظام المعلومات المحاسبي

- 1- **تعريف دورات العمليات:** تعكس كيفية تحقق الأحداث الاقتصادية، و كيفية تأثيرها و تسجيلها فهي تساعد على تحقيق إجراءات و قياسات الرقابة الداخلية بما يساعد على تقييم الأداء في مختلف الأنشطة.¹
- 2- **أنواع دورات العمليات:** يتكون نظام المعلومات المحاسبي من عدة أنظمة فرعية تختص بتسجيل و معالجة الأحداث الاقتصادية الناتجة عن الأنظمة الوظيفية الأخرى، و التي يمكن تصنيفها إلى خمس دورات:
 - أ. **دورة الإنفاق:**

➤ **تعريف:** تختص بتسجيل كل الأحداث الاقتصادية اللازمة لحيازة و نقل الملكية، كما تختص بتسجيل ما يتم إنفاقه للحصول على خدمات، و تتضمن هذه الدورة نظام الشراء، نظام الاستلام، نظام المستندات و التسجيل، نظام الإنفاق النقدي و بدورها هذه النظم تؤثر على أربعة حسابات عامة و هي حساب النقدية، حساب المخزون، حساب الموردون أو مستحقات الغير و حسابات الأصول أو المصروفات.²

¹ علون محمد أمين، مرجع سبق ذكره، ص 90.

² السيد عبد المقصود دبيان ، محمد فيومي، مرجع سبق ذكره، ص ص 288-289.

➤ أهداف دورة الإنفاق:¹ تهدف إلى

هدف رئيسي: هو تسهيل تبادل النقدية مع الموردين مقابل السلع و الخدمات.

أهداف فرعية:

- ضمان توفير السلع و الخدمات التي تحتاجها المؤسسة " من خلال نظام الشراء "
- التأكد من الحصول على السلع المطلوبة و من صلاحيتها " من خلال نظام الاستلام "
- الحفاظ على البضاعة و المواد لحين الإحتياج لها " من خلال نظام التخزين "
- التأكد من صحة الفواتير و احتوائها على كافة البيانات و الترحيل إلى حسابات الموردين المعني " من خلال نظام المستندات "

- تسجيل المدفوعات النقدية بمجرد حدوثها " من خلال نظام المدفوعات النقدية "

➤ وظائف الدورة:

- تحديد الحاجة و طلب الشراء.
- إعداد أمر الشراء و إرساله للمورد.
- استلام فاتورة المورد.
- استلام المشتريات.
- التسجيل في يومية المورد.
- ترحيل المشتريات لحساب المورد.
- إرسالها للمخازن.
- إعداد الشيكات.

ب. دورة الإيرادات:

➤ تعريف: تختص بتسجيل كل الأحداث الاقتصادية المرتبطة ببيع السلع و الخدمات للعملاء، سواء كان البيع نقداً أو على

الحساب و بالتالي تختص بتسجيل ما يتم بيعه للعملاء أو ما يتم تحصيله منهم.²

➤ أهداف الدورة: تهدف إلى:

هدف رئيسي: هو تسهيل عملية تقديم السلعة و الخدمة مقابل الحصول على النقدية.

أهداف فرعية:³

¹كمال الدين الدهراوي، مرجع سبق ذكره، ص 277.

²علون محمد المين، مرجع سبق ذكره، ص 92.

³كمال الدين الدهراوي، مرجع سبق ذكره، ص 160.

- التحقق من المركز الائتماني.
 - تسليم البضاعة للعميل أو تقديم الخدمة للمستهلك في تاريخ محدد.
 - إرسال الفاتورة للعميل بصفة دورية و بطريقة سليمة.
 - تسجيل النقدية بسرعة و دقة.
 - ترحيل عمليات المبيعات استلام النقدية إلى حسابات العملاء المناسبة و في دفتر أستاذ العملاء.
 - رقابة و حماية البضاعة حتى يتم تسليمها للعميل، و كذلك النقدية حتى يتم إيداعها بالبنك.
 - إعداد كافة المستندات اللازمة و التقارير الإدارية المتعلقة بالمبيعات.
- **وظائف الدورة:** من الواجبات و الوظائف الواجب قيام بها نذكر منها:¹

- الحصول على طلب العميل.
- إرسال الفاتورة.
- استلام و إيداع للعميل.
- الترحيل للأستاذ المساعد.
- الترحيل للأستاذ العام.
- إعداد التقارير المالية و المخرجات الأخرى.

ج. دورة الإنتاج:

- **تعريف:** تقوم بفحص الوسائل المستخدمة في جمع، خزن، معالجة البيانات المتعلقة بأنشطة الإنتاج، بهدف الوصول إلى معلومات مفيدة للمنتجات النهائية، المخزون، المواد الأولية و تكاليفها و كذلك الرقابة على هته الأنشطة و العمليات.²

➤ أهداف الدورة:

هدفين رئيسيين: الأول تسهيل عملية تحويل الخدمات و المواد الأولية إلى بضاعة تامة الصنع، الثاني يتمثل في تتبع حركة عناصر التكلفة أثناء العملية الإنتاجية و توفير المعلومات، التي تساعد الإدارة في ترشيد الإنتاج و تأمين استمراريته و تحقيق أفضل استغلال للطاقات و المواد المتاحة.

أهداف فرعية:³

- توفير المواد الأولية و الخامات باستمرار لاستخدامها حيث الحاجة إليها من خلال التخطيط الجيد.

¹ علون محمد لمين، مرجع سبق ذكره، ص 92.

² بول.ج. ستيبارت، مارشال رومني، ترجمة: قاسم إبراهيم الحسيني، نظم المعلومات المحاسبية، الجزء الثاني، دار المريخ للنشر، الرياض، 2009، ص 668.

³ نضال محمود الرحي، زياد عبد الحليم الذبيبة، نظم المعلومات المحاسبية، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، 2011، صص 197-198.

- الرقابة الجيدة على الإنتاج بما يكفل تقليل التكاليف، و زيادة إنتاجية العمال إلى أقصى طاقة، و كذلك تشغيل الآلات بكفاءة و تقليل الهدر من المواد.
- تحويل المواد الأولية إلى منتجات تامة الصنع بتصميم يتوافق و رغبات المستهلكين لتحقيق أكبر حصة سوقية ممكنة.
- تجميع و تخزين المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات من واقع أوامر الإنتاج و طلبات شراء المواد الخام و سجلات المخازن و غيرها من المصادر.
- حماية المواد المستعملة في الإنتاج من أخطار التلاعب و السرقة و سوء الاستعمال.
- الرقابة على خسائر المواد أثناء الإنتاج، و وقت الضائع.
- تحميل الإنتاج بالتكلفة الحقيقية للوصول إلى حسابات دقيقة لتكلفة الإنتاج، و العمليات و أوامر الإنتاج.
- توفير البيانات التي تساعد الإدارة في إعداد الموازنات التخطيطية و ترشيد عملية إعدادها.
- تحديد و قياس الأداء الفعلي و مقارنته مع المخطط، و تحديد الانحرافات و متابعتها.
- مراقبة تسليم الإنتاج التام إلى المخازن أو العملاء.

➤ **وظائف الدورة:** من أهم الإجراءات و الوظائف الواجب القيام بها و تأديتها من خلال دورة الإنتاج، تلخص في ما يلي: ¹

- تخطيط مستويات الإنتاج؛
- إعداد جدول الإنتاج؛
- طلب المواد الخام اللازمة للإنتاج؛
- بدأ عملية الإنتاج؛
- إتمام و رقابة عملية الإنتاج؛
- تخزين المنتج تام الصنع؛
- إعداد و احتساب تكاليف الإنتاج؛
- الترحيل للأستاذ المساعد؛
- الترحيل للأستاذ العام؛
- إعداد التقارير.

د. دورة الموارد البشرية:

➤ **تعريف:** هي الإجراءات و المهام المتعلقة بمعالجة مقترنة بشؤون القوى العاملة للموظفين داخل المؤسسة بصورة فعالة. ²

➤ **أهداف الدورة:**

¹ علون محمد المين، مرجع سبق ذكره، ص 93.

² بول.ج. ستينبارت، مارشال رومني، مرجع سبق ذكره، ص 712.

هدف رئيسي: تسهيل حصول الخدمات من الموظفين و تسديد مستحقاتهم.

أهداف فرعية:

- السيطرة على دوام العاملين بشكل جيد لتحقيق الضبط الإداري و تأمين الرقابة؛
- حصر مصروف الجهد البشري في الإنتاج و تحديد الوقت الضائع و الوقت الاعتيادي من أجل تحليل أسبابه و تحديد تكلفته.

➤ وظائف الدورة: من أهم الإجراءات و الوظائف الواجب القيام بها و تأديتها من خلال دورة الموارد البشرية، تلخص في ما يلي:¹

- حساب صافي الأجرة و الراتب على أساس التعليمات المتعلقة بالأجور من المعلومات المتعلقة بساعات العمل، الأجور القاعدية، العلاوات و التخفيضات و غيرها، التي يتلقاها من قسم الموارد البشرية.
- يرسل قسم الأجور تقرير لقسم الذمم الدائنة حول إجمالي الأجور و الرواتب مطروحا منه التخفيضات و مضافا إليها العلاوات لتحديد صافي الأجور و الرواتب ليستخدم كأساس لإعداد سند قيد الأجور المستحقة.
- يقوم قسم الأجور المستحقة بإعداد تقرير يُحدد فيه الراتب و الأجر الصافي و ترسل إلى قسم الصندوق لتوقيعها و تدقيقها قبل توزيعها على الموظفين و العمال.
- يقوم قسم الذمم المالية بإرسال نسخة من سند القيد إلى قسم الصندوق للتأكد من أن الأجور المستحقة في هذا السند مطابقة للأجور المطلوبة دفعها مع واقع التقرير المستلم من قسم الأجور، و يقوم قسم الصندوق بإعداد الشيكات و تقديمها للموظفين و العمال أو تحويل المبالغ المستحقة إلى الحسابات الجارية في البنك.
- تُرسل نسخة من سند القيد للأستاذ العام في قسم المحاسبة، ليرحل القيد في الأستاذ العام و الذي يجب أن يتطابق مع سند القيد الإجمالي للأجور المستلم من قسم الذمم الدائنة مع سند القيد التفصيلي للأجور و الرواتب المستلم من قسم الصندوق.

هـ. الدورة المالية:

➤ تعريف: تقوم بتسجيل كافة الأحداث الاقتصادية اللازمة لحيازة رأس المال من الملاك و باقي الأموال التي يتم الحصول عليها من الدائنين و المقرضين و كيفية استخدام تلك الأموال للحصول على الأصول، و كيفية استخدامها في تحقيق معدل عائد مرضي عن تلك الأموال المستثمرة.²

➤ أهداف الدورة:

هدف رئيسي: المحاسبة الدقيقة عن المدفوعات، المقبوضات و الرصيد النقدي، و منع الخسائر الناتجة عن التزوير، الاختلاس، الغش، و توفير المعلومات التي تساعد الإدارة في الموازنة بين الاحتفاظ برصيد كاف و دائم من النقدية لمواجهة التزامات.

¹ علون محمد أمين، مرجع سبق ذكره، ص 94.

² السيد عبد المقصود ديبان، محمد فيومي، مرجع سبق ذكره، ص 308.

الأهداف الفرعية:

- إقامة نظام صارم و دقيق للرقابة الداخلية على الموجودات النقدية، و الالتزام بالقوانين و الأنظمة التي تحكم العمليات النقدية؛
- مسك السجلات و المستندات اللازمة لمتابعة حركة النقد؛
- المقاربة البنكية بين كشوفات المؤسسة و البنك، و تحديد الاختلافات و متابعتها؛
- متابعة الشيكات المعادة من المصارف و الشيكات المرفوضة؛
- تقديم التقارير الدورية إلى الإدارة من قياس كفاءة إدارة الموجود النقدي؛
- إعداد موازنة النقد و متابعتها؛
- تحديد الحد الأدنى من النقد الواجب الاحتفاظ به، و تحديث هذا الحد طبقاً لتطورات الأوضاع.

➤ وظائف الدورة: من أهم الإجراءات و الوظائف الواجب القيام بها و تأديتها من خلال الدورة المالية، تلخص في ما يلي:¹

- حيازة و استخدام النقود؛
- استلام المقبوضات من قبل أمين الصندوق؛
- إجراءات الحسابات المالية بخصوص الشيكات الواردة؛
- المدفوعات النقدية المباشرة؛
- الإيداعات؛
- تسجيل المدفوعات و المقبوضات؛
- مطابقة الحساب البنكي للمؤسسة مع حساب البنك.

آلية عمل نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية

يملك نظام المعلومات المحاسبي الموصفات الخاصة بنظم المعلومات الإدارية، كما له مواصفات مميزة عن بقية النظم و هي مرتبطة، و لها ارتباط بالوظيفة المحاسبية و تتمثل آلية عمل نظام المعلومات المحاسبي في:

مدخلات نظام معلومات المحاسبي: إن المعاملات للعمليات المحاسبية من داخل أو خارج المؤسسة، تنشأ بين الأقسام الداخلية في

المؤسسة إذا كان مصدرها عمليات داخلية، أما العمليات الخارجية تتكون نتيجة عملية التبادل بين الأطراف الخارجية و المؤسسة²

المعالجة في نظام المعلومات: إن عملية المعالجة تقوم بتحويل البيانات المدخلة إلى معلومات، حيث تتضمن استخدام اليوميات و

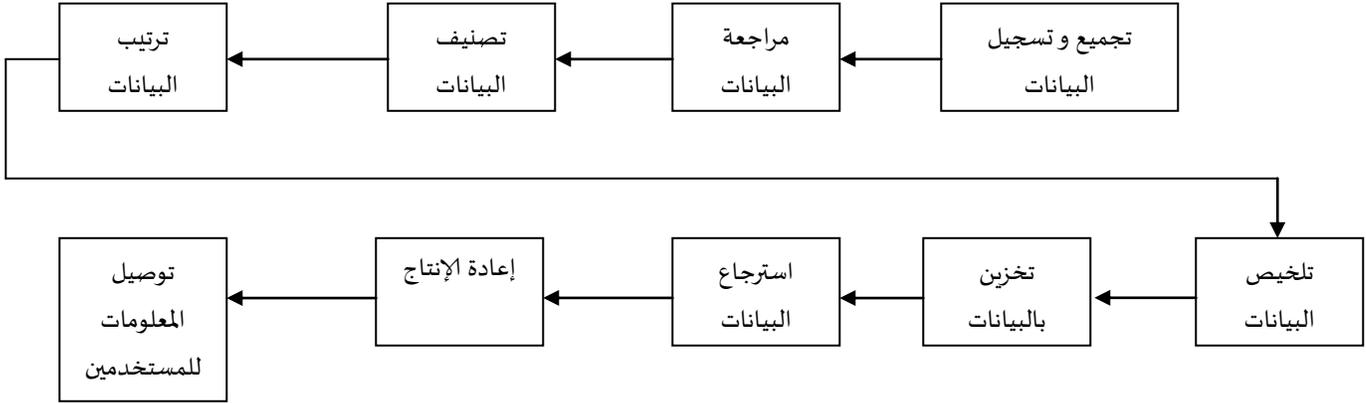
السجلات سواء كان التسجيل يدوياً أو إلكترونياً في نظام المعلومات المحاسبي، و ذلك من أجل تسجيل دائم و حسب التسلسل الزمني لمدخلات النظام.

¹ نضال محمود الرمحي، زياد عبد الحليم الذبيبة، مرجع سبق ذكره، صص 260-270.

² علون محمد لمين، مرجع سبق ذكره، ص 100.

حيث تتم المعالجة عن طريق تشغيل البيانات في نظام المعلومات المحاسبي و ذلك من خلا العديد من العمليات التي يتم بواسطتها تشغيل البيانات¹ و يمكن إنجازها في شكل موالى:

الشكل رقم (1-7): نموذج لتتابع تشغيل البيانات



المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على معلومات قبلية

مخرجات نظام المعلومات المحاسبي: تتمثل في القوائم المالية التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبي و هي المنتج النهائي له، تستخدم بغرض التخطيط، الرقابة، اتخاذ القرارات.

المبحث الثاني: عرض و تحليل الدراسات السابقة

من أهم مراحل البحث العلمي هو التعرف على المساهمات السابقة المتعلقة بالموضوع أي استطلاع الأبحاث و الدراسات السابقة، و في هذا المبحث سنحاول عرض و تحليل مختلف الدراسات السابقة التي تناولت موضوع دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية، حيث سنعرض في هذا المبحث من خلال زاويتين بحيث في الفرع الأول سنتطرق إلى الدراسات التي تناولت أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية في المؤسسات، أما الفرع الثاني سنتطرق إلى الدراسات التي اهتمت بدور نظام المعلومات المحاسبي و تقييم فعالية البرامج الحاسوبية في تحسين جودة القوائم المالية.

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة

الفرع الأول: الدراسات التي تناولت أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية في المؤسسات لقد تعددت الدراسات التي تناولت أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية في المؤسسات و من بين هته الدراسات المتناولة، قامت (كريمة سويقات، 2017) بدراسة أثر نظام المعلومات الحاسوبية على جودة القوائم المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية. حيث طرحت الباحثة هذا التساؤل كيف يؤثر نظام المعلومات الحاسوبية على جودة القوائم المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية؟.

¹بحم عبد الله الحميدي و آخرون، نظام المعلومات الادارية - مدخل معاصر--، دار وائل للنشر و التوزيع، عمان، 2005، ص ص 37-38.

بينت الدراسة على الفرضيات التالية: يعتبر نظام المعلومات المحاسبية محور العمل المحاسبي للمؤسسة الاقتصادية، يتمثل مستوى جودة المعلومات المحاسبية في مصداقيتها و موثوقيتها و دقتها، يرفع نظام المعلومات المحاسبية من جودة المعلومات و نوعيتها. هادفة إلى تسليط الضوء على أثر نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية من أجل معرفة تأثير نظام المعلومات المحاسبية على جودة القوائم المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، باعتباره وسيلة تساعد على توصيل المعلومات المحاسبية الضرورية للمهتمين و ذلك عن طريق القوائم المالية التي ترتبط بجودة خصائص تلك المعلومات التي يقدمها نظام المعلومات المحاسبية كـمخرجات نهائية تفيدي في اتخاذ القرارات. من أهم النتائج المتوصل إليها أن المعلومات المحاسبية موثوق فيها و أنها تعبر بعدالة و أمانة ما يعرض في القوائم المالية من أحداث اقتصادية كما تساعد على التنبؤ بالمعلومات المستقبلية و رفع من جودتها و كفاءتها.

من جهة أخرى حاولت الباحثتين (سمية فرج الله و أم الخير بلخضر، سنة 2019) معرفة تحليل و تصميم نظم المعلومات المحاسبية و أثرها على جودة القوائم المالية، و ذلك من خلال طرحهما للإشكالية هي ما مدى تأثير تحليل و تصميم نظم المعلومات المحاسبية في جودة القوائم المالية؟

لتحقيق الأهداف صاغت الباحثتان فرضياتهما كالآتي يتكون نظام المعلومات المحاسبي من أجزاء فرعية فعاليتها تزيد من فعالية هذا النظام، طريقة تصميم نظام المعلومات المحاسبية يؤثر على جودة القوائم المالية، جودة القوائم المالية يرتبط بحسن استخدام نظم المعلومات المحاسبي. هادفتين للتعرف على واقع نظام المعلومات المحاسبي و تمرحل بناءه و الكشف عن الأثر بين نظام المعلومات المحاسبي و جودة القوائم المالية و إن كان لهذا النظام أثر إيجابي في إعداد القوائم المالية مع تقديم مقترحات عملية بالإمكان تطبيقها تؤدي إلى تحسين جودة القوائم في المؤسسة محل الدراسة من خلال نظام المعلومات المحاسبي الخاص بها.

من أهم النتائج المتوصل إليها أن المعلومة المحاسبية حتى تؤدي دورها يجب أن تتميز بجملة من الخصائص و يكون سريعا في استرجاع المعلومة المخزنة عند الحاجة إليه.

و في نفس الإطار لقياس مدى أثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية قامت الباحثة (نور الهدحروز، 2018) بدراسة هذا الأثر منطلقا بفرضياتها التي تمثلت في تعتبر المجموعة المستندية مدخلات نظام معلومات محاسبي لذلك فإن المجموعة المستندية المعتمدة في البيئة كافية لتوليد معلومة ذات جودة، تعتمد المعالجة أساسا على العناصر البشرية لذلك فإن المعرفة الكافية لدى المحاسبين تسمح بتوليد معلومة جيدة، التطبيقات و برمجيات إلكترونية كفيلة بتوفير معلومة جيدة لذلك فإن التكنولوجيا المتوفرة تساعد على تحسين المعلومات. هادفة إلى تقييم و معرفة أثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية المحددة في الدراسة بالمعلومة المالية، و مدى تأثير التكنولوجيا في تقديم معلومة جيدة و معرفة رأي تركيبة البشرية في نظام المعلومات المحاسبي.

و قد توصلت الباحثة إلى توفر لدى المؤسسة كل الوثائق التي تبرر عمليات التسجيل المحاسبي، و توصلت أيضا أن للمجموعة المستندية مصداقية توفر لنا معلومة جيدة، يساهم نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني بإعداد تقارير مالية تتصف بالموضوعية و الصدق و إبعادها تماما عن التحيز.

و في الأردن لتحليل مدى أثر استخدام نظام المعلومات قام (Ahmed adeljamail abdolah، 2013)، بدراسة على عينة من المحاسبين قام باختبارهم من خلال تحرير استبيان مكون من أربعة عشر سؤالاً صممها الباحث لاختبار فرضية الدراسة هناك وجود تأثير عند استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية.

تهدف الدراسة إلى بيان استخدام تأثير نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية المقدمة إلى قسم ضريبة الدخل و المبيعات الأردن و أثر هذا الاستخدام، فتوصي الدراسة بالتركيز على تطوير الأجهزة المستخدمة في الإدارة، و كذا تطوير الموظفين على أساس مستمر لتمكينهم من مواصلة أداء وظائفهم وتحسين جودة البيانات المالية .

و معرفة السياسات المحاسبية المعتمدة في التحضير و الإعداد المعتمدة على الإفصاح المحاسبي وفق المعايير المحاسبية الدولية قام (Sunday Adebayo Alayemi، 2015) و توصل الباحث بهذه الدراسة إلى أن هناك تأثير كبير لسياسات المحاسبة المتبعة من قبل الشركات على المعلومات الواردة في القوائم المالية و عن السياسات المحاسبية المتبعة من قبل الشركات ليمكن مستخدمي البيانات من مقارنة المعلومات المالية مع الكيانات الأخرى، و كذلك أوصت إلى الأخذ بعين الاعتبار جوانب عدة عند اختبار تطبيق السياسات المحاسبية.

الفرع الثاني: الدراسات التي اهتمت بدور نظام المعلومات المحاسبي و تقييم فعالية البرامج المحاسبية و الإفصاح في تحسين جودة القوائم المالية .

قصد دراسة دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية قام (عريعر الربح، 2015) بالتركيز على أن نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسات الجزائرية الاقتصادية واضح من خلال مكوناته و عناصره، القوائم المالية المعدة وفق النظام المحاسبي المالي تعبر عن الأحداث و العمليات الحاصلة داخل الشركات الجزائرية، هناك علاقة بين نظام المعلومات المحاسبية و جودة القوائم المالية الصادرة عن الشركات الجزائرية. هادف إلى التعريف بنظام المعلومات المحاسبية و القوائم المالية مع محاولة عرض كل من مكونات هذا النظام و محتوى المعلوماتي لهته القوائم المالية، و إبراز الدور الذي يلعبه نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة القوائم المالية، و ذلك باختباره لعينة من المهنيين و الأكاديميين بولاية المسيلة و برج بوعرييج من خلال استبيان من أجل إسقاط الجانب النظري عليها. أهم النتائج المتوصل إليها أن المعرفة الأساسية بنظام الإعلام الآلي و إمكانياته التشغيلية يساعد في فهم نظام المعلومات المحاسبي، و استخدامه لهذا النظام يحقق السرعة في معالجة البيانات المالية مما يؤدي إلى جودة قوائمها المالية.

و للتعرف على مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز الإفصاح بالقوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية قاما (الطاهر بن ربيعة و محمود كواني، 2019) من خلال أطروحتهما إلى معالجة دور نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز الإفصاح في القوائم المالية و ذلك من خلال إبراز دور نظام المعلومات في زيادة الشفافية في القوائم المالية و علاقة الإفصاح المحاسبي بالقوائم المالية من خلال التعريف

بنظام المعلومات المحاسبي لشركة اتصالات الجزائر و عرض نظام المعلومات المحاسبي المعتمد فيها. انطلاقا من فرضيتين: يساهم نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق خاصية الموثوقية في القوائم المالية، يساهم نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز الإفصاح المحاسبي. و أهم ما توصلت إليه الدراسة يجب تصميم نظام معلومات محاسبي على أسس و مبادئ سليمة يسمح له من توليد معلومات ذات مصداقية و شفافية معبرة عن الوضعية الحقيقية و الملائمة في اتخاذ القرارات في الوقت و المكان المناسبين حيث تساهم هته المعلومات في تحقيق الفائدة لمستخدميها و تزداد الحاجة إلى نظام المعلومات في المؤسسات كل ما كان هناك كم كبير من البيانات التي تنشأ عن القيام بالعمليات المحاسبية، و ذلك بتوفر المعلومات (المخرجات) من خلال معالجتها للمعطيات (المدخلات).

و لمعرفة تقييم فعالية البرامج المحاسبية في جودة القوائم المالية قام (مازري إلياس، 2019) بدراسة مدى فعالية البرامج المحاسبية انطلاقا من فرضيات بناها على الشكل التالي بعد تغير الجزائر في سياستها الاقتصادية و التوجه نحو اقتصاد السوق، و جب مراجعة المخطط الوطني المحاسبي، و جعله يتلاءم مع المعايير المحاسبية بتطبيق نظام محاسبي مالي جديد و مواكبة التطورات التكنولوجية في مسك المحاسبة بالاعتماد على البرامج المحاسبية؛ إن استخدام البرنامج المحاسبي بشكل فعال يؤدي إلى جودة و دقة القوائم المالية؛ يقدم استخدام البرنامج المحاسبي finances في المؤسسة محل الدراسة قوائم مالية ذات خصائص نوعية.

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم فعالية البرامج المحاسبية و إمكانية انعكاسها على جودة القوائم المالية حيث تعتبر كل من الملائمة و الموثوقية من أهم الخصائص النوعية لجودة القوائم المالية و هذا ما نصت عليه معايير المحاسبة الدولية باعتبار القوائم المالية من أهم مصادر المعلومات المالية التي تساعد مستخدميها.

من أهم النتائج المتوصل إليها يساهم البرنامج المحاسبي في إنتاج قوائم مالية ذات ملائمة و موثوقية كما يساهم في إنتاج معلومات تتسم بالصدق الموضوعية الحيادية، و يقوم بمسك محاسبة الكترونية وفق القوانين و القواعد المنصوص عنها.

المطلب الثاني: المقارنة بين الدراسات السابقة

سنتطرق في هذا المبحث إلى إدراج نقاط التشابه والاختلاف بين دراستنا الحالية والدراسات السابقة من حيث عدة عوامل تشمل المكان الزمان العينة المتغيرات وغيرها.

الجدول رقم (1-3): أوجه التشابه و الاختلاف للدراسة السابقة مع دراسة الحالية

الدراسة	دراسة كريمة سويقات	سمية فرج الله و أم الخير بلخضر	دراسة نور الهدى حروز
أوجه التشابه	- تشابهت الدراسة بالدراسة السابقة من حيث المضمون و الهدف	- شملت الدراسة السابقة عنصر تصميم و تحليل نظام المعلومات الذي بدوره يساعد في تحسين جودة القوائم المالية و نحن استعنا بهذا التصميم بدراسة أبعاد الجودة و معرفة أي من العناصر ذو فعالية أكثر.	- تشابهت الدراستين من حيث الهدف و المضمون. - المعرفة الكافية لدى المحاسبين تسمح بتوليد معلومة جيدة. - المجموعة المستندية المعتمدة
		- أيضا من حيث المضمون تتشابهان	

<p>في البيئة كافية لتوليد معلومة ذات جودة.</p>			
<p>- ركزت الباحثة على نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني و دوره لإعداد القوائم المالية ذات موثوقية.</p>	<p>- الإختلاف في المنهج المتبع. - عينة الدراسة كانت مقابلة مع موظفي وحدة المركب الصناعي الحضنة أما دراستنا كانت بتوزيع استمارة استبيان. - طريقة المعالجة. - ركزنا على المعلومة المحاسبية و لم يركزون على جودة القوائم من خلال نظام المعلومات المحلل و المصمم</p>	<p>- اختلفت الدراسة السابقة مع دراستنا من حيث عينة الدراسة و طرق المعالجة. - ركزت الباحثة على المعلومات المحاسبية و دقتها و موثوقيته.</p>	<p>أوجه اختلف</p>
<p>مازري إلياس</p>	<p>دراسة عريعر الريح</p>	<p>دراسة الطاهر بن ربيعة و محمود كواني</p>	<p>الدراسة</p>
<p>- التشابه في المصطلحات الخاصة بالدراستين الملائمة و الموثوقية من أهم الخصائص النوعية لجودة القوائم المالية.</p>	<p>- تتشابه الدراستين من حيث المضمون و الهدف و معرفة دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية. - تتشابه الدراستين في المنهج المتبع. - تطرقت كلتا الدراستين دراسة ميدانية من حيث تصميم استبيان.</p>	<p>- إبراز دور نظام المعلومات في زيادة الشفافية في القوائم المالية. - مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق خاصية الموثوقية في القوائم المالية. - جعل من نظام المعلومات المحاسبي نظام سليم يسمح بتوفير معلومات ذات موثوقية معبرة عن الوضعية و تسمح باتخاذ القرارات.</p>	<p>أوجه التشابه</p>
<p>- اختلفنا في مصطلح البرامج المحاسبية و نظام المعلومات المحاسبية حيث ركز على أن البرامج المحاسبية هي التي تساهم في إنتاج قوائم مالية ذات ملائمة و موثوقية. - عينة الدراسة مختلفة و البرامج المستخدمة و عينة الدراسة</p>	<p>- تم توزيع هذا الاستبيان في دراسة سابقة في مؤسسة واحدة على عكس في دراستنا تم توزيعه على عينة من محافظي حسابات و مؤسسات. - اختلف الحيز المكاني و الزماني أجريت الدراسة السابقة في مدينة بسكرة جامعة بسكرة، أما دراستنا أجريت في مدينة توفرت جامعة ورقلة. - أشار الباحث إلى أن نظام المعلومات</p>	<p>- عينة الدراسة و مكان الدراسة . - أدوات الدراسة.</p>	<p>أوجه اختلف</p>

	المحاسبي هو نظام آلي و لكن في دراستنا تطرقنا له كمجموعة من العناصر مترابط فيما بينها منتجة معلومات مترجمة في شكل قوائم مالية.		
	Sunday Adebayo Alayemi	Ahmed adeljamail abdolah	الدراسة
	- من حيث السياسات المتبعة و الأساسيات المطبقة على القوائم المالية لإبراز جودتها في اتخاذ القرارات.	- من حيث الهدف و المضمون. - بيان استخدام أثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة البيانات المالية. - تحرير استبيان على عينة من المحاسبين	أوجه التشابه
	- لم يركز كثيرا على دور نظام المعلومات المحاسبي.	- ركز الباحث في دراسته على تأثير نظام المعلومات في قسم المبيعات و ضريبة الدخل.	أوجه اختلاف

المصدر: من إعداد الطالبتان

خلاصة

تناولنا في الفصل الأول أساسيات و مقومات نظام المعلومات المحاسبي كما تطرقنا إلى جودة القوائم المالية وتأثير نظام المعلومات المحاسبي عليها، و توصلنا إلى أن جودة القوائم المالية حتى تعبر عن الواقع تعبيراً صادقاً، فلا بد من وجود توافق بين تلك المعلومات ولكي تتحقق الجودة وُجب وجود نظام معلومات محاسبي فعال وكفاء ومصمم ومحلل من طرف مؤهلين لتحقيق الأهداف العامة والخاصة للمؤسسة، وإفادة مستخدمي القوائم المالية بالمعلومات المخرجة.

وسوف نحاول إسقاط المفاهيم النظرية السابقة على الدراسة في الفصل الثاني من حيث تقييم فعالية نظام المعلومات المحاسبي و طرق تحسين الجودة من خلال مساهمة نظام المعلومات المحاسبي.

الفصل الثاني

دراسة لعينة من محافظي حسابات ومؤسسات

اقتصادية بولاية ورقلة

تمهيد

بعد محاولة عرض الجانب النظري لنظام المعلومات المحاسبي و للقوائم المالية، و بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ارتأينا أن نتناول الدراسة الميدانية التي شملها هذا الفصل الذي سنحاول من خلاله معرفة دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة القوائم المالية.

بهدف تحقيق هذا سنحاول من خلال هذا الفصل إجراء دراسة ميدانية متمثلة في توزيع استبيان بعدما تم تحكيمه من طرف مجموعة من الأساتذة مندرجة تحت محاور الدراسة من إجابات عن الإشكالية المطروحة ومحاولة إثبات أو نفي الفرضيات فمننا بتحليل نتائج الاستبيان باستخدام أساليب التحليل الإحصائي من خلال الاستعانة بالبرنامج الإحصائي spss25 . وكان تقسيم هذا الفصل كالتالي:

المبحث الأول: طريقة وإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية.

المبحث الثاني: تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

المبحث الأول: إجراءات الدراسة والوسائل المستخدمة

يعتبر هذا الجانب تمهيداً لمرحلة التحليل الوصفي لخصائص العينة المدروسة و لنتائج الاستبيان و اختبار الفرضيات، حيث سنتناول في هذا المبحث إلى المنهجية المتبعة في الدراسة، و أفراد مجتمع الدراسة وعينتها، وكذلك أداة الدراسة المستخدمة (صدقها وثباتها)، كما يضمن المبحث المعالجات الإحصائية التي اعتمدنا عليها في تحليل البيانات واختبار الفرضيات، وتحليل الخصائص الديمغرافية لأفراد العينة.

المطلب الأول: المنهجية المتبعة في الدراسة

من اجل تحقيق أهداف هذه الدراسة قمنا بتصميم استمارة استبيان تتضمن جميع محاور الدراسة، وتم تفرغ البيانات وتحليل النتائج باستخدام البرنامج الإحصائي spss25 (statistique package for social science)

I. وصف الأداة المستخدمة في الدراسة

1- إعداد استمارة الاستبيان

تمت الدراسة باستخدام الاستبيان كأداة من أدوات جمع البيانات الأولية ذات العلاقة المباشرة بموضوع الدراسة واللازمة لتحقيق أهدافها، و قد تم تصميم وبناء هذا الاستبيان في ضوء المراجعة الشاملة للدراسات النظرية والعلمية السابقة.

كما احتوى استبيان على جزأين من الأسئلة :

الجزء الأول: تمهيد للدراسة، بحيث تضمن المعلومات الشخصية وتشمل (المستوى التعليمي، الخبرة المهنية، طبيعة المؤسسة، طابع المؤسسة).

الجزء الثاني: متعلق بالأسئلة الخاصة بفرضيات الدراسة حيث قسم إلى ثلاثة محاور:

المحور الأول: يتكون من 12 فقرة، حول تقييم تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة.

المحور الثاني: يتكون من 10 فقرات، حول جودة القوائم المالية وتحسين هذه الجودة.

المحور الثالث: يتكون من 9 فقرات، حول مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة القوائم المالية .

واغلب الأسئلة كانت لها أجوبة محددة ومغلقة من اجل تسهيل المعالجة الإحصائية لها، وتم إعداد الأسئلة على أساس سلم لكارتر

الثلاثي الذي تحمل ثلاث خيارات (غير موافق، محايد، موافق)، و هذا يتسنى لنا تحديد آراء أفراد العينة حول أهم المواضيع التي تناولها

الاستبيان، و بالتالي يسهل لنا عملية ترميز وتنميط الإجابات كما هو مبين في الجدول رقم (2-1).

الجدول رقم (2-1): مقياس الإجابة على بنود الاستبيان وفقا لمقياس لكارث الثلاثي

التصنيف	غير موافق	محايد	موافق
الترميز	1	2	3

المصدر: من إعداد الطالبان

2- تحكيم الاستبيان:

وبعد تصميمنا للاستبيان وقبل توزيعه قمنا بنشره خضع لعملية تحكيم من قبل مجموعة من الأساتذة وهذا بغية التأكد من سلامة بناء الاستمارة من مختلف الجوانب، وخاصة من حيث:
دقة صياغة الأسئلة وصحة الإجابات؛
توزيع خيارات الإجابة لضمان و ملائمتها لعملية المعالجة الإحصائية؛
من اجل الوقوف على مشكلة التصميم والمنهجية؛
و في الأخير وبناء على الملاحظات والتوصيات الواردة من الأساتذة المحكمين، تمت صياغة الاستبيان في شكله النهائي.

3- توزيع الاستبيان:

حوالي 41 استمارة على أفراد العينة، وتم استرجاع 41 استبيان أي ما نسبته 100%، و عليه سنقوم بالمعالجة و التحليل الإحصائي ل41 استمارة و هذا ما يوضحه الجدول رقم (2-2):

جدول رقم (2-2): توزيع الاستمارات الموزعة على أفراد العينة

النسبة %	العدد	البيان
100%	41	الاستمارات الموزعة
100%	41	الاستمارات المسترجعة
0%	00	الاستمارات المفقودة
100%	41	الاستمارات الصالحة للمعالجة والتحليل الإحصائي

المصدر: من إعداد الطالبان اعتماد على نتائج الاستبيان

II. دراسة تحليلية لمحاور الاستبيان واختبار الفرضيات

بغرض تسير معالجة الاستبيان تم تحديد مقاييس للإجابة باستخدام سلم لكارت الثلاثي لقياس رأي أفراد عينة الدراسة بشأن الأسئلة التي تضمنها الاستبيان.

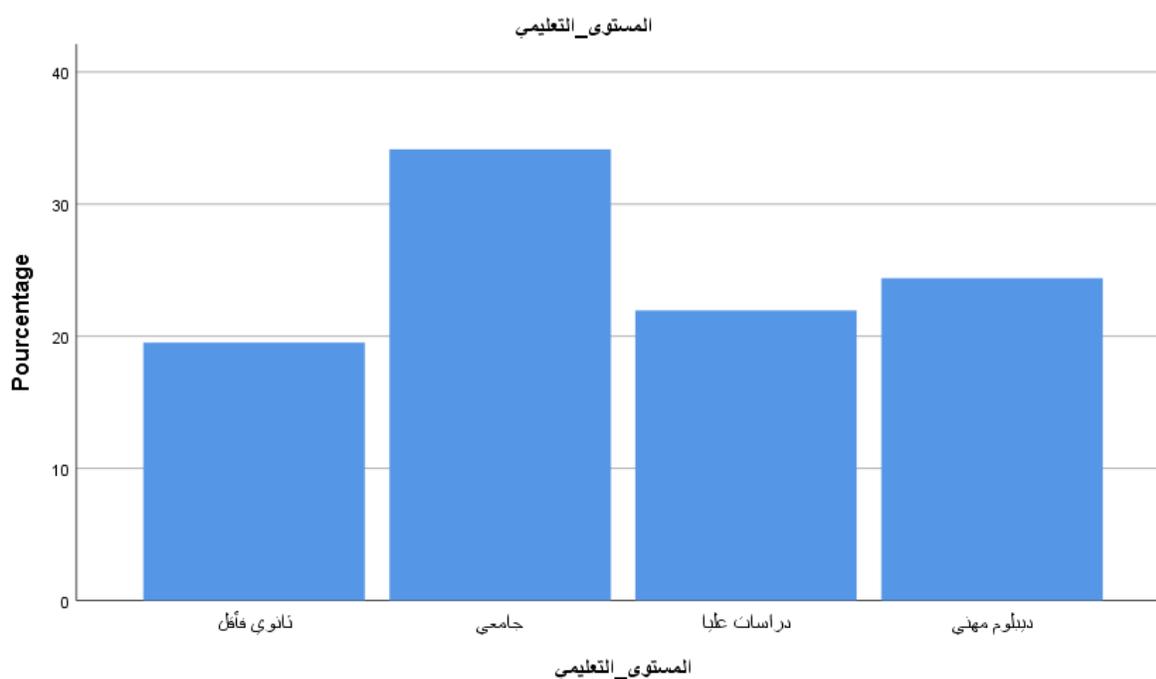
1- التحليل الوصفي لخصائص العينة المدروسة:

المستوى التعليمي:

جدول رقم (2-3): المستوى التعليمي لأفراد العينة

النسبة %	التكرار	المستوى التعليمي
19.5	8	ثانوي فأقل
34.1	14	جامعي
22.0	9	دراسات عليا
24.4	10	دبلوم مهني
100.0	41	المجموع

الشكل رقم (2-1): تمثيل بياني لأفراد العينة حسب المستوى التعليمي



المصدر: من إعداد الطالبان بناءً على مخرجات spss25

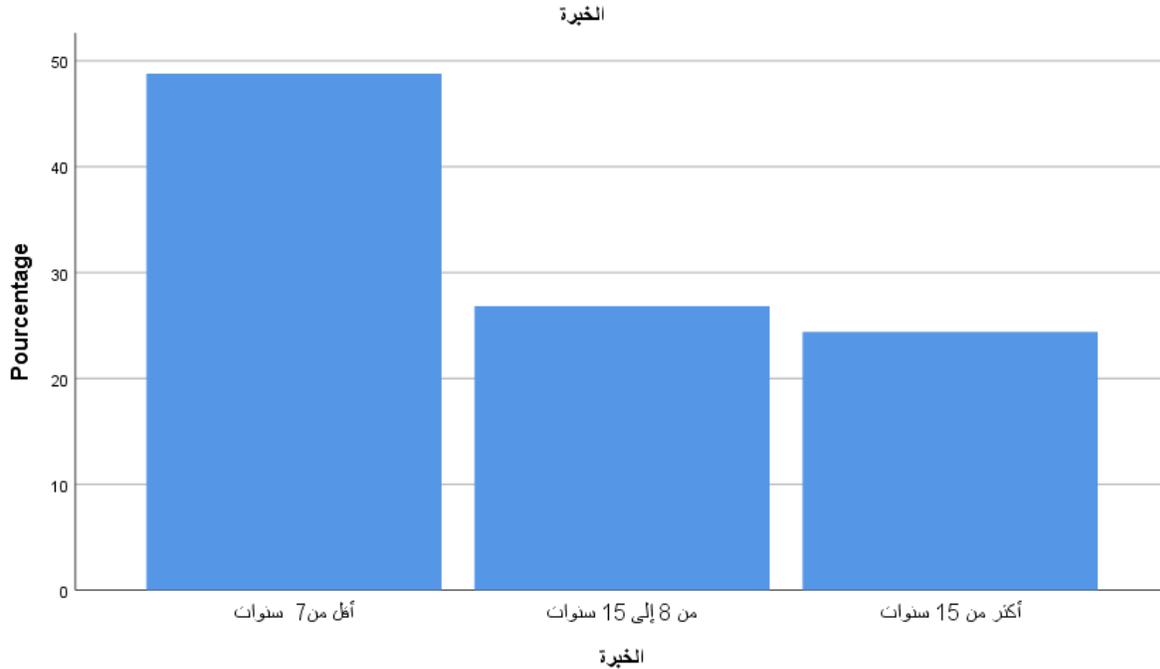
يوضح الجدول رقم (2-3) و الشكل رقم (2-1) توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي، و الذي ينقسم إلى: ثانوي فأقل بنسبة 19.5% و كان عددهم 8 أفراد، جامعي بنسبة 34.1% و كان عددهم 14 فرد، دراسات عليا بنسبة 22% و كان عددهم 9 أفراد، و 10 أفراد دبلوم مهني ما نسبته 24.4% من أفراد العينة.

الخبرة المهنية:

جدول رقم (2-4): الخبرة المهنية لأفراد العينة

النسبة %	التكرار	الخبرة المهنية
48.8	20	أقل من 7 سنوات
26.8	11	من 8 إلى 15 سنة
24.4	10	أكثر من 15 سنة
100.0	41	المجموع

الشكل رقم (2-2): تمثيل بياني لأفراد العينة حسب الخبرة المهنية



المصدر: من إعداد الطالبان من خلال منخرجات spss25.

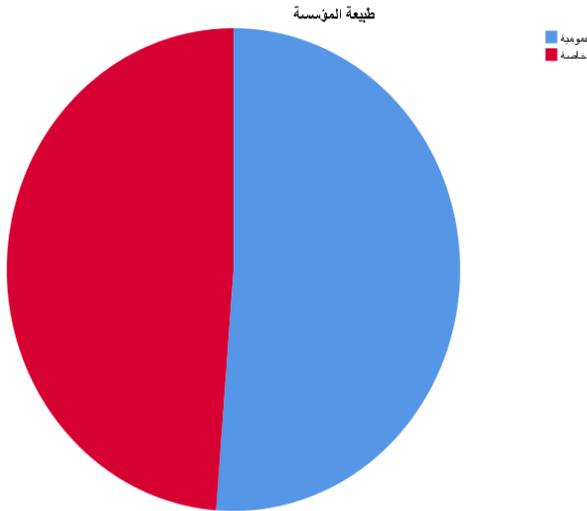
نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-4) و الشكل رقم (2-2) الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية، نجد أن نصف عينة الدراسة (20 فرد) كانوا ذو خبرة أقل من 7 سنوات بنسبة 48.8%، و 11 فرد لديهم خبرة تتراوح ما بين 8 إلى 15 سنة بنسبة 26.8%، أما عدد الأفراد الذين كان لديهم خبرة أكثر من 15 سنة فكان عددهم 10 أفراد ما نسبته 24.4% من العينة المدروسة.

طبيعة المؤسسة:

جدول رقم (2-5): طبيعة المؤسسة لأفراد العينة

النسبة %	التكرار	طبيعة المؤسسة
51.2	21	عمومية
48.8	20	خاصة
100.0	41	المجموع

الشكل رقم (2-3): تمثيل بياني لأفراد العينة حسب طبيعة المؤسسة



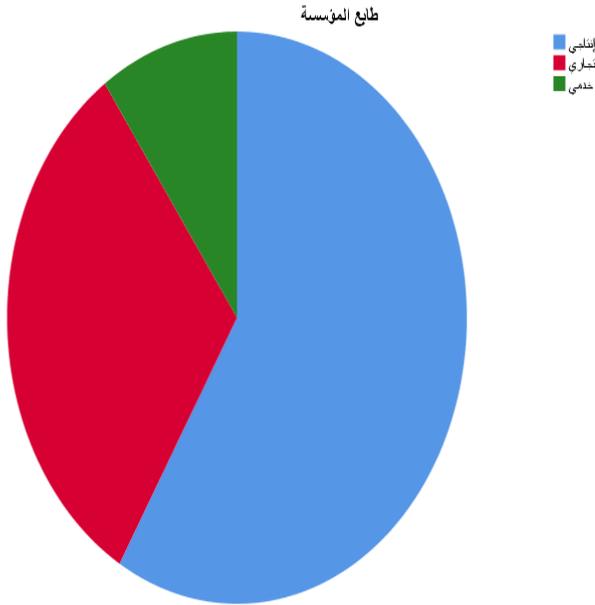
المصدر: من إعداد الطالبان من خلال مخرجات spss25.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-5) و الشكل رقم (2-3) الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب طبيعة المؤسسة نجد أن 21 فرد طبيعة مؤسساتهم عمومية ما نسبته 51.2%، و 20 فرد طبيعة مؤسساتهم خاصة ما نسبته 48.8% من العينة المدروسة.
طابع المؤسسة:

جدول رقم (2-6): طابع المؤسسة لأفراد العينة

النسبة %	التكرار	طابع المؤسسة
58.5	24	إنتاجي
31.7	13	تجاري
9.8	4	خدمي
100.0	41	المجموع

شكل رقم (2-4): تمثيل بياني لأفراد العينة حسب طابع المؤسسة



المصدر: من إعداد الطالبان من خلال مخرجات spss25.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-6) و الشكل رقم (2-4) الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب طابع المؤسسة، نجد أن 24 فرد طابع مؤسستهم إنتاجي ما نسبته 58.5%، و 13 فرد طابع مؤسستهم تجاري ما نسبته 31.7%، و 4 أفراد طابع مؤسستهم خدمي ما نسبته 9.8% من العينة المدروسة.

2- صدق وثبات الاستبيان

أ. صدق المحكمين (الصدق الظاهري):

تم عرض أداة الدراسة (الاستبيان) في صورته الأولى قبل نشره لعملية تحكيم من قبل مجموعة من الأساتذة، وهم ينتمون لاختصاصات علمية وهذا بغية التأكد من سلامة بناء الاستبيان من مختلف الجوانب خاصة من حيث:

- دقة صياغة الأسئلة وصحة العبارات.
- مدى شمولية الاستبيان لمعالجة مشكل الدراسة.
- مدى تناسق كل عبارة للمحور الذي ينتمي إليه.
- إضافة إلى اقتراح ما يروونه ضروريا من تعديل صياغة العبارات أو حذفها أو إضافة عبارات جديدة.

وفي الأخير، و بناء على الملاحظات والتوصيات الواردة من لجنة التحكيم، استجابت الطالبتان لأراء السادة المحكمين وقمنا بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم، و تمت صياغة الاستبيان في شكل نهائي (انظر الملحق رقم...).

ب. صدق الاتساق الداخلي للاستبيان:

لمعرفة الصدق البنائي للاستبيان قمنا بحساب معاملات ارتباط درجة كل محور من محاور الاستبيان مع الدرجة الكلية للبعد و من ثم مع الدرجة الكلية للمحور، حيث توصلنا للنتائج الموضحة في الجدول رقم (2-7) و الجدول رقم (2-8) الذي يوضح مصفوفة الارتباط الخطي بين محاور الدراسة و الأبعاد أنظر الملحق رقم.).

الجدول رقم (2-7): معاملات ارتباط درجة كل محور مع الدرجة الكلية للمحور

Corrélations				
		المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث
فعالية نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة	معامل الارتباط	1	.182	.717**
	مستوى الدلالة (sig)		.255	.000
	N	41	41	41
جودة القوائم المالية و تحسين هذه الجودة	معامل الارتباط	.182	1	.268
	مستوى الدلالة (sig)	.255		.091
	N	41	41	41
مساهمة تكنولوجيا المعلومات في	معامل الارتباط	.717**	.268	1

تحسين جودة القوائم المالية	(sig) مستوى الدلالة	.000	.091	
	N	41	41	41
**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).				

المصدر: من إعداد الطالبان من خلال مخرجات spss25.

يوضح لنا الجدول رقم (2-7) مصفوفة الارتباط الخطي بين محاور الدراسة بحيث كل تقاطع ما بين محور و آخر يبين معامل الارتباط و مستوى المعنوية (قيمة احتمالية لمستوى معنوية "sig").

تفسير القيمة الاحتمالية (sig) تكون هناك دلالة إحصائية عندما تكون قيمة (sig) أقل من "0.05" و إن كانت القيمة أكبر لا توجد دلالة إحصائية.

تحليل الجدول أعلاه: نجد في الجدول تقاطع ما بين المحور الأول (تقييم فعالية نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة) مع المحور الثالث (مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية)، و قيمة معامل الارتباط كانت "0.71" و كانت قيمة (sig) $0.05 > 0.000 =$ بمعنى أنه يوجد ارتباط ما بين المحور الأول و الثالث بشكل إيجابي و وجود علاقة قوية تعكس هدف الدراسة بشكل كبير، على عكس تقاطع المحور الثاني (جودة القوائم المالية و تحسين هذه الجودة) مع المحور الأول (تقييم فعالية نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة) كانت قيمة (sig) $0.05 < 0.25 =$ معناه أن قيمة معامل الارتباط الجدولة (0.182) قيمة عشوائية أي لا توجد دلالة ارتباط بين المحور الثاني و الأول.

و نفس الحال مع المحور الثاني (جودة القوائم المالية و تحسين هذه الجودة) و المحور الثالث (مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية) نجد (sig) $0.05 < 0.09 =$ أي لا توجد دلالة ارتباط بين المحور الثاني و الثالث.

ج. ثبات الاستبيان:

من أجل اختبار مدى ثبات كل متغير على حدا و معرفة مدى ثبات الاستبيان ككل استخدمنا معامل ألفا كرونباخ الذي يقيس الارتباط ما بين الفقرات السُّلمية لتحقيق الغرض المطلوب.

نتائج قياس ثبات استبيان الدراسة بمعامل ألفا كرونباخ:

قمنا بالاستعانة ببرنامج ال SPSS 25، من أجل حساب معامل ألفا كرونباخ و من خلال نتائج قياس الثبات المتحصل عليها و الموضحة في ملحق رقم (11)، لاحظنا أن معامل ألفا كرونباخ محتوى الاستبيان ككل قيمته موجبة و مرتفعة تساوي 0.76، و هذا يدل على أنه في حالة إعادة توزيع نفس الاستبيان على نفس العينة في نفس الظروف فإن 76% منهم يعيدون نفس الإجابة (يَبْتُونُ على نفس الإجابة) أي مصداقية الأداة في فهمها و منه نسبة 0.76 نسبة مقبولة و تمتاز بدرجة جيدة من الثبات و يصلح للتطبيق على عينة الدراسة الحالية.

المطلب الثاني: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

سنحاول من خلال هذا المطلب توضيح البرامج و الاختبارات الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات الجمعية بواسطة أداة الاستبيان.

I. البرامج و الاختبارات الإحصائية المستخدمة

➤ البرنامج الحاسوبي (EXCEL) الإصدار 2007 لعرض البيانات؛

➤ البرنامج الحاسوبي الإحصائي (SPSS) الإصدار 25، لتحليل البيانات و معالجتها.

تم إجراء مجموعة من الاختبارات المتمثلة في:

✓ معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان؛

✓ بيان خصائص العينة بحساب مقاييس الإحصاء الوصفي (المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية)؛

✓ لقياس صدق عبارات المقياس قمنا بحساب معامل الارتباط بيرسون؛

✓ لمعرفة نوع توزيع البيانات (هل تتبع التوزيع الطبيعي أو لا) استخدمنا اختبار (Kolmogorov-Smirnov).

II. عرض و تحليل اختبار نتائج الفروض

من أجل معرفة مدى تأثير المستوى التعليمي، الخبرة المهنية، طبيعة المؤسسة، طابع المؤسسة لأفراد العينة على دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية، علينا القيام بمجموعة من الاختبارات الإحصائية، لكن قبل ذلك يترتب علينا أولاً اختبار طبيعة توزيع بيانات الدراسة لمعرفة نوع الاختبارات المناسبة لها.

1- اختبار طبيعة توزيع البيانات:

من أجل اختبار طبيعة توزيع البيانات قمنا بإجراء اختبار كولموجروف-سمرنوف، الذي يشير بأن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي إذا كانت:

قيم مستوى الدلالة لكل بعد أو محور أكبر من مستوى المعنوية 0.05 أي $0.05 < sig$ و عليه البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أي نقبل فرضية التوزيع الطبيعي و منه يجب استخدام الاختبارات المعلمية المتمثلة في اختبار (ANOVA) و (T TEST).

قيم مستوى الدلالة لكل بعد أو محور أقل من مستوى معنوية 0.05 أي $0.05 > sig$ و عليه البيانات تتبع التوزيع غير الطبيعي و منه يجب استخدام اختبارات اللامعلمية المتمثلة في اختبار (Mann-Whitney) و اختبار (Kruskal Wallis).

و بعد تطبيقنا لاختبار كولموجروف-سمرنوف، الذي يشمل اختبارات التوزيع الطبيعي في محاور الدراسة حسب متغيرات الدراسة بمعنى اختبار فرضية التوزيع الطبيعي في كل محاور الدراسة هل هو طبيعي باختلاف المتغيرات الديمغرافية (المستوى التعليمي، الخبرة، طبيعة المؤسسة، طابع المؤسسة) و كانت نتائج الاختبار موضحة كالتالي:

جدول رقم (2-8): التوزيع الطبيعي حسب المستوى التعليمي

	_المستوى التعليمي	Kolmogorov-Smirnov ^a		
		Statistiques	ddl	Sig.
المحور الأول: تقييم فعالية نظام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة	ثانوي فأقل	.176	8	.200*
	جامعي	.213	14	.085
	دراسات عليا	.218	9	.200*
	ديبلوم مهني	.327	10	.003
المحور الثاني: جودة القوائم المالية و تحسين هذه الجودة	ثانوي فأقل	.250	8	.150
	جامعي	.180	14	.200*
	دراسات عليا	.317	9	.010
	ديبلوم مهني	.180	10	.200*
المحور الثالث: مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية	ثانوي فأقل	.235	8	.200*
	جامعي	.214	14	.081
	دراسات عليا	.261	9	.077
	ديبلوم مهني	.245	10	.091

المصدر: من إعداد الطالبان من خلال مخرجات 25 spss

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-8) الذي يوضح التوزيع الطبيعي حسب المستوى التعليمي نجد:

قيمة مستوى الدلالة sig في الجدول كانت أكبر من 0.05 في صنف (ثانوي فأقل، جامعي، دراسات عليا) إذن نقبل فرضيات التوزيع الطبيعي لإجابات تقييم فعالية نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة أما قيمتها في صنف ديبلوم مهني كانت أقل من 0.05 إذن التوزيع غير طبيعي.

قيمة مستوى الدلالة sig في الجدول كانت أكبر من 0.05 في صنف (ثانوي فأقل، جامعي، ديبلوم مهني) إذن نقبل فرضيات التوزيع الطبيعي لإجابات جودة القوائم المالية و تحسين هذه الجودة أما قيمتها في صنف دراسات عليا كانت أقل من 0.05 إذن التوزيع غير طبيعي.

قيمة مستوى الدلالة sig في الجدول كانت أكبر من 0.05 في صنف (ثانوي فأقل، جامعي، دراسات عليا، ديبلوم مهني) إذن نقبل فرضيات التوزيع الطبيعي لإجابات مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية.

الجدول رقم (2-9): التوزيع الطبيعي حسب الخبرة المهنية

	الخبرة المهنية	Kolmogorov-Smirnov ^a		
		Statistiques	Ddl	Sig.
المحور الأول: تقييم فعالية نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة	أقل من 7 سنوات	.198	20	.039
	من 8 إلى 15 سنوات	.261	11	.035
	أكثر من 15 سنوات	.112	10	.200*
المحور الثاني: جودة القوائم المالية و تحسين هذه الجودة	أقل من 7 سنوات	.200	20	.035
	من 8 إلى 15 سنوات	.187	11	.200*
	أكثر من 15 سنوات	.205	10	.200*
المحور الثالث: مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية	أقل من 7 سنوات	.258	20	.001
	من 8 إلى 15 سنوات	.255	11	.044
	أكثر من 15 سنوات	.228	10	.152

المصدر: من إعداد الطالبان من خلال مخرجات spss 25

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-9) الذي يوضح التوزيع الطبيعي حسب الخبرة المهنية نجد: قيمة مستوى الدلالة sig في الجدول كانت أكبر من 0.05 في صنف أكثر من 15 سنة إذن نقبل فرضيات التوزيع الطبيعي لإجابات تقييم فعالية نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة أما قيمتها في صنف (أقل من 7 سنوات، من 8 إلى 15 سنة) كانت أقل من 0.05 إذن التوزيع غير طبيعي.

قيمة مستوى الدلالة sig في الجدول كانت أكبر من 0.05 في صنف (من 8 إلى 15 سنة ، أكثر من 15 سنة) إذن نقبل فرضيات التوزيع الطبيعي لإجابات جودة القوائم المالية و تحسين هذه الجودة أما قيمتها في صنف أقل من 7 سنوات كانت أقل من 0.05 إذن التوزيع غير طبيعي.

قيمة مستوى الدلالة sig في الجدول كانت أكبر من 0.05 في صنف أكثر من 15 سنة إذن نقبل فرضيات التوزيع الطبيعي لإجابات مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية، أما قيمتها في صنف (أقل من 7 سنوات، من 8 إلى 15 سنة) كانت أقل من 0.05 إذن التوزيع غير طبيعي.

الجدول رقم (2-10):التوزيع الطبيعي حسب طبيعة المؤسسة

	طبيعة المؤسسة	Kolmogorov-Smirnov ^a		
		Statistiques	Ddl	Sig.
المحور الأول: تقييم فعالية تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة	عمومية	.227	21	.006
	خاصة	.294	20	.000
المحور الثاني: جودة القوائم المالية و تحسين هذه الجودة	عمومية	.230	21	.005
	خاصة	.257	20	.001
المحور الثالث: مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية	عمومية	.334	21	.000
	خاصة	.283	20	.000

المصدر: من إعداد الطالبان من خلال مخرجات 25 spss

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-10) الذي يوضح التوزيع الطبيعي حسب طبيعة المؤسسة نجد: قيمة مستوى الدلالة sig في الجدول كانت أقل من 0.05 في جميع الأصناف بالنسبة لكل المحاور و عليه فإن التوزيع غير طبيعي.

الجدول رقم (2-11):التوزيع الطبيعي حسب طابع المؤسسة

	طابع المؤسسة	Kolmogorov-Smirnov ^a		
		Statistiques	Ddl	Sig.
المحور الأول: فعالية نظام تكنولوجيا المعلومات المحاسبي في المؤسسة	إنتاجي	.186	24	.031
	تجاري	.263	13	.014
	خدمي	.382	4	.
المحور الثاني: جودة القوائم المالية و تحسين هذه الجودة	إنتاجي	.162	24	.103
	تجاري	.220	13	.085
	خدمي	.283	4	.
المحور الثالث: مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية	إنتاجي	.273	24	.000
	تجاري	.279	13	.007
	خدمي	.304	4	.

المصدر: من إعداد الطالبان من خلال مخرجات 25 spss

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-11) الذي يوضح التوزيع الطبيعي حسب طابع المؤسسة نجد:

قيمة مستوى الدلالة sig في الجدول كانت أقل من 0.05 في أصناف المحور الأول و عليه فإن التوزيع غير طبيعي .
قيمة مستوى الدلالة sig كانت أكبر من 0.05 في صنف إنتاجي، تجاري للمحور الثاني إذن نقبل فرضيات التوزيع الطبيعي لإجابات هذا المحور أما صنف الخدمي لم يعبر عنه.

قيمة مستوى الدلالة sig في الجدول كانت أقل من 0.05 في جميع أصناف المحور الثالث عليه فإن التوزيع غير طبيعي .
معرفة تأثير المستوى التعليمي، الخبرة المهنية، طبيعة المؤسسة، طابع المؤسسة لأفراد العينة على دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية، أجرينا مجموعة من الاختبارات، كما قمنا بوضع أربع فرضيات مقسمة إلى فرض صفرى و فرض بديل، و تخص هذا الجزء من الدراسة الميدانية المرتبطة بمعرفة الفروقات.

لإثبات صحة هذه الفرضية القائلة:

الفرض الصفرى H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية حسب المستوى التعليمي .

الفرض البديل H_1 : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية حسب المستوى التعليمي .

نتبع شروط كل من اختبارات المعلمية و الامعلمية المقابلة لها، و تمثلت هذه الشروط في

أ. اختبار ANOVA (تحليل التباين): أن تكون العينة تتبع التوزيع الطبيعي و تكون ذات ثلاث أصناف مثل التوزيع الطبيعي حسب الخبرة المهنية يتكون من أربعة أصناف حث الجدول التالي يوضح نتائج هذا الاختبار
" هل يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية في تقييم فعالية نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة باختلاف المستوى التعليمي و عليه نكتب الفرضية المبدئية و البديلة بالطريقة التالية:

$$H_0: \mu_1 = \mu_2 = \mu_3 \quad \text{الفرضية المبدئية}$$

$$H_1: \mu_1 \neq \mu_2 \neq \mu_3 \quad \text{الفرضية البديلة}$$

الجدول رقم(2-12): اختبار ANOVA في دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية حسب

المستوى التعليمي

ANOVA						
		مجموع المربعات	ddl	مربع المتوسط	F	Sig. توى الدلالة
فعالية نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة	بين المجموعات	.142	3	.047	.666	.578
جودة القوائم المالية و تحسين هذه الجودة	بين المجموعات	.038	3	.013	.381	.767

مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية	بين المجموعات	.152	3	.051	.806	.499
--	---------------	------	---	------	------	------

المصدر: من إعداد الطالبان من خلال مخرجات 25 spss

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-12) الذي يوضح اختبار ANOVA في دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية حسب المستوى التعليمي.

نجد قيمة مستوى الدلالة $0.05 < 0.578 = sig$ بمعنى أنه نقبل الفرضية H_0 التي تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية حسب المستوى التعليمي (لا يوجد اختلاف في تقييم فعالية النظام باختلاف المستوى التعليمي)

نجد قيمة مستوى الدلالة $0.05 < 0.767 = sig$ بمعنى أنه نقبل الفرضية H_0 التي تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية حسب المستوى التعليمي (لا يوجد اختلاف في جودة القوائم المالية و تحسين هذه الجودة).

نجد قيمة مستوى الدلالة $0.05 < 0.499 = sig$ بمعنى أنه نقبل الفرضية H_0 التي تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية حسب المستوى التعليمي (لا يوجد اختلاف في مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية).

و هذا ما يفسرها محاسبيا أن المستوى التعليمي للفتة المدروسة لا يؤثر على صحة و دقة و جودة القوائم المالية أي أن مهما اختلف مستوى التعليمي لا يختلف دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية. لإثبات صحة هذه الفرضية القائلة:

الفرض الصفري H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية حسب الخبرة المهنية.

الفرض البديل H_1 : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية حسب الخبرة المهنية.

ب. اختبار **T Test**: هو اختبار الفرق بين متوسطين متغير الدراسة بين صنفين مستقلين أي هل يوجد اختلاف في جودة القوائم المالية و تحسين هذه الجودة باختلاف الخبرة المهنية ما يظهره جدول التوزيع الطبيعي لصنف (من 8 إلى 15 سنة، أكثر من 15 سنة) للإجابة عن الإشكالية استخدمنا معالم (متوسطات التباين) لذلك سمى الاختبار المعلمي و نكتب فرضياته كالتالي:

$$H_0: \mu_1 = \mu_2 \quad \text{الفرضية المبدئية}$$

الفرضية البديلة $H_1 : \mu_1 \neq \mu_2$

شرط أن يكون هناك توزيع طبيعي في إجابات الصنفين حول المتغير المدروس.

بعد تحقق الشرط نستطيع تطبيق اختبار T للفرق بين متوسطين لعينتين مستقلتين: في اختبار الفرضية القائلة " لا يوجد فرق دال إحصائيا بين مستوى (متوسط) جودة القوائم المالية في خبرة من 8 إلى 15 سنة و بين بين مستوى (متوسط) جودة القوائم المالية في خبرة أكثر من 15 سنة". النتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-13): اختبار T Test للمتغير جودة القوائم المالية حسب الخبرة المهنية للصنفين (من 8 إلى 15 سنة، أكثر من 15 سنة

	الخبرة	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الخطأ
جودة القوائم المالية وتحسين هذه الجودة	من 8 إلى 15 سنوات	11	7182,2	,17787	,0536
	أكثر من 15 سنوات	10	2,8300	,12517	,03958

فرضية التباين المتساوي فرضية التباين غير متساوي	Test de Levene sur l'égalité des variances				
	F	Sig.	T	Ddl	Sig. (bilatérale)
جودة القوائم المالية و تحسين هذه الجودة	,756	,396	-1,649	19	,115
			-1,678	17,945	,111

المصدر: من إعداد الطالبان من خلال مخرجات spss 25

نلاحظ من خلال جدول رقم (2-13) الذي يوضح تجانس تباين جودة القوائم المالية في العينتين فقد تم حساب $F=0.756$ و مستوى دلالتها $sig=,972$ و هي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ، و هذا يجعلنا نقبل بفرضية تجانس تباين العينتين متساوي و نحسب قيمة $t=-1.64$ و مستوى دلالتها $sig=,115$ أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ، و ذلك نقبل الفرضية المبدئية و نرفض البديلة أي نقبل بفرضية لا يوجد فرق دال إحصائيا بين مستوى (متوسط) جودة القوائم المالية في خبرة من 8 إلى 15 سنة و بين بين مستوى (متوسط) جودة القوائم المالية في خبرة أكثر من 15 سنة.

بمعنى أنه لا يوجد اختلاف في مستوى تطبيق عناصر جودة القوائم المالية و تحسين هذه الجودة حسب خبرة أفراد المجتمع، (بمستوى 5%) و عليه يمكن أن نقبل بنتيجة أن جودة القوائم المالية و تحسين هذه الجودة متجانسة في الخبرة المهنية. و منه نستنتج أن الخبرة تلعب دور كبير في مدى الممارسة الجيدة لمهنة المحاسبة و إتقان العمل من حيث مضمون القوائم المالية ذو جودة للحفاظ على المركز المالي للمؤسسة و دوام استمراريتها.

ج. استخدام الاختبارات اللامعلمية في حالة العينات مستقلة (غير مرتبطة)

في حالة عدم التأكد من التوزيع الطبيعي لا يكون بالإمكان استخدام T المعلمي السابق لذلك نلجأ إلى الاختبارات المناسبة في الجانب لا معلمي.

- اختبار مان ويتني (U-Test) Mann Whitney:

نستخدم هذا الاختبار عند اختبار فرضية عدم وجود فرق بين متوسطي مجتمعين لمتغير ما موضع الدراسة، و ذلك في حالة عدم التأكد من أن توزيع العينتين طبيعياً .

نستطيع تطبيق اختبار مان ويتني للفرق بين متوسطين لعينتين مستقلتين: في اختبار الفرضية القائلة:

الفرض الصفرى H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية حسب طبيعة المؤسسة.

الفرض البديل H_1 : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية حسب طبيعة المؤسسة.

• "لا يوجد فرق دال إحصائياً في المحاور الثلاث بين المؤسسة العمومية و الخاصة"، و كانت نتائج هذا الاختبار كالتالي:

الجدول رقم (2-14): اختبار مان ويتني للمحاور الثلاث حسب طبيعة المؤسسة.

المحاور	عدد الفقرات	مستوى الدلالة sig
تقييم فعالية نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة	12	0.067
جودة القوائم المالية و تحسين هذه الجودة	10	0.957
مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية	9	0.001
المجموع	31	/

المصدر: من إعداد الطالبان من خلال مخرجات spss25.

من النتائج الموضحة الجدول رقم (2-14) في نجد:

✓ بالنسبة للمحور الأول (تقييم فعالية ... المؤسسة) قيمة $\text{sig}=0.067$ و هي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 لذلك نقبل الفرضية القائلة بأنه لا يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية في تقييم الفعالية بين مؤسسة عمومية و خاصة و علية لا تكون طبيعة المؤسسة عاملا لتحديد تقييم فعالية نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة، و منه نقبل الفرضية H_0 .

✓ بالنسبة للمحور الثاني (جودة القوائم المالية و تحسين هذه الجودة) قيمة $\text{sig}=0.957$ و هي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 لذلك نقبل الفرضية القائلة بأنه لا يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية في جودة القوائم المالية و تحسين هذه الجودة بين مؤسسة عمومية و خاصة و علية لا تكون طبيعة المؤسسة عاملا لتحديد جودة القوائم المالية و تحسين هذه الجودة ، و منه نقبل الفرضية H_0 .

✓ بالنسبة للمحور الثالث (مساهمة نظام المعلومات في تحسين جودة القوائم المالية) قيمة $\text{sig}=0.001$ و هي أقل من مستوى الدلالة 0.05 لذلك نقبل الفرضية القائلة بأنه يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية في مساهمة نظام المعلومات في تحسين جودة القوائم المالية) بين مؤسسة عمومية و خاصة و علية لا تكون طبيعة المؤسسة عاملا لتحديد مساهمة نظام المعلومات في تحسين جودة القوائم المالية) ، و منه نقبل الفرضية H_1 .

- اختبار التباين غير معلمي كروسكال-والس:

يستخدم هذا الاختبار عندما يكون التوزيع غير طبيعي.

♣ نطبق اختبار كروسكال-والس لفحص الفرضية التي تقول :

الفرض الصفري H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية حسب طابع المؤسسة.

الفرض البديل H_1 : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية حسب طابع المؤسسة.

الجدول رقم (2-15): اختبار كروسكال-والس للمحاور الثلاث حسب الخبرة

المحاور	عدد الفقرات	مستوى الدلالة sig
تقييم فعالية نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة	12	0.912
جودة القوائم المالية و تحسين هذه الجودة	10	0.197
مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية	9	0.744
المجموع	31	/

المصدر: من إعداد الطالبان من خلال مخرجات spss25.

من النتائج الموضحة الجدول رقم (2-15) نجد:

بالنسبة لجميع المحاور الأول، الثاني، الثالث، على التوالي كانت قيمة الاحتمالية للاختبار 0.912، 0.197، 0.744، و هي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 و عليه نقبل الفرضية أنه لا يوجد فروق دالة إحصائية في إجابات الموظفين على المحاور الثلاث و منه لا تعتبر الخبرة المهنية عاملا في تحديد عناصر المحاور. و منه نقبل فرضية H_0 .

♣ نطبق اختبار كروسكال-والس لفحص الفرضية التي تقول:

الفرض الصفري H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية حسب طابع المؤسسة.

الفرض البديل H_1 : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية حسب طابع المؤسسة.

الجدول رقم (2-16): اختبار كروسكال-والس للمحاور الثلاث حسب طابع المؤسسة

المحاور	عدد الفقرات	مستوى الدلالة sig
تقييم فعالية نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة	12	0.476
جودة القوائم المالية و تحسين هذه الجودة	10	0.811
مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية	9	0.074
المجموع	31	/

المصدر: من إعداد الطالبان من خلال مخرجات spss25.

من النتائج الموضحة الجدول رقم (2-16) نجد:

بالنسبة لجميع المحاور الأول، الثاني، الثالث، على التوالي كانت قيمة الاحتمالية للاختبار 0.476، 0.811، 0.074، و هي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 و عليه نقبل الفرضية أنه لا يوجد فروق دالة إحصائية في إجابات الموظفين على المحاور الثلاث و منه لا يعتبر طابع المؤسسة عاملا في تحديد عناصر المحاور. و منه نقبل الفرضية H_0 . محاسبيا طابع المؤسسة هو القطاع العام للمؤسسة و المجال الساعية فيه و وجدناه ليس له دور في تحديد جودة قوائمه المالية.

المبحث الثاني: تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

سنحاول في هذا المبحث تحليل و تفسير نتائج الدراسة و اختبار الفرضيات و مناقشتها

المطلب الأول: تقييم فعالية تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة

I. وصف إجابات عينة الدراسة حول تقييم فعالية نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة

الجدول رقم (2-17): آراء أفراد العينة حول كل فقرة من فقرات المحور الثاني من الاستبيان

الترتيب	الفقرة	غير موافق	محايد	موافق	المتوسط	الانحراف المعياري	الاتحاد العام
1	يوفر نظام المعلومات المحاسبي معلومات تزيد من كفاءة و فعالية اتخاذ القرار.	2.4%	4.9%	92.7%	2.90	.374	موافق
2	يوثق نظام المعلومات المحاسبي جميع الأحداث الاقتصادية الواقعة في الوحدة الاقتصادية من خلال الوثائق و المستندات.	4.9%	7.3%	87.8%	2.83	.495	موافق
3	يرصد نظام المعلومات المحاسبي جميع العمليات.	2.4%	14.6%	82.9%	2.80	.459	موافق
4	يشغل نظام المعلومات المحاسبي المواد الخام بغية الوصول إلى ناتج عملية التشغيل.	2.4%	14.6%	82.9%	2.80	.459	موافق
5	يوجد سهولة في إدخال المعلومة المحاسبية.	4.9%	9.8%	85.4%	2.80	.511	موافق
6	يصنف نظام المعلومات المحاسبي عملياته على حسب دوراته الثلاث.	4.9%	12.2%	82.9%	2.78	.525	موافق
7	مخرجات نظام المعلومات المحاسبي تنحصر في كل من التقارير المالية والقوائم المالية والتي تفيد بدوره المستخدمين الداخليين و الخارجيين.	7.3%	12.2%	80.5%	2.73	.593	موافق
8	تسجل كل البيانات الناتجة عن العمليات في نظام المعلومات المحاسبي على حسب الزمن.	/	29.3%	70.7%	2.71	.461	موافق
9	المعلومة المحاسبية التي يكون لها أكبر قدرة تنبؤية هي أكثر ملائمة لمستخدمي المعلومات.	7.3%	24.4%	68.3%	2.61	.628	موافق

10	المعلومات المحاسبية التي يوفرها نظام المعلومات المحاسبي تساهم في تحديد المشكلات التي تواجه الإدارة أثناء العمل.	4.9%	29.3%	65.9%	2.61	.586	موافق
11	مخرجات نظام المعلومات المحاسبي تعبر عن طبيعة العمليات التي يمارسها العامل داخل المؤسسة.	9.8%	34.1%	56.1%	2.46	.674	موافق
12	تصل المعلومة اللازمة للأطراف ذات العلاقة و المصلحة في الوقت المناسب	19.5%	14.6%	65.9%	2.46	.809	موافق

المصدر: من إعداد الطالبان من خلال مخرجات 25 SPSS

قبل التحليل و المناقشة لنتائج إجابات أفراد العينة حول مختلف الفقرات و أبعاد و محاور الاستبيان، علينا أولاً تحديد فئات المتوسط المرجح، و الذي سيتم الاستعانة به من أجل الحكم على دلالة المتوسطات الحسابية و تحليل و تفسير قيمتها لاحقاً و الجدول التالي يوضح فئات المتوسط المرجح المحسوبة وفقاً لعدد الخيارات و درجة في سلم لكارت الثلاثي:

$$\text{المدى} = 3 - 1 = 2$$

$$\text{طول الفئة} = 3 \div 2 = 0.66$$

نضيف طول الفئة للدرجة 1 فنحصل على حدود الفئة الأولى المفسرة لقيم المتوسط ثم نضيف طول الفئة و هكذا للحصول على حدود الفئة الثالثة. كما يظهر في الجدول:

الجدول رقم (2-18): المتوسط المرجح

التصنيف	الفئة
غير موافق	من 1 إلى 1.66
محايد	من 1.67 إلى 2.33
موافق	من 2.34 إلى 3

المصدر من إعداد الطالبان

II. تحليل إجابات أفراد العينة حول تقييم فعالية نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-15) و الذي يضم 12 فقرة تعكس رأي العينة حول تقييم فعالية نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة حيث أشارت المتوسطات الحسابية وفقاً لتصنيفات المتوسط المرجح و نجد رتبة كل عبارة. أشارت الإجابات إلى أن كافة فقرات الحور الثاني للاستبيان أخذت تصنيف " موافق " بمتوسطات حسابية كلها تفوق 2.34، أما ترتيبها اختلف حسب درجة أولية تقييم فعالية نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة (كما هو موضح في جدول رقم (2-15).

و عليه يمكننا القول بأن مختلف إجابات أفراد العينة توافق على العبارات التي تشير إل أن نظام المعلومات المحاسبي فعال في المؤسسة و هذا ما يثبت صحة فرضيتنا الأولى .

المطلب الثاني: جودة القوائم المالية و تحسين هذه الجودة

I. وصف إجابات عينة الدراسة حول جودة القوائم المالية و تحسين هذه الجودة

الجدول رقم (2-19): آراء أفراد العينة حول كل فقرة من فقرات المحور الثالث من الاستبيان

الترتيب	الفقرة	غير موافق	محايد	موافق	المتوسط	الانحراف المعياري	الاتحاد العام
1	تقدم المعلومات بشكل سردي، رقمي، بياني، مطبوعة. ...	4.9%	/	95.1%	2.90	.436	موافق
2	يتم تقديم المعلومات حول الماضي و الحاضر و المستقبل.	/	14.6%	85.4%	2.85	.358	موافق
3	المعلومات يجب أن تقدم عندما تكون مطلوبة.	2.4%	12.2%	85.4%	2.83	.442	موافق
4	كل المعلومات المطلوبة يجب أن تقدم كاملة.	/	19.5%	80.5%	2.80	.401	موافق
5	يجب أن تكون المعلومات مفصلة أو ملخصة و تفي باحتياجات المستخدمين.	/	22%	78%	2.78	.419	موافق
6	المعلومات يتم ترتيبها بشكل تعاقبي محدد مسبقا.	/	29.3%	70.7	2.71	.461	موافق
7	يجب أن تظهر جميع المعلومات أداء الأنشطة المنجزة و الذي تم تحقيقه و المواد المتراكمة.	7.3%	17.1%	75.6%	2.68	.610	موافق
8	يعبر عن جودة المعلومات بدرجة الثقة التي تتصف بها أي درجة تمثيل المعلومات للماضي و الحاضر و المستقبل.	4.9%	24.4%	70.7%	2.66	.575	موافق
9	يجب أن يوافق تقديم المعلومات الأحداث (آنية)	2.4%	29.3%	68.3%	2.66	.530	موافق
10	يجب أن تكون المعلومة مرتبطة (ذات صلة) بمدى الحاجة إليها من قبل شخص معين في	14.6%	9.8%	75.6%	2.61	.737	موافق

						حالة معينة.
--	--	--	--	--	--	-------------

المصدر: من إعداد الطالبان من خلال مخرجات SPSS 25

II. تحليل إجابات أفراد العينة حول جودة القوائم المالية و تحسين هذه الجودة

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-17) و الذي يضم 10 فقرات تعكس رأي العينة حول جودة القوائم المالية و تحسين هذه الجودة حيث أشارت المتوسطات الحسابية وفقا لتصنيفات المتوسط المرجح و نجد رتبة كل عبارة.

أشارت الإجابات إلى أن كافة فقرات المحور الثالث للاستبيان أخذت تصنيف " موافق " بمتوسطات حسابية كلها تفوق 2.34، أما ترتيبها اختلف حسب درجة أولية جودة القوائم المالية و تحسين هذه الجودة (كما هو موضح في جدول رقم (2-15)).

و عليه يمكننا القول بأن مختلف إجابات أفراد العينة توافق على العبارات التي تشير إل أن القوائم المالية المعدة في المؤسسات ذات جودة و هي قوائم محسنة من خلال أبعاد الجودة (الوقت، الشكل، المضمون) و هذا ما يثبت صحة فرضيتنا الثانية.

المطلب الثاني: مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة القوائم المالية

I. وصف إجابات عينة الدراسة حول مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية

الجدول رقم (2-20): آراء أفراد العينة حول كل فقرة من فقرات المحور الرابع من الاستبيان

الترتيب	الفقرة	غير موافق	محايد	موافق	المتوسط	الانحراف المعياري	الاتحاد العام
1	يعمل محاسب مؤسستك على جعل القوائم المالية أكثر موثوقية.	2.4%	2.4%	95.1%	2.93	.346	موافق
2	يتم الالتزام بمبدأ الثبات عند إعداد القوائم المالية التي تقوم المؤسسة بإصدارها. مما يجعل المعلومة المقدمة ذات كفاءة و فعالية	2.4%	9.8%	87.8%	2.85	.422	موافق
3	المعلومة المحاسبية المقدمة في القوائم المالية هي معلومات خالية من الغموض و بسيطة و واضحة لمستخدميها.	4.9%	4.9%	90.2%	2.85	.478	موافق
4	المعلومات المحاسبية التي تحتويها القوائم المالية خالية من التحيز.	/	14.6%	85.4%	2.85	.358	موافق
5	تحتوي القوائم المالية التي تصدرها المؤسسة معلومات محاسبية قابلة للمقارنة	2.4%	12.2%	85.4%	2.83	.442	موافق
6	المعلومة المحاسبية المقدمة في القوائم المالية	7.3%	12.2%	80.5%	2.73	.593	موافق

						تعبر بصدق عن الوضعية المالية للمؤسسة.	
موافق	.549	2.73	78%	17.1%	4.9%	تعتبر المعلومات المحاسبية المقدمة في القوائم المالية مؤثرة لاتخاذ القرارات المستقبلية.	7
موافق	.512	2.71	73.2%	24.4%	2.4%	يعتمد رئيس مصلحة المحاسبة أو المسؤول عند إعداد القوائم المالية في مؤسستك على المعايير المحاسبية	8
موافق	.581	2.63	68.3%	26.8%	4.9%	القوائم المالية المعدة وفق النظام المحاسبي المالي تعبر عن الأحداث و العمليات الحاصلة داخل المؤسسات.	9

المصدر: من إعداد الطالبان من خلال مخرجات SPSS 25

II. تحليل إجابات أفراد العينة حول مساهمة تكنولوجيا معلومات في تحسين جودة القوائم المالية

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-18) و الذي يضم 9 فقرات تعكس رأي العينة حول مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية حيث أشارت المتوسطات الحسابية وفقا لتصنيفات المتوسط المرجح و نجد رتبة كل عبارة. أشارت الإجابات إلى أن كافة فقرات المحور الرابع للاستبيان أخذت تصنيف " موافق " بمتوسطات حسابية كلها تفوق 2.34، أما ترتيبها اختلف حسب درجة أولية مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية (كما هو موضح في جدول رقم (2-15).

و عليه يمكننا القول بأن مختلف إجابات أفراد العينة توافق على العبارات التي تشير إلى أن نظام المعلومات المحاسبي له دور مساهم في التحسين من جودة القوائم المالية لجعلها أكثر موثوقية و ملائمة و هذا ما يثبت صحة فرضيتنا الثالثة.

خلاصة:

هدفنا من خلال هذه الدراسة إلى إظهار الدور الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات في المساعدة على تقديم قوائم مالية تتميز بحسن الجودة من حيث الدقة و الثبات .. إلخ للجهات التي تطلبها، و كذلك إبراز استفادة هته الجهات من نظام المعلومات المحاسبي في العملية التسييرية و اتخاذ القرارات.

و لتحقيق الهدف المسطر اعتمدنا في دراستنا على أداة الاستبيان، الذي تم توزيعه على عينة مكونة من 41 فرد في مؤسسات مختلفة من ولاية توقيت، و بعد عملية تحليل و تفسير نتائج الاستبيان استخلصنا من دراستنا إلى أن نظام المعلومات المحاسبي يساهم بدرجة فوق المتوسط في الحصول على قوائم مالية ذات جودة، كما أنها لا تساعد بشكل كبير على عملية اتخاذ القرارات.

خاتمة

الخاتمة

لتكنولوجيا المعلومات دور الأساسي في تحسين جودة القوائم المالية، فنجاح وتطور أي مؤسسة لا يمكن أن يتم إلا من خلال بتوفر نظام معلومات يحتوي على خصائص ذات جودة عالية تمكنه من تحقيق الانجاز المطلوب منه، وتعتبر القوائم المالية المنشورة للمؤسسات من مخرجات نظام المعلومات المحاسبي واحد أهم مصادر المعلومات المحاسبية اللازمة لاتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة من وجهة نظر المستخدم الداخلي و الخارجي .

وفي دراستنا هذه ومن خلال فصلها النظريين حاولنا إبراز هذا الدور من خلال تخصيص مطلب أول للحدوث على القوائم المالية ومطلب ثاني للحدوث عن تكنولوجيا المعلومات، لنتنقل في الفصل التطبيقي إلى محاولة إبراز الدور الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات في التحسين من جودة القوائم المالية، وتوصلنا من خلال دراستنا إلى مجموعة من النتائج، هي:

النتائج النظرية:

- ✓ تكمن مكانة وأهمية تكنولوجيا المعلومات في توفير المعلومات المحاسبية التي تلخص و تشمل مختلف أنشطة المؤسسة و تحدد جودتها و فعاليتها بمدى قدرتها على التأثير على سلوك مستخدميها.
- ✓ تحديد مختلف القوانين والتشريعات المتعلقة بالقوائم المالية باعتبارها هي احد الأدوات المهمة التي يمكن استخدامها بواسطة الإدارة والأطراف الخارجية وذلك ليتم تطبيقها من قبل المؤسسات بشكل صحيح.
- ✓ إن القوائم المالية التي يتم إعدادها وفق النظام المحاسبي المالي تهدف إلى تقديم معلومات حول الوضعية المالية (الميزانية)، الأداء (حسابات النتائج)، تغيرات الوضعية المالية (جدول تدفقات الخزينة وجدول تغيرات الأموال الخاصة).

النتائج التطبيقية:

- ✓ توصلنا إلى أن تكنولوجيا المعلومات فعال في المؤسسة و هذا ما يثبت صحة فرضيتنا الأولى .
- ✓ أن القوائم المالية المعدة في المؤسسات ذات جودة و هي قوائم محسنة من خلال أبعاد الجودة (الوقت، الشكل، المضمون) و هذا ما يثبت صحة فرضيتنا الثانية.
- ✓ نظام المعلومات له دور مساهم في التحسين من جودة القوائم المالية لجعلها أكثر موثوقية و ملائمة و هذا ما يثبت صحة فرضيتنا الثالثة

الحكم على الفرضيات:

- ✓ فيما يخص اختبار الفرضيات فقد أدت معالجة الموضوع إلى النتائج التالية:
- ✓ بالنسبة إلى الفرضية الأولى و المتمثلة في تقييم فعالية النظام المحاسبي، توصلنا من خلال فصول البحث إلى إن نظام المعلومات المحاسبية هو مجموعة من الأجزاء والأنظمة الفرعية التي تتكامل مع بعضها البعض لتحقيق مجموعة من الأهداف

وإيصال المعلومات إلى مختلف الأطراف، يتميز بخصائص إذا ما توافرت تجعله نظاما معلوماتي فعالا، ومن ثم تم إثبات الفرضية الأولى للبحث.

- ✓ أما بالنسبة للفرضية الثانية جودة القوائم المالية و تحسين هذه الجودة، فقد توصلنا إلى أن القوائم المالية تعتبر وسيلة من الوسائل الأساسية في الاتصال بالأطراف المهتمة بأنشطة الرئيسة المؤثرة على المركز المالي للمؤسسة، وما حققته من نتائج.
- ✓ أما بالنسبة للفرضية الثالثة والأخيرة والتي مفادها مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية، فقد تم إثباتها من خلال دراستنا حيث وجدنا أن، استخدام وتطوير نظام المعلومات المحاسبي في زيادة جودة القوائم المالية.

الاقتراحات والتوصيات:

- ✓ يجب على مختلف مؤسسات الجزائر الاعتماد على نظم المعلومات المحاسبية المطورة وذلك حتى تستطيع الحصول على معلومات ذات فائدة كبيرة تخدم مختلف مستخدمي التقارير المالية.
- ✓ ضرورة اهتمام المؤسسات الاقتصادية بتصميم نظم المعلومات المحاسبية وتطويرها من خلال الاستعانة بمختلف البرامج التي تساعد على جمع وتحليل البيانات.
- ✓ العمل على توفير المقومات والخصائص المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبية لتحقيق أفضل استفادة ممكنة منه.
- ✓ يجب توفير المعلومات الضرورية واللازمة لمتخذي القرارات لدورها الفعال في اتخاذ القرارات المالية وتحسين جودة المعلومات إلي تعد مخرجات الأنظمة المحاسبية.
- ✓ ضرورة تكامل أركان أنظمة المعلومات المحاسبية والإدارية، بما يؤدي إلى توفير معلومات واقعية ودقيقة وفي الوقت المناسب، تكون قادرة على تحديد جودة وفعالية القوائم المالية بالصورة الحقيقية بحيث تعبر عن الأحداث المالية التي تمت بالفعل داخل المؤسسات

قائمة المصادر والمراجع

1. عبد الستار الكيسي، الشامل في المحاسبة، دار وائل، عمان الأردن، ط2، 2010.
2. احد نور، المحاسبة المالية وفقا للمعايير الدولية والعربية والمصرية والقياس والتقويم والإفصاح، الدار الجامعة، مصر، 2004.
3. عباس مهدي الشيرازي، نظرية المحاسبة، ذات السر اسل للطباعة والنشر، الكويت، 1990.
4. طارق عبد العال حماد، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار ومنح الائتمان الدار الجامعة، الإسكندرية، مصر، بدون ذكر السنة.
5. أمين السيد احمد لطفي، إعداد وعرض القوائم المالية في ضوء معايير المحاسبة، الطبقة الأولى، الدار الجامعة، الإسكندرية.
6. خالد جمال الجعارات، معايير التقارير المالية الدولية، اثر النشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2008.
7. أمين السيد، احمد لطفي، نظرية المحاسبة المنظور الدولي للتوافق، الدار الجامعة، الجزء الأول، مصر، 2006.
8. محمد مطر، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي الائتماني، دار وائل للنشر، الطبعة الثانية، الأردن، 2005.
9. محمد مطر، مبادئ المحاسبة المالية، دار وائل، الطبعة الرابعة، الأردن، 2007.
10. رضوان حلوة حنان، النموذج المحاسبي المعاصر دراسة معمقة في نظرية المحاسبة، دار وائل للنشر، الطبعة الثانية، الأردن، 2006.
11. وصفي عبد الفتاح أبو المكارم، سمير كمال محمد، المحاسبة المالية، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، مصر، 2000.
12. هيبني فان جويوننج، معايير التقارير المالية الدولية، ترجمة طارق عبد العالي حماد، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، مصر، 2006.
13. كمال الدين مصطفى الدهراوي، نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية، مصر، 2008.
14. إبراهيم الجزراوي، عامر الجنابي، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، 2009.
15. إنعام علي توفيق الشهريلي، تقويم نظم المعلومات باستخدام بحوث العمليات، مؤسسة الوراق، الطبعة الأولى، عمان الأردن، 2008.
16. كمال الدين الدهراوي مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعة، الإسكندرية، 2005.
17. أحمد فوزي ملوخية، نظام المعلومات الإدارية، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2006.
18. محمد أحمد حسان، نظم المعلومات الإدارية، الدار الجامعة، الإسكندرية، 2008.
19. عبد الرحمان عطية، المحاسبة العامة وفق scf، الطبعة الثانية، دار جيطلي للنشر، الجزائر، 2011.
20. إبراهيم سلطان، نظم المعلومات الإدارية -مدخل النظم-، الدار الجامعة، الإسكندرية، 2005.

21. عبد الرحمان الصباح، نظم المعلومات الإدارية، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2010.
22. منال محمد الكردي، جلال إبراهيم العيد، مقدمة في نظم المعلومات الإدارية، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2003.
23. فؤاد الشرايبي، نظم المعلومات الإدارية، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن، 2008.
24. محمد الصيرفي، إدارة تكنولوجيا المعلومات، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2009.
25. عبد الرزاق محمد قاسم، نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية، دار الثقافة، عمان، 1998.
26. سعد غالب ياسين، أساسيات نظم المعلومات الإدارية و تكنولوجيا المعلومات، دار المناهج، عمان، 2007.
27. عبد الرزاق محمد قاسم، تحليل و تصميم نظم المعلومات المحاسبية، مكتبة دار الثقافة، الأردن، 2004.
28. مهدي مأمون الحسين، نظم المعلومات المحاسبية و الإدارية، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2013.
29. قاسم محسن إبراهيم الحيطي، زياد هاشم يحيا السقا، نظم المعلومات المحاسبية، وحدة الهدباء للطباعة و النشر، جامعة الموصل، العراق، 2003.
30. حكمت أحمد الراوي، نظم المعلومات المحاسبية و المنظمة - نظري مع حالات تطبيقية -، دار الثقافة، عمان، 1999.
31. أحمد حسين علي حسين، نظم المعلومات المحاسبية - الإطار الفكري و النظم التطبيقية -، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2006.
32. هاشم أحمد عطية، مدخل إلى نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2000.
33. شكري حنا طيب، مقداد أحمد الجليل، النظم المحاسبية، جامعة الموصل، العراق، 1984.
34. السيد عبد المقصود بيان، محمد الفيومي، تصميم النظام المحاسبي، مؤسسة الشباب الجامعة، الإسكندرية، 1993.
35. هادي رضا الصفار، مبادئ المحاسبة المالية، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، 2006.
36. خالد أمين عبد الله و آخرون، أصول المحاسبة، دار جون ويلي و أبنائه، نيويورك، 1983.
37. رضوان محمد العناتي، مبادئ المحاسبة و تطبيقاتها، الجزء الأول، دار الصفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2006.
38. نادية فضيل، الأوراق التجارية في القانون الجزائري، دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع، ط11، الجزائر، 2006.
39. حسام الدين مصطفى الخداش و آخرون، أصول المحاسبة المالية، الجزء الأول، دار المسيرة للنشر و التوزيع، ط 5، عمان، 2008.
40. بول.ج. ستينبارت، مارشال رومني، ترجمة: قاسم إبراهيم الحسيني، نظم المعلومات المحاسبية، الجزء الثاني، دار المريخ للنشر، الرياض، 2009.
41. نضال محمود الرححي، زياد عبد الحليم الذيبية، نظم المعلومات المحاسبية، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، 2011.
42. السيد أمين أحمد لطفي، مراجعة و تطبيق نظم المعلومات، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2005.

المراجع باللغة الأجنبية:

43. Pascal Barenton. Normes IAS/IFRS, Application Aux Etats financiers, DOUNOD, Paris, 2eme édition, 2006, p: 2061.
44. Jean pierre briffaut, système d'information en Gistion industrielle, Hermes science publications, paris, 2000,
45. Martine Reuzeau, Economie d'Enterprise –Organisation Gestion Stratégie d'Eentreprise–, Edition ESKA, paris, 1993.
46. Turban Efralm, Mclean Ephralm, Wetherbe James, Information Technology for management –Making Connection For Strategic Adventage– John Wiley and Sons Inc, USA, 1999
47. Obrien James, " Les Systèmes d'Information de gestion ", Edition Deboeck– Université, Bruxelles, 1995.

مذكرات ورسائل:

48. صلاح حواس، التوجه الجديد نحو معايير الإبلاغ المالي الدولية، أطروحة دكتوراة، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر. الجزائر، 2008.
49. علون محمد أمين، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين التدقيق الداخلي بالمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة ديوان الترقية و التسيير العقاري لولاية بسكرة، مذكرة دكتوراه، في المحاسبة، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة محمد خيضر-بسكرة-، 2016.
50. سامي محمد الدينوري، قائمة التدفقات النقدية في ظل اعتماد الجزائر معايير المحاسبة الدولية، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة باتنة، 2008.
51. عدنان محمد قاعود، دراسة و تقييم نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الشركات الفلسطينية دراسة تطبيقية على شركات المساهمة في محافظات غزة، مذكرة ماجستير في المحاسبة و التمويل، قسم المحاسبة و التمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية – غزة-، فلسطين، 2007.

الملتقيات والمجلات:

52. صالح مرزاقه* القوائم المالية حسب معايير المحاسبة المالية الإسلامية*، الملتقى الدولي الأول حسب الاقتصاد الإسلامي الواقع و رهنتا المستقبل، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي بغرداية .

53. حديجة لدرع، ليلي عبد الرحيم، قائمة المركز المالي في ضل النظام المحاسبي المالي الجديد، مداخلة في ملتقى حول المحاسبة الدولية، والمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، متطلبات التوافق والتطبيق، المركز الجامعي سوق أهراس، يومي 25-26 ماي 2010.

54. سليمان بلعور، دوافع و آثار الانتقال إلى النظام المحاسبي المالي في الجزائر، مجلة رؤى اقتصادية، جامعة الوادي، العدد السادس، جوان 2014،.

55. أحمد لعماري، طبيعة و أهمية نظام المعلومات المحاسبية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، العدد 01، بسكرة، 2001.

56. مصطفى عقاري، التقارير المالية لمن؟، مجلة العلوم الاجتماعية و الإنسانية، جامعة باتنة، العدد 07، الجزائر، 2012.

النصوص التشريعية والتنظيمية:

57. المرسوم التنفيذي رقم 156/08، جمادى الأول عام 1429 الموافق ل 26 ماي 2008، يتضمن تطبيق أحكام القانون 11/07 المؤرخ في 15 ذي القعدة عام 1428 الموافق ل 25 نوفمبر المتضمن النظام المحاسبي المالي، عدد 27، الجزائر، المؤرخة في 8 ماي 2008.

58. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، العدد 19، 25 مارس 2009م، الموافق ل 28 ربيع الأول 1430.

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

ملحق رقم (01):

الميزانية: أصول

ن_1 الصافي	ن		ملاحظة	الأصول
	إجمالي	إهلاك وموونات صافي		
				<p>أصول غير جارية.</p> <p>فارق بين الإقتناء - المنتج الإيجابي أو السلبي - تثبيتات غير مادية تثبيتات مادية أراضي مباني تثبيتات مادية أخرى تثبيتات ممنوح امتيازها تثبيتات جاري إنجازها تثبيتات مالية</p> <p>سندات موضوعة موضع المعادلة مساهمات أخرى وديون مماثلة مرتبطة بها سندات أخرى مثبتة قروض وأصول أخرى غير جارية ضرائب مؤجلة عن الأصل</p>
				مجموع الأصول غير الجارية
				<p>أصول جارية</p> <p>مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ ديون دائنة واستخدامات مماثلة الزبائن المدينون الآخرون الضرائب وما شابهها ديون دائنة أخرى واستخدامات مماثلة الموجودات وما شابهها الأصول الموظفة وغيرها من الأصول الجارية</p>

					الخبزينة
					مجموع الأصول الجارية
					المجموع العام للأصول

الميزانية بتاريخ.....

ن-1	ن	ملاحظة	الخصوم
			رؤوس الأموال الخاصة رأس المال الصادر رأس المال غير المطلوب علاوات واحتياطات - احتياطات موحدة(1) فروق إعادة التقييم فرق المعادلة(1) النتيجة الصافية - النتيجة الصافية حصة المجموعة(1) رؤوس أموال أخرى - مرحل من جديد حصة المجموعة الموحدة (1) حصة الأقلية (1)
			المجموع (1)
			الخصوم غير الجارية قروض وديون مالية ضرائب (مؤجلة ومخصصة) ديون غير جارية أخرى مخصصات ومنتجات مقيدة مسبقا
			مجموع الخصوم غير الجارية 2
			الخصوم الجارية موردون وحسابات مرتبطة ضرائب ديون أخرى خصم الخبزينة
			مجموع الخصوم الجارية (3)
			مجموع الخصوم العام

(1) تستخدم فقط عند عرض القوائم المالية الموحدة

الملحق رقم(2): حساب النتائج (حسب الطبيعة)

الفترة من....إلى،،،

ن_1	ن	ملاحظة	
			<p>رقم الأعمال</p> <p>تغيرات مخزون المنتجات التامة وقيد الإنجاز</p> <p>إنتاج تجهيز</p> <p>إعانات الإستغلال</p> <p>1 _ إنتاج الدورة</p> <p>مشتريات مستهلكة</p> <p>خدمات خارجية واستهلاكات أخرى</p> <p>2 _ استهلاكات الدورة</p> <p>3 _ القيمة المضافة للإستغلال (2_1)</p> <p>أعباء المستخدمين</p> <p>ضرائب، رسوم ودفعات مشابهة</p> <p>4 _ الفائض الخام للإستغلال</p> <p>منتجات تشغيلية أخرى</p> <p>أعباء تشغيلية أخرى</p> <p>حصص الإهلاكات والمخصصات</p> <p>استرجاعات على الخسائر في القيمة</p> <p>والمخصصات</p> <p>5 _ النتيجة العملياتية</p> <p>منتجات مالية</p> <p>أعباء مالية</p> <p>6 _ النتيجة المالية</p> <p>7 _ النتيجة العادية قبل الضريبة (4+5)</p> <p>ضرائب مستحقة على النتائج العادية</p> <p>ضرائب مؤجلة(تغيرات) على النتائج المؤجلة</p>

			<p>مجموع منتجات النشاطات العادية</p> <p>مجموع أعباء النشاطات العادية</p> <p>8 _ النتيجة الصافية للنشاطات العادية</p> <p>عناصر استثنائية (منتجات) (للتحديد)</p> <p>عناصر استثنائية (أعباء) (للتحديد)</p> <p>9 _ النتيجة الإستثنائية</p> <p>10 _ النتيجة الصافية للدورة</p> <p>الحصة في النتائج الصافية الشركات</p> <p>الموضوعة (1) للمعادلة</p> <p>11 _ النتيجة الصافية للمجموعة الموحدة (1)</p> <p>منها حصة الأقلية (1)</p> <p>حصة المجموعة (1)</p>
--	--	--	---

(1) تستعمل فقط عند عرض القوائم المالية الموحدة

الملحق رقم: (3) جدول حسابات النتائج (حسب الوظيفة)

الفترة من.....الى.....

ن_1	ن	ملاحظة	
			<p>رقم الأعمال تكلفة المبيعات الهامش الربح الإجمالي منتجات عملياتية أخرى تكاليف تجارية أعباء إدارية أعباء عملياتية أخرى النتيجة العملياتية تزويد تفاصيل الأعباء حسب الطبيعة (مصاريف المستخدمين، حصص الإستهلاكات) منتجات مالية أعباء مالية النتيجة العادية قبل الضرائب ضرائب مستحقة على النتائج العادية ضرائب مؤجلة (تغيرات على النتائج المؤجلة) النتيجة الصافية للنشاطات العادية أعباء استثنائية منتجات استثنائية النتيجة الصافية للدورة الحصة في النتائج الصافية الشركات الموضوعه للمعادلة (1) النتيجة الصافية للمجموعة الموحدة (1) منها حصة الأقلية(1) حصة المجموعة (1)</p>

(1) تستعمل فقط عند عرض القوائم المالية الموحد

الملحق رقم: (5) جدول تدفقات الخزينة (الطريقة المباشرة)

الفترة منإلى.....

ن_1	ن	ملاحظة	
			<p>تدفقات الخزينة من الأنشطة العملية</p> <p>متحصلات من الزبائن مدفوعات إلى الموردين والمستخدمين فوائد ومصاريف مالية أخرى مدفوعة ضرائب مدفوعة على النتائج</p> <p>تدفقات الخزينة قبل العناصر الإستثنائية</p> <p>_____</p> <p>_____</p> <p>_____</p> <p>_____</p> <p>تدفقات الخزينة من الأنشطة الإستثنائية</p> <p>تدفقات الخزينة الصافية من الأنشطة العادية (أ)</p>
			<p>تدفقات الخزينة من الأنشطة الإستثمارية</p> <p>مدفوعات على شراء تجهيزات مادية أو معنوية متحصلات على تنازلات التجهيزات المادية أو المعنوية مدفوعات على شراء تجهيزات مالية متحصلات على تنازلات عن تجهيزات مالية فوائد محصلة على التوظيفات المالية أرباح أسهم والحصة في النتائج المستلمة</p> <p>_____</p> <p>_____</p> <p>تدفقات الخزينة الصافية من الأنشطة الإستثمارية (ب)</p>
			<p>تدفقات الخزينة من الأنشطة التمويلية</p> <p>متحصلات من جراء إصدار الأسهم أرباح أسهم وتوزيعات أخرى تسديدات القروض والديون المشابهة الأخرى</p> <p>_____</p> <p>_____</p> <p>تدفقات الخزينة الصافية من الأنشطة التمويلية (ج)</p> <p>آثار تغيرات معدل الصرف على السيولة وما يعادلها</p>

		_____	تغيرات الخزينة للفترة (أ + ب + ج)
		_____	الخزينة وما يعادلها عند افتتاح الدورة
		_____	الخزينة وما يعادلها عند غلق الدورة
		_____	تغيرات الخزينة للفترة
		_____	مقاربة مع النتيجة المحاسبية

الملحق رقم: (6) جدول تغيرات الأموال الخاصة

الإحتياجات والنتيجة	فارق إعادة التقييم	فارق التقييم	علاوة الإصدار	راس مال المؤسسة	ملاحظة	
						الرصيد في 31 ديسمبر N-2
						_ تغيير الطريقة المحاسبية. _ تصحيح الخطاء الهامة. _ الأرباح أو الخسائر غير المدرجة في الحسابات . _ حساب النتيجة. _ الحصص المدفوعة. _ زيادة رأس المال. _ صافي نتيجة السنة المالية.
						الرصيد في 31 ديسمبر N -1
						_ تغيير الطريقة المحاسبية. _ تصحيح الأخطاء الهامة. _ الأرباح أو الخسائر غير المدرجة في الحسابات. _ حساب النتيجة. _ الحصص المدفوعة. _ زيادة رأس المال. _ صافي نتيجة السنة المالية.
						الرصيد في 31 ديسمبر N

الملحق رقم: (7) نماذج لجدول يمكن إيرادها في الملحق

جدول تطور التثبيتات والأصول غير الجارية

العناوين والأبواب	ملاحظات	القيمة الإجمالية عند افتتاح السنة المالية	زيادات السنة المالية	انخفاضات السنة المالية	القيمة الإجمالية عند إقفال السنة المالية
_ التثبيتات غير المالية. _ التثبيتات المادية. _ المساهمات. الأصول الأخرى غير الجارية					

جدول الإهلاكات

العناوين والأبواب	ملاحظات	إهلاكات مجمعة في بداية السنة المالية	زيادات في مخصصات السنة المالية	انخفاضات السنة المالية	القيمة الإجمالية عند إقفال السنة المالية
_ good Will . _ تثبيتات غير مادية. _ تثبيتات مادية . _ مساهمات. _ أصول أخرى غير جارية.					

جدول خسائر القيمة في التثبيتات والأصول الأخرى غير الجارية

العناوين والأبواب	ملاحظات	خسائر القيمة المجمعة في بداية السنة المالية	ارتفاعات خسائر القيمة خلال السنة المالية	استثناءات في خسائر القيمة	خسائر القيمة المجمعة في نهاية السنة المالية
_ good Will _ تشبيطات غير مادية. _ تشبيطات مادية . _ مساهمات. _ أصول أخرى غيرجارية.					

جدول المساهمات (فروع ووحدات مشتركة)

الفروع والكيانات المشاركة	ملاحظات	رؤوس الأموال الخاصة	ومنها رأس المال	قسط رأس المال المختار (%)	نتيجة السنة المالية الأخيرة	القروض والتسبيقات والممنوحة	الحصص المقبوضة	القيمة المحاسبية للسندات المختارة
الفروع _ الكيان (أ) _ الكيان (ب) الكيانات المشاركة _ الكيان (أ) _ الكيان (ب)								



الملحق رقم (08)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

قسم العلوم المالية و المحاسبة.

تخصص: محاسبة و جباية معمقة.

تحية طيبة و بعد :

في إطار التحضير لمذكرة التخرج المندرجة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص محاسبة و جباية معمقة و من خلال دراسة الموضوع المعنون بـ " دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية "، تهدف هذه الدراسة لمعرفة آرائكم (كأكاديميين أو مهنيين في مجال المحاسبة) حول هذه الدراسة.

لذا فإننا نأمل التكرم بالإجابة على أسئلة الاستبيان المرافق مع العلم أن المعلومات التي سنحصل عليها لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط، شاكرين لكم حسن تعاونكم.

و تقبلوا فائق الاحترام و التقدير

الطالبتين: بن عقة أشواق - خلفاوي ياسمين

تتم الإجابة بوضع علامة (X) في المكان المناسب.

المحور الأول: المعلومات الشخصية

-1

الدراسة [] ثانوي فأقل [] معي [] دراسا []

ديبلوم مهني عليا

-2

أقل من 7 سنوات [] من 8 سنوات إلى 15 سنة []

أكثر من 15 سنة

-3

لؤسسة: [] لومية [] خاصة

المحور الثاني: تقييم فعالية نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة

البعد	الفقرة	غير موافق	محايد	موافق
المدخلات	1.			يوجد سهولة في إدخال المعلومة المحاسبية .
	2.			يشغل نظام المعلومات المحاسبي المواد الخام بغية الوصول إلى ناتج عملية التشغيل .
	3.			يوثق نظام المعلومات المحاسبي جميع الأحداث الاقتصادية الواقعة في الوحدة الاقتصادية من خلال الوثائق و المستندات.
	4.			المعلومات المحاسبية التي يوفرها نظام المعلومات المحاسبي تساهم في تحديد المشكلات التي تواجه الإدارة أثناء العمل.
	5.			المعلومة المحاسبية التي يكون لها أكبر قدرة تنبؤية هي أكثر ملائمة لمستخدمي المعلومات.
المعالجة	6.			تسجل كل البيانات الناتجة عن العمليات في نظام المعلومات المحاسبي على حسب الزمن.
	7.			يصنف نظام المعلومات المحاسبي عملياته على حسب دوراته الثلاث.
	8.			يرصد نظام المعلومات المحاسبي جميع العمليات.
المخرجات	9.			تصل المعلومة اللازمة للأطراف ذات العلاقة و المصلحة في الوقت المناسب
	10.			مخرجات نظام المعلومات

قائمة الملاحق

			المحاسبي تعبر عن طبيعة العمليات التي يمارسها العامل داخل المؤسسة.
			11. مخرجات نظام المعلومات المحاسبي تنحصر في كل من التقارير المالية و القوائم المالية و التي تفيد بدورها المستخدمين الداخليين و الخارجيين.
			12. يوفر نظام المعلومات المحاسبي معلومات تزيد من كفاءة و فعالية اتخاذ القرار.

المحور الثالث: جودة القوائم المالية و تحسين هذه الجودة

البعد	الفقرة	غير موافق	محايد	موافق
الرقعة	1.			المعلومات يجب أن تقدم عندما تكون مطلوبة.
	2.			يجب أن يوافق تقدم المعلومات الأحداث (آنية).
	3.			يتم تقديم المعلومات حول الماضي و الحاضر و المستقبل.
المضمون	4.			يعبر عن جودة المعلومات بدرجة الثقة التي تتصف بها أي درجة تمثيل المعلومات للماضي و الحاضر و المستقبل.
	5.			يجب أن تكون المعلومة مرتبطة (ذات صلة) بمدى الحاجة إليها من قبل شخص معين في حالة معينة.
	6.			كل المعلومات المطلوبة يجب أن تقدم كاملة.
	7.			يجب أن تظهر جميع المعلومات أداء الأنشطة المنجزة و الذي تم تحقيقه و المواد المتراكمة.

قائمة الملاحق

			8. يجب أن تكون المعلومات مفصلة أو ملخصة و تفي باحتياجات المستخدمين.	الشكل
			9. المعلومات يتم ترتيبها بشكل تعاقبي محدد مسبقا.	
			10. تقدم المعلومات بشكل سردي، رقمي، بياني، مطبوعة... .	

المحور الرابع: مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية

الموافق	محايد	غير موافق	الفقرة	البعد
			1- المعلومة المحاسبية المقدمة في القوائم المالية تعبر بصدق عن الوضعية المالية للمؤسسة.	الموثوقية (الصدق)
			2- يعتمد رئيس مصلحة المحاسبة أو المسؤول عند إعداد القوائم المالية في مؤسستك على المعايير المحاسبية، من شأنه توفير قوائم مالية خالية من الأخطاء.	
			3- المعلومات المحاسبية التي تحتويها القوائم المالية خالية من التحيز.	
			4- يعمل محاسب مؤسستك على جعل القوائم المالية أكثر موثوقية.	

قائمة الملاحق

			5- تعتبر المعلومات المحاسبية المقدمة في القوائم المالية مؤثرة لاتخاذ القرارات المستقبلية.	الملاءمة
			6- القوائم المالية المعدة وفق النظام المحاسبي المالي تعبر عن الأحداث والعمليات الحاصلة داخل المؤسسات.	
			7- المعلومة المحاسبية المقدمة في القوائم المالية هي معلومات خالية من الغموض و بسيطة و واضحة لمستخدميها.	قابلية الفهم
			8- يتم الالتزام بمبدأ الثبات عند إعداد القوائم المالية التي تقوم المؤسسة بإصدارها. مما يجعل المعلومة المقدمة ذات كفاءة و فعالية في اتخاذ القرارات.	مبدأ الثبات و المقارنة
			9- تحتوي القوائم المالية التي تصدرها المؤسسة معلومات محاسبية قابلة للمقارنة.	

ملحق رقم (09) قائمة محكمي الاستبيان

الاسم	
بكارى بالخير	01
قزون محمد العربي	02
قوجيل محمد	03
هتهات سعيد	04
بدوي إلباس	05

قائمة الملاحق

الملحق رقم (10): معاملات ارتباط درجة كل بعد مع الدرجة الكلية للمحور

		فعالية نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة	جودة القوائم المالية وتحسينها الجودة	مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية	المدخلات	المعالجة	المخرجات	الزمن	مؤن
فعالية نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة	Corrélation de Pearson	1	,182	,717**	,852**	,588**	,864**	,229	
	Sig. (bilatérale)		,255	,000	,000	,000	,000	,150	
	N	41	41	41	41	41	41	41	
جودة القوائم المالية وتحسينها الجودة	Corrélation de Pearson	,182	1	,268	,026	,112	,282	,736**	
	Sig. (bilatérale)	,255		,091	,871	,487	,074	,000	
	N	41	41	41	41	41	41	41	
مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية	Corrélation de Pearson	,717**	,268	1	,678**	,428**	,548**	,329	
	Sig. (bilatérale)	,000	,091		,000	,005	,000	,036	
	N	41	41	41	41	41	41	41	
المدخلات	Corrélation de Pearson	,852**	,026	,678**	1	,293	,586**	,214	
	Sig. (bilatérale)	,000	,871	,000		,063	,000	,179	
	N	41	41	41	41	41	41	41	
المعالجة	Corrélation de Pearson	,588**	,112	,428**	,293	1	,330	-,037	
	Sig. (bilatérale)	,000	,487	,005	,063		,035	,819	
	N	41	41	41	41	41	41	41	

قائمة الملاحق

	N	41	41	41	41	41	41	41
المخرجات	Corrélacion de Pearson	.864**	.282	.548**	.586**	.330*	1	.280
	Sig. (bilatérale)	.000	.074	.000	.000	.035		.077
	N	41	41	41	41	41	41	41
الزمن	Corrélacion de Pearson	.229	.736**	.329*	.214	-.037	.280	1
	Sig. (bilatérale)	.150	.000	.036	.179	.819	.077	
	N	41	41	41	41	41	41	41
المضمون	Corrélacion de Pearson	.177	.646**	.135	.073	.240	.150	.226
	Sig. (bilatérale)	.269	.000	.401	.652	.130	.349	.155
	N	41	41	41	41	41	41	41
الشكل	Corrélacion de Pearson	-.097	.386*	.037	-.241	-.081	.089	.216
	Sig. (bilatérale)	.548	.013	.818	.129	.615	.579	.176
	N	41	41	41	41	41	41	41
الموثوقية	Corrélacion de Pearson	.530**	.287	.881**	.461**	.414**	.389	.313
	Sig. (bilatérale)	.000	.069	.000	.002	.007	.012	.047
	N	41	41	41	41	41	41	41
الملاءمة	Corrélacion de Pearson	.507**	.115	.725**	.593**	.106	.391*	.286
	Sig. (bilatérale)	.001	.475	.000	.000	.508	.012	.070

قائمة الملاحق

	N	41	41	41	41	41	41	41
قابلية الفهم	Corrélation de Pearson	.399**	.410**	.625**	.238	.334	.388	.320
	Sig. (bilatérale)	,010	,008	,000	,133	,033	,012	,041
	N	41	41	41	41	41	41	41
مبدأ الثبات والمقارنة	Corrélation de Pearson	.654**	,029	.629**	.619**	.461**	.459**	,020
	Sig. (bilatérale)	,000	,857	,000	,000	,002	,003	,899
	N	41	41	41	41	41	41	41

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الملحق رقم (11): ألفا كرونباخ

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.764	31

قائمة الملاحق

ملحق رقم (12): anova تأثير المستوى التعليمي، الخبرة المهنية، طبيعة المؤسسة، طابع المؤسسة لأفراد العينة على دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية حسب المستوى التعليمي

		ANOVA				
		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
فعالية نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة	Inter-groupes	.142	3	.047	.666	.578
	Intragroupes	2.624	37	.071		
	Total	2.766	40			
جودة القوائم المالية وتحسينها الجودة	Inter-groupes	.038	3	.013	.381	.767
	Intragroupes	1.225	37	.033		
	Total	1.262	40			
مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية	Inter-groupes	.152	3	.051	.806	.499
	Intragroupes	2.322	37	.063		
	Total	2.474	40			

ANOVA à 1 facteur						
		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
فعالية نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة	Inter-groupes	.142	3	.047	.666	.578
	Intra-groupes	2,624	37	.071		
	Total	2,766	40			
جودة القوائم المالية وتحسينها الجودة	Inter-groupes	.038	3	.013	.381	.767
	Intra-groupes	1,225	37	.033		
	Total	1,262	40			

حسب الخبرة المهنية

ANOVA à 1 facteur						
		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
فعالية نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة	Inter-groupes	.038	2	.019	.267	.767
	Intra-groupes	2,727	38	.072		
	Total	2,766	40			
جودة القوائم المالية وتحسينها الجودة	Inter-groupes	.088	2	.044	1,416	.255
	Intra-groupes	1,175	38	.031		
	Total	1,262	40			

الملحق رقم(13): اختبار مان ويتني للخبرة

Récapitulatif du test d'hypothèse

	Hypothèse nulle	Test	Sig.	Décision
1	La distribution de فداالة نظام المعلومات الاحلصي في المؤسسة في الخبرة sur les catégories de الخبرة est identique	Test de Kruskal-Wallis à échantillons indépendants	,912	Retenir l'hypothèse nulle.
2	La distribution de جودة القوائم المالية و تحسن هذه الجودة sur les catégories de الخبرة est identique	Test de Kruskal-Wallis à échantillons indépendants	,197	Retenir l'hypothèse nulle.
3	La distribution de مساهمة نظام المعلومات الاحلصي في تحسن جودة القوائم المالية sur les catégories de الخبرة est identique	Test de Kruskal-Wallis à échantillons indépendants	,744	Retenir l'hypothèse nulle.

Les significations asymptotiques sont affichées. Le niveau de significat est ,05.

الملحق رقم (14): اختبار كروسكال والس لطابع المؤسسة

Récapitulatif du test d'hypothèse

	Hypothèse nulle	Test	Sig.	Décision
1	La distribution de فئيلة نظم المعلومات السطحي في المؤسسة est identique sur les catégories de طابع المؤسسة.	Test de Kruskal-Wallis à échantillons indépendants	,476	Retenir l'hypothèse nulle.
2	La distribution de جودة القوائم المالية و تحسين هذه الجودة est identique sur les catégories de طابع المؤسسة.	Test de Kruskal-Wallis à échantillons indépendants	,811	Retenir l'hypothèse nulle.
3	La distribution de مساهمة نظم المعلومات السطحي في تحسين جودة القوائم المالية est identique sur les catégories de طابع المؤسسة.	Test de Kruskal-Wallis à échantillons indépendants	,074	Retenir l'hypothèse nulle.

Les significations asymptotiques sont affichées. Le niveau de significat est ,05.

الفهرس

الفهرس

I.....	الإهداء
II.....	الإهداء
III.....	شكر و عرفان
IV.....	الملخص
V.....	قائمة المحتويات
VI.....	فهرس الجداول
VIII.....	فهرس الأشكال
IX.....	فهرس الملاحق
X.....	قائمة الاختصارات والرموز
Erreur ! Signet non défini.....	تمهيد
3.....	المبحث الأول: الإطار النظري لنظم المعلومات المحاسبي و القوائم المالية
3.....	المطلب الأول: ماهية القوائم المالية
3.....	الفرع الأول: تعريف القوائم المالية
7.....	الفرع الثاني: أنواع القوائم المالية :
12.....	فرع الثالث: خصائص القوائم المالية:
13.....	المطلب الثاني: ماهية نظام معلومات محاسبي
13.....	أولا: نظام المعلومات
18.....	ثانيا: تعريف نظام المعلومات
19.....	ثالثا: نظام المعلومات المحاسبي
24.....	رابعا: مقومات و أساسيات نظام المعلومات المحاسبية
35.....	المبحث الثاني: عرض و تحليل الدراسات السابقة
35.....	المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة

35	الفرع الأول: الدراسات التي تناولت أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية في المؤسسات.....
41	خلاصة
44	تمهيد.....
45	المبحث الأول: إجراءات الدراسة والوسائل المستخدمة.....
45	المطلب الأول: المنهجية المتبعة في الدراسة
53	المطلب الثاني: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.....
62	المبحث الثاني: تحليل و مناقشة نتائج الدراسة
63	المطلب الأول: تقييم فعالية نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة.....
65	المطلب الثاني: جودة القوائم المالية و تحسين هذه الجودة
66	المطلب الثاني: مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية.....
67	خلاصة:
81	قائمة الملاحق
107	الفهرس